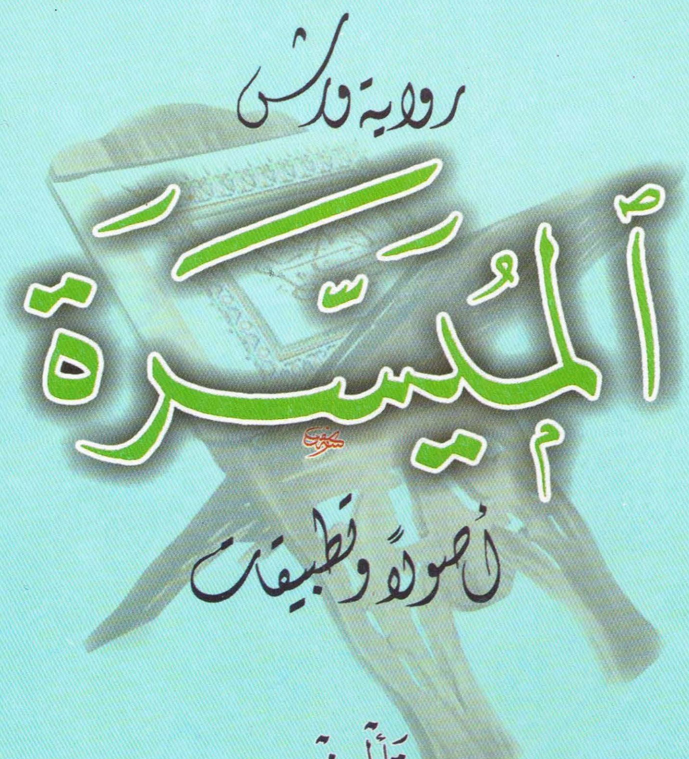
ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ

رواية ورش



# الميسرة

أصولاً وتطبيقات

تأليف

الشيخ سعيد الزواوي

دار الإتقان
للطباعة والنشر والتوزيع

الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته

قرآن كريم




المؤلف: الشيخ / **سعيد الزواوي**

الطبعة الرابعة
2014/1435

# مقدمة الطبعة الرابعة

بسم الله وكفى والصلاة على الحبيب الـمصطفى وعلى آله المستكملين الشرفا.

وبعد: فإنه لـمِمَّا يُثلج الصدر أن يرى الإنسانُ نجاحا لعمل من أعماله وقَبولا له بين الناس، والراجح أن القبول في الأرض يَسبقه القبول في السماء، وخاصة إن كان العملُ خِدمةً لشيء عظيم مثل كتاب الله.

وكتاب «الـميسَّرة» هذا وضعناه كمنجد لرواية ورش من طريق الأزرق يُذلّلُ صَعبَها، وذلك بحصْرِ كلماتِها الصعبة وعلاجها بطريقة واضحة، وما الجديد فيها إلا حُسنُ العَرض والترتيب وحَصْر المتشابهات والتنبيه إلى الفروق فيها وتعليل ذلك كله وعَرْضه على أمَّهات المصادر في الفن، فكان بهذا جامِعًا للشتات مُقَّرّبًا للبعيد عامِرًا بالفوائد.

وعليه لقي الكتاب القبول بأن نفدت طبعاته الثلاث الأولى في زمن وجيز.

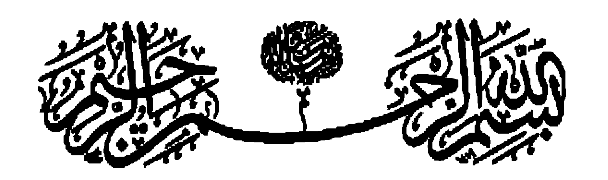
وها هي الطبعة الرابعة إليكَ أيها القارئُ الكريم نرجو أن تكون سَنَدًا لك وعونًا في روايتك المفضلة عند المغاربة.

المؤلف:

بني كوفي، بوغني (أزواوة)

في: 15 ربيع الأول 1435 هجري

17 جانفي 2014 ميلادي.



**هذا الكتاب**

أُنجِزَ على **مُصَمَّن الشاطبية** التي بناها صاحبُها (الشاطبي) على

**أصول أبي عمرو الداني .**

التي انتهت إليها مشْيَخة الإقْراء ووقع عليها إجماعُ القُرَّاء.

**وهو** المطَّبقُ فيما يُسمَّى بـ(**السَّلْكة**)

في زاوية: **سيدي علي أويحيى .**

**الواقعة في ازْواوة**

**بني كوفي – بوغني – تيزي وزو**

**الجزائر**

يقول الشاطبي في الأبيات (20، 25، 26) من شاطبيته (حِرْز الأمانِي..):

20- جَزى الله بالخيراتِ عنا **أئمةً** *** لنا نقلوا القرآنَ عذْباً وسَلْسَلاَ

....

25- فأما الكريمُ السِرِّ في الطِّيبِ **نافعٌ** *** فذاكَ الذي اختارَ المدينةَ منزلاَ

26- **وقالونُ** عيسى ثم عُثمانُ **ورْشُهم** *** بِصُحبَتِه المجدَ الرَّفيعَ تَأثَّلاَ

# إهداء

ربِّ:

قد آتيتني نصيباً من علم (التجويد والقراءات) فلك الحمد والشكر.

وإذْ تَفضَّلتَ عليَّ بثوابٍ على ما بذلتُ من جُهد في هذا الكتاب **(الميسّرة)** فإني أُهديه إلى:

**روحِ الولي الصالح (سيدي علي أويحيى)** – ولا نزكي على الله أحداً– صاحب الزاوية التي يُدرَّس ويُتلى فيها القرآن منذ القرن التاسع الهجري (9هـ) دون توقف.

إذ فيها تعلَّمتُ هذا العلم وعلَّمتُه وما أزال..

كما أُهدي الكتاب إلى **(ازْواوَة)** – أهل الزوايا القرآنية – خاصة، والمغاربة عامة، وفي قلبهم: أهل الجزائر، إذ هم أصحابُ الاعتناء برواية ورش، والمفضَّلة عندهم منذ تلقَّوها في القرون الأولى للهجرة.

وكذا لعامة المسلمين أينما كانوا...

وأرجو أن يكون عملي هذا في هذا الكتاب جزءً هاماً من هذا الاعتناء بالرواية والاستمرارية فيها.

# تقديم وتقريظ/ الشيخ مصطفى أكرور

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه...

وبعد:

فيسرُّني أن أُتْحف هذا السِّفْر الجليل بكلمات هو لها أهلٌ، وصاحبه غنيٌّ عن التعريف في بلاد (ازْواوَة) المِعطاءة، التي تصدَّرت وكانت لها الريادة في علم القراءات على مدى قرون، وها قد استعادت ريادتها في هذه السنين الأخيرة بالجهود المخلصة لأبنائها في نشر هذا العلم، فأضحت مثابة للطلاب والمتخصصين في هذا الفن الجليل.

شرَّفني الشيخ سعيد أبو خليل قاضي (شيخ زاوية سيدي علي أويحي ورئيس جمعيتها) بأن قصدني من دون القرَّاء أن أُدبِّج له كلمات في نقدِ وتقريظ كتابِه الموسوم (رواية ورش **المُيسّرة** – أصولا وتطبيقات) ، فطالعتُه مطالعةَ النَّقد والفحصِ والتنقيب وأبَى السِّفْر إلا أن تكون مطالعةً للثناء والتقريظ، فقد حوَى من الدقائق واللطائف ما تنوء بهِ عشرات الكُتيِّبات التي تملأ السوق، وأعادني القهقرى إلى مراتِع الشباب التي قضيتها مجاوراً في مدينة رسول الله ﷺ لسنين، أتلقى على كبار شيوخ هذا الفن وأزاحم الطلبة عليهم بالرُّكَب، فيكفيني شرفاً وتِيهًا أن أذكر منهم الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ سا لم

مُحَيْسِن، والشيخ المرصِفي، ولا أزيد، فكلهم قُطبُ رحاها وابنُ بَجْدَتِها، رحمهم الله وأسبل عليهم شآبِيب غُفرانه.

أما مؤلِّف هذا الكتاب فصديقٌ عزيز توثَّقت عُرى الصداقة بيننا في مناسبات عِلمية تخصُّ هذا الفن، ونَجلُه البِكر (خليل) الذي به يُكنَّى، أحدُ طلبتي النُّجباء، وزميلي الآن بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر، وابنان له آخرانِ (حمزة ومحمد) من طلبتي في (الليسانس والماجستير) فأَكْرِم بها من عائلةٍ أعادت الشُّهود العلمي لبلاد (ازواوة ) العزيزة.

أما ((**المُيسّرة**)) فهي بحق اسم على مسمى، **فرواية ورش** – كما يعلم الشادُون في هذا الفن – هي من أصعب الروايات هضماً لما لها من تحريرات كثيرة وانفرادات واختلافات في مواضع الوقف والابتداء، وفي قواعد الرسم والضبط وغيرها، فكان الكتاب بأجمعه حلاًّ لها، متتبِّعا الحروف والكلمات حرفاً حرفاً، وكلمة كلمة، مع بيان وجه القراءة بشرح وافٍ ورسم الكلمات على أُصولها، وهذا بلا ريب جُهد مضْن للمؤلِّف وتوفيق أيّ توفيق، إذ سيُصبح مؤلَّفه هذا مرجعاً في المادة، لا يَستغني عنه الطالب، والطالب المتخصّص في سَلَكات (خَتَمات) القرآن الكريم.

فهنيئاً للشيخ السعيد بهذا المولود الجديد، وكان من قبلُ قد أهداني ((**الموجَز في أحكام التلاوة**)) وهو الذي يُدرَّس في الزاوية للطلبة، وهو مختصرٌ لكل دروس أحكام التلاوة مفيدٌ، وله تحت الطبع كتاب (( **الْجُرْجُرية في تاريخ رواية ورش وتفصيلاتها**)) وما ((**الميسّرة**)) إلا تَتِمَّة له، فنرجو أن يُعجِّل بطبعه ويُتحفنا به.

وأخيراً وليس آخراً لا يسعني إلا أن أُثَمِّن هذه الجهود التي تعمل في صمت ولا تُحيط نفسها بهالات زائفة — كما هو السائد للأسف الشديد — ولا يقوم بهذا إلا أصحابُ الهِمم العالية والعزائم الصادقة المخلصة، الذين هم حِليَة أهل العصر ونُخبةُ النُّخبةِ في كل صقع ومصر، الذين ندبوا أنفسهم ونذروا جهودهم في نشر هذا العلم الجليل تعليما وتوجيهاً وتقريباً وتيسيراً.

والحمد لله رب العالمين.

البليدة في 29 جويلية 2010م

خادم القرآن الكريم وعلومه

الشيخ الدكتور: مصطفى أكرور



# نبذة عن المؤلِّف

**الشيخ سعيد أبو خليل قاضي الزواوي.**

- من مواليد 1947م في بني كوفي إحدى قُرى جُرْجُرة الجزائرية.
- تلقى تعليمه في الكتاتيب القرآنية، ثم المعهد الإسلامي في تيزي وزو
- شارك في تربصات وفي ملتقيات علمية عالية المستوى
- عمل كمعلم فمدير ما بين 1968- 1998م
- وفي هذه المدة نشط في عدة مساجد وميادين ..
- وابتداء من 1977-2010 م شارك في تسيير زاوية سيدي علي أويحيى —ولا يزال- بجرجرة، والزاوية في الناحية: مركز تعليمي وتربوي و إصلاحي .

وقد تفرغ للعمل فيها منذ إحالته للتقاعد عام 1998م بالقيام بتدريس عدة مواد (فقه، سيرة، توحيد، لغة عربية، ثم تجويد وقراءات..) و خاصة هذه المادة الأخيرة، فقد تخرَّج على يديه في التجويد والقراءات عشرات بل مئات، من الطلبة والطالبات، والأئمة والأساتذة، وما زالت العملية مستمرة، يرجو من الله التوفيق.

كما أن له بعض التآليف في المادة، هي خلاصة تجاربه فيها، منها:

(**الموجَز في أحكام التلاوة**) مطبوع، وهو كتاب مختصر ، لكنه مركَّز وجامع.

(**الْجُرْجُرِيَة في التجويد**) في طريق الطبع، وهو كتاب مفصَّل في الموضوع.

(**رواية ورش الميسّرة أصولاً وتطبيقات** ) وهو هذا الكتاب.

والشيخ أخيراً حافظ للقرآن الكريم، ومجاز في القراءات السبع، وملمّ بأغلب الموادّ - آخذ من كل علم بطرف- ومطالعاته لا تتوقف.

وله **سند مُتَّصل** في حفظ القرآن وتجويده، والقراءات السَّبع.

ولما كان (**السَّند من الدِّين** ) كما يقول عبد الله بن المبارك: «**ولولاه لقال مَن شاء ما شاءَ**».

وكما قال بعض السَّلف أيضاً: ((**إنَّ هذا العلم دينٌ فانظروا عمَّن تأخذون دينكم**)).

لذا يَجدُر بِه ذِكرُ سَندِهِ في ذلك لطمأنة القراء وإليكهُ:

## كيفية تلقِّي الشيخ سعيد للقرآن الكريم

إنه تلقاهُ بالروايتينِ العامَّة والخاصَّة:

**أ- الرواية العامّة**: ويُقصَد بها **التلقين** المتداوَل في الكتاتيب القرآنية، وفي أغلبه تكون الرواية سليمة. وهو المنتشر في أغلب بلدان المسلمين سابقاً. وفي الكثير منها إلى اليوم. ويُساندهُ **المُصحَف** المكتوب بتلك الرواية ويُعتبر ذلك من باب **التواتر العامّ** في حِفظ الكتاب. اللهم إلا ما قد يشوبُ ذلك من (لَحْنٍ خَفيّ) لا يُفسد المعنى.

**ب-الرواية الخاصة**: وهي تلقي القرآن بعد دراسة التجويد ومعرفة أحكام التلاوة بروايةٍ معيَّنة مَعْزُوَّةً إلى قارئها بإسنادٍ متصل إلى من أُنزل عليه(سيدنا محمد ﷺ).

والشيخ سعيد تلقى القرآن بـ:

**أ - الرواية العامة:** على عدة شيوخ وآخرهم الذي ختم حفظه على يديه، وكان من الْمَهَرة في ذلك هو: سي احْمَد أُزِيدْ (ت 1987م) عن الشيخ بلقاسم(ت1956م) عن أبيه الشيخ أحمد (ت 1927م ) عن أبيه أبي القاسم البُوجْلِيلي (ت1898م)، عن الشيخ محمد بن علي اثْقَّابِي (ت1887م/1272هـ) عن الشيخ أحمد بن ايدير الفَمْلاَلِي (.....؟) عن الشيخ ابن تُرِيغَتْ (.....؟ ) عن الشيخ الحسن بن قَرِّي (.....؟ ) . عن الشيخ محمد بن عَنتَر(.....؟ ) عن الشيخ عبد الرحمن اليَلُولِي (ت 1105هـ ) عن الشيخ امحمَّاذْ السَّعْدِي(.....؟ ) عن الشيخ عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082 هـ) عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر(ت1040هـ) عن المفتي الحسني بفاس (.....؟) عن إبراهيم قاسم الرضا(.....؟) عن الشيخ محمد بن أحمد بن غازي (ت919هـ) وهو عن الصغير النيجي (ت887هـ) عن أبي العباس

الفيلالي(....؟) عن أبي عبد الله السماتي الفَخَّار (...؟) عن أبي العباس أحمد بن علي الزواوي (ت 749 هـ) عن أبي الحسن شيخ الجماعة بفاس (ت 730هـ) عن أبي جعفر الجيـاني (ت 708هــ) عــن أبي الوليـد الأزدي (....؟) عــن الحـافظ أبي محمـد بــن العرجاء(ت حوالي 500هـ) عن أبي العباس أحمد بن نفيس (ت 453هـ) عن أبي معشر الطبري (ت 478هـ) عن أبي عديّ عبد العزيز المعروف بابن الإمام (ت 381هـ ) عن أبي بكر بن سيف التُجيبِي (ت307هـ) عن أبي يعقوب يوسُف الأزرق (ت 240هـ) عن عثمان بن سعيد الْمُلَقَّب بـ(ورش) (ت 197هـ) عن الإمام نافع (ت 169هـ) وهو عــن سـبعين (70) مــن التـابعين اشـتهر مـنهم خمسـة (5) هـم [.. أبـو جعفـر المدنِي(127هـ) وابن هرمز الأعرج ( 117هـ) وشيبة بن نصاح (130 هـ) ومسلم بن جُندَب (100هـ) ويزيد بن رومان (....؟) وهؤلاء الخمسة عن ثلاثة (3) هم: أبو هريرة (ت59هـ) وعبد الله بن عباس (ت 68هـ) وعبد الله بن عياش (78هـ) والثلاثة عن الصحابي الجليل أُبَيّ بن كعب ( ت20هـ) وهو عن الرسول محمد ﷺ (11هـ) وهو عن الملَك جبريل (عليه السلام) ، وهو عن **رب العِزة** (جل جلاله).

### ب- الرواية الخاصّة: وهيَ (رواية ورش) عن طريق الأزرق:

تمت للشيخ – بعد دراسة مادة التجويد- على يد الشيخ مصطفى شابّ الله (حفظه الله) وهو عن الشيخ يَخْلَف شَرَّاطِي (ت1995م) عن الشيخ سَعْد العَبْدَ الله(....؟) عن الشيخ نُوري الشَّحْنَة ( ....؟ ) عن الشيخ أحمد البَابُولِي ( ....؟ ) عن الشيخ أحمد الكِيزَاوِي ( ....؟ ) عن الشيخ أحمد الرِّفَاعي (ت1307هـ) عن الشيخ أحمد المرزوقي (ت1262هـ) عن الشيخ إبراهيم (العُبيدي (ق 12هـ) عن الشيخ عبد الرحمن الأُجْهُورِي (ت1198هـ) عن الشيخ أحمد البَقَرِي(ت1189هـ) عن الشيخ محمد البقري (ت 1111هـ) عن الشيخ عبد الرحمن اليمني (ت 1050هـ) عن أبيه شحَّاتَةَ اليمني (ت 987هـ) عن الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي (ت 966هـ) عن الشيخ

زكريا الأنصاري (ت 926هـ) عن الشيخ أحمد القَلْقِيلِي ( .....؟ ) عن المحقق الكبير ابن الجزري (ت 833هـ) عن ابن الصائغ (ت 776هـ) عن الشيخ الصائغ (ت 725هـ) عن الشيخ علي بن شُجاع (ت661هـ) عن الشاطبي (ت 590هـ) عن علي بن هُذَيْل (564هـ) عن سليمان بن نجاح 496هـ عن الحافظ أبي عَمْرو الداني (ت444هـ) عن ابن خَاقَان (ت 402هـ) عن أسامة التُّجِيبي (ت 342هـ) عن إسماعيل النَّحَّاس (ت 283هـ) عن أبي يعقوب يوسف الأزرق (ت 240هـ) عن ورش(ت197هـ) عن نافع (ت 169هـ) عن ابن نِصَاح (ت 130هـ) عن أبِي هريرة(ت58هـ) وابن عباس (ت 68هـ) وهما عنَ أُبيّ بن كَعْب (ت 20هـ) عن الرسول محمد (ﷺ) (ت11هـ) عن الْمَلَك جبريل (عليه السلام) عن رب العزَّة (جَلَّ جَلَالُهُ).

كما أن الشيخ مجاز في القراءات السبع المتواترة على يد الشيخ مصطفى (حفظه الله).



## المقدمة :

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وبعد:

فبالله نستعين، وهو نعم المعين ...

ثم إليك أيها الطالبُ للقرآنِ برواية ورش عن طريق الأزرق طبعًا، إذ هو طالبه الملازم له والمتلقي عليه عشرين ختمة.

إليك هذا الكتاب الجامع بين ثناياه أهم ما يمكن أن تحتاج إليه في هذه الرواية (رواية ورش).

وقد حاولتُ أن أسُدَّ به فراغاً ملحوظاً عند مَن يقرأُ بها، وهم الأغلبية المطلقة في بلادنا الجزائر، وعند المغاربة عامّة، وخاصة عند طلبة الزوايا وما أكثرَها في بلادنا، وكذا حتى عند الأئمة المتخرجين منها، دون أن يدرسوا التجويد، والرواية بذاتها وبتفاصيلها.

إذ لا يكفي أن يدرس الواحد أربعة أو خمسة دروس في التجويد - وفي الأغلب لا تتجاوز الغنة وأحكام النون الساكنة - ليحسن رواية ورش.

وعليه فتذليلا للصعوبات التي يتلقاها الطالب والإمام خاصة في هذه الرواية، قمت بهذا العمل الذي أرجو أن يكون مفيدا وهو تسجيل أهم أصول ورش مختصرة - إذ سبق لي تفصيلها في مواضع سابقة في كتابي (الجرجرية) و(الموجز) قبله - ثم الشروع في تتبع القرآن كلمة كلمة، لمعرفة حكمها وكيفية قراءتها والتعليل إن أمكن كل ذلك على رواية ورش أما ما يخالف فيه ورش غيره في الفرش فيكفي في ذلك المصحف، وهذا خلاصة ما يذكر في التعليقات في ختمة (سَلْكَة) ورش في كل مرة للطلبة المشاركين فيها والمؤهلين لها بعد إتقانهم للتجويد.

نرجو من الله المعين التوفيق والتيسير.

# منهجي في الكتاب

اتبعتُ فيه الخطوات التالية:

1- التعريف بالمؤلِّف وهو ما أريده لنفسي، إذ كيف أثق بمجهول؟

2- التعريف باختصار بالقراءات، ومعرفة موضع الرواية منها.

3- التعريف بـ (نافع، ورش، الأزرق) أصل وفرع الرواية.

4- ورش عند المغاربة.

5- من مميزات ورش عن غيره من الرواة والقرّاء.

6- من أصول ورش، وأشرت إلى 15 عنصرا كيف يقرأ بها.

7- ثم الشروع في السور واحدةً واحدَة من الفاتِحة إلى الناس..

**أ-** البدء فيها بالحروف المقطعة إن كانت وكيف تُقرأ..

**ب-** التركيز على الهمزات، وكيف تُقرأ، إذ لورش فيها أحكام كثيرة..

**ج-** الإشارة إلى بعض الْمُدود حين تجتمع وحكمها.

**د-** التوقف عند بعض الكلمات الصعبة وكيف تُقرأ، في مثل: ﴿**سيءَ، لا تامنّا**﴾..

**و-** ذكر المقلَّل من الكلمات آخر كل سورة، وكذا (تُتبع بـ) الذوات وياءات الإضافة والزوائد.

8- ثم في النهاية (التكبير والختم والدعاء..).

9- لم أكْتَفِ بما تلقَّيتُ في الرواية، بل حقَّقْتُ في كل كلمة تطلَّبتْ ذلك في أُمَّهات كُتُب الفنِّ (فنّ التجويد والقراءات).

10- أغفلتُ كثيراً مما ليس ضروريا معرفتُه من أوجه الوقف - لغير معنًى - وأوجه ترابط بعض المدود بلا دليل، ومِلْتُ إلى التيسير في كل ذلك، في كل ما لا يُخالف ما هو ثابت بالرواية.

# القراءات كما يُعرِّفها ابن الجزري

القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها مَعْزُوًّا لناقله.

**فائدة هذا العلم**: صَوْنُ الكلمات القرآنية من التحريف والتغيير، وكذا في اختلاف القراءات تسهيل على الأمة، وكذا استنباط الأحكام الفقهية من تنوعها.

**أول من شرع في تدوينه**: قيل أبو عمرو الدانِي، وقيل أبو عُبَيْد.

**الأحرف السبعة**: نزل القرآن على سبعة أحرف، سبع لهجات من أفصح لهجات العرب، تيسيرا على الأمة حتى يقرأ كلٌّ بما تيسر له.

**شروط القراءة الصحيحة**: هي عند أغلب العلماء ثلاثة:

1- **التواتر**: وهو نقل جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب، أو صحة السند وهو دون الأوّل.

2- **موافقتها للرسم العثمانِي**: أي لا تخالف ما ورد في المصاحف العثمانية.

3- **موافقتها للعربية** ولو بوجه.

## القراءات السبع المتواترة:

وهي التي توفرت فيها الشروط الثلاثة المذكورة، وهي:

1- قراءة نافع (ت 169هـ) في المدينة، وعنه (ورش وقالون).

2- قراءة ابن كثير (ت 120هـ) في مكة.

3- قراءة أبي عمرو البصْري (ت154هـ) في البصرة، وعنه (الدُّوري).

4- قراءة ابن عامر الشامي (ت118هـ) في دمشق الشام.

5- قراءة عاصم (ت128هـ) في الكوفة، وعنه (حفص).

6- قراءة حمزة الزيّات (ت156هـ) في الكوفة.

7- قراءة الكسائي علي بن حمزة (ت189هـ) في الكوفة.

الروايات المشهورة اليوم في العالم هي على الترتيب:

1- حفص عن عاصم.
2- ورش عن نافع.
3- قالون عن نافع.
4 - الدُّوري عن أبي عَمْرو.

## القراءات المشهورة:

ثلاثة وهي التي صَحَّ سندها واستفاض نقلها، وتلقاها الأئمة بالقَبول، وما عدا هذه العشرة فهي شاذَّة أو مردودة.

والثلاثة هي:

8- قراءة أبي جعفر المدني (ت130هـ) في المدينة.

9- قراءة يعقوب الحَضْرَمي (ت 205هـ) في البصرة.

10- قراءة خَلَف العاشر (ت229هـ) في الكوفة.

**اشتهار القُرّاء**: واشتهار القرّاء (السبعة و العشرة) بتخصصهم في هذه القراءات (قراءة وإقراء واعتناء) وطول عهدهم بذلك، فنسبت إليهم نسبة تخصُّص واعتناء، لا نسبة إنشاء وابتداع.

## القُرَّاء والرُّواة والطرق:

ثم إن لكل قارئ من العشرة رُواةً، أي طلبة رووا عنهم، واشتهر عن كلٍّ اثنان من الرواة مثل ورش وقالون عن نافع، مع أنه تعلم عليه أكثر من مائتين وخمسين طالبًا.

ثم أخذ عن كل راوٍ طلبةٌ تفاصيل الرواية، واشتهر عن كل راوٍ اثنان يُعْرَفون بأصحابِ الطرق، فمثلا عن ورش اشتهر طريقان (الأزرق والأصبهانِي).

## قراءة نافع برواية ورش عن طريق الأزرق

1- **الإمام نافع**: (70-169هـ): عاش 99 سنة، ولد بالمدينة وتوفي بها، تعلم على سبعين من شيوخها، وأمّ الناس بالمسجد النبوي لمدة ستين سنة، مهر في القرآن والعربية، وفي القراءات والإقراء، واشتهرت به قراءته.

2- **ورش**: هو عثمان بن سعيد ( 110-197هـ): لقّبه شيخُه نافع بورش، من أصل مغاربِي، وُلد هو في مصر وتعلم فيها، ثم قدم المدينة وعرض روايته على نافع، فوافقه على صحتها، وأقرّه عليها، وذلك عام 155هـ، ثم رجع إلى مصر، ومنها انتشرت روايته.

3- **الأزرق**: هو أبو يعقوب يوسف المدنِي الأنصاري، ثم المصري ت 240هـ، لزم ورشاً مدة طويلة، أتقن عنه الأداء، إذ قرأ عليه عشرين (20) ختمة.. وأشهر طلبة الأزرق اثنان: إسماعيل النَّحَّاس (ت283هـ) وأبو بكر بن سيف (ت307هـ)، وعنهما (النحّاس وابن سيف) انتشرت إلى شمال وغرب إفريقيا ومنها الجزائر.

## ترسيم رواية ورش ومذهب مالك عند المغاربة

في عهد الإمام سحنون (160- 240هـ) العالم الفقيه الزاهد، تعلم في المدينة فأُعْجِب بأهلها وأُولِعَ بمذهبهم وقراءتهم، وحتى بطريقة عيشهم، ولحكمته أُعجب به - لَما رجع- وُلاة الأمور والعامَّة، حتى قيل فيه (إنه أَيْمَنُ عالِمٍ دخل المغرب).

عمل على توحيد الناس على عمل أهل المدينة فاستُجيب له، إلى درجة أن صدر أمر القاضي "عبد الله بن طالب" أن لا يكون التعليم إلا بحرف نافع.

**رواية ورش عن نافع:**

هي السائدة عندنا نحن المغاربة (تونس، الجزائر، المغرب، موريطانيا) منذ القرن الثالث للهجرة إلى يومنا هذا.

وفي الجزائر كل الْمقارئ بها ونعني بها الزوايا، فهي لا تعلِّم إلا بورش.

وفي **أزْوَاوَة** بالأخص من بلاد الجزائر، كنا ونحن صغار في الخمسينيات من القرن العشرين - في عهد الاستعمار الفرنسي البغيض- لا نسمع بغير ورش.

فهذه الرواية إذاً هي الأصل عندنا، فبعد تعلمها ينتقل أحدنا إلى غيرها من الروايات إن أمكن.

**من مميزات الأزرق عن ورش:**

انفرد الأزرق عن غيره من طرق ورش (كالأصبهانِي والعُتَقِي..) بـ:

تغليظ اللامات، ترقيق الراءات، إطالة المدود (المتصل والمنفصل)، ثلاثة البدل (قصر، توسط، طول)، اللين المهموز (التوسط والطول فيه في الحالين)، التقليل، علاقة البدل بالذوات..

## من أصول ورش بنوع من الاختصار

وهذا من باب التذكير، وتقريب المرجع من حين لآخر، وإلا فكل ما سأشير إليه هنا يَلحق بباب التجويد، فليُنظَر تفصيلُه هناك (في الجَزْرية وغيرها )، وإليك الآن خلاصة أصول ورش:

### 1 المُدُود:

أ- (**اللازم والمتصل والمنفصل**) عند ورش فيها الطول وجهاً واحداً.

ب- **اللِّين المهموز**: فيه (التوسط والطول) في الحالين: (الوصل والوقف).

ج- **العارض والبدل**: فيهما ثلاثة(3) أوجه: (القصر والتوسط والطول) على الاختيار.

## 2- هاءُ الكنايةِ:

وهي هاء الضمير المفرد المذكر الغائب، وتأتي على أربعة أشكال حسب ما قبلها وما بعدها:

(1)- **بين مُتَحرِّكيْن:** في مثل: ﴿ **إن ربَّهُۥ كان بهِۦ بصيرا** ﴾ 15/الانشقاق، وهذه تُقرأ بالصلة في حال الوصل طبعا، (بالمد الطبيعي (②ح) إن لم تَلِها همزة قطعية)، وإن ولِيَتْها همزة قطعية فبـ(الطول، ومن باب المنفصل).

ووقفاً عليها بحذف الصلة وإسكان الهاء.

(2)- **بين ساكِنيْن:** في مثل: ﴿ **فِيهِ الْقُرْآنُ** ﴾ 185/البقرة، فهذه بحذف الصلة دائمًا.

(3)- **بين متحرك فساكن:** في مثل: ﴿ **قَوْلُهُ الْحَقُّ** ﴾ 73 /الأنعام، فهذه بالحذف.

(4)- **بين ساكن فمتحرك:** في مثل: ﴿ **فِيهِ سَكِينَةٌ** ﴾ 248/ البقرة، بحذف الصلة دائما.

ويُستثنى من الحالة الرابعة – والساكن فيها محذوف لفظا– (12) كلمة هي: ﴿**يُوَدِّهِ إِلَيْكَ**﴾ 75/2 آل عمران، ﴿ **نُوتِهِ مِنْهَا** ﴾ 145/2 آل عمران، ﴿ **نُوَلِّهِ**﴾ و﴿**وَنُصْلِهِ**﴾ 115/النساء، ﴿ **نُوتِهِ مِنْهَا** ﴾ 20/ الشورى، ﴿ **فَأَلْقِهِ**﴾ 28/النمل، ﴿**وَيَتَّقِهِ**﴾52/ النور، ﴿ **يَاتِهِ مُومِنًا** ﴾ 75/ طه، ﴿ **أرجِهِ** ﴾ 181/2الأعراف و36/الشعراء.

أما ﴿ **يَرْضَهُ لَكُمْ** ﴾ فبلا صلة عنده، باعتبار الأصل (يرضاه) ولثقل الضمة.

## 3 ميمُ الجمع:

هي التي تكون في آخر الكلمة في مثل:﴿ **أنتم، عليكم، عليهم**.. ﴾ وهذه تُسكّن دائما إلا في بعض الحالات، وهي:

(1)- **إن وليتها ميم**: أُدغمت فيها ﴿ **لهم مَّا يشاءون**.. ﴾.

(2)- **إن وليها ساكن حُرِّكت**: بالضم ﴿ **هـمُ الْمُفْلِحُـون**.. ﴾، ﴿**وأنـتمُ الاعلَوْن**.. ﴾.

(3)- **إن وليها ضمير متصل ضُمّت**: وأشبعت ﴿ **إن يَسْأَلْكُمُوهَا** ﴾.

(4)- **إن وليتها همزة قطعية**، ضُمّت ومُدَّت طولاً ﴿ **لِيَبْلُوَكُم أَيُّكُم أَحْسَنُ عَمَلاً** ﴾.

## 4- الهمزات (المُفرد، المزدوج، الثلاثي):

(1)- **الْمُفْرَد:** فيه حُكْمان عند ورش:

**أ- النَّقْل**: وهو حذف الهمزة من أول الكلمة، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها، في مثل: ﴿ **قـلْ أَعـوذُ/ قـلَ اَعـوذُ** ﴾ ، ﴿ **قـلْ أُوحِيَ/قـلُ اُوحِـيَ** ﴾ ، ﴿**وانْحرْإِنَّ/وانْحرِانَّ** ﴾.

**ب- الإبدال**: وهو إبدال الهمزة الساكنة حرف مَدٍّ من جِنْس حركة ما قبلها، في مثل: ﴿ **يَأْتِي/ يَاتِي** ﴾، ﴿ **يُؤْمن/يُومن** ﴾ ، ﴿ **بِئْر/بِير** ﴾[1].

(2)- **الْمُزْدَوِج**: وهو اجتماع همزتين، وهو على نوعين:

**أ- في كلمة**: في مثل: ﴿ **أَأَنْت، أَأُنْزِل، أَئِفْكاً** ﴾ وكذا كلمة ﴿ **أَئِمّة** ﴾ فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

---

1 – انظر تفاصيل ذلك في "الجرجرية" أو "الموجز".

وإن كانتا مفتوحتين مثل: ﴿ **أَأَنْتَ** ﴾ جاز أيضاً إبدال الثانية حرف مد.

**ب- في كلمتين**: على نوعين أيضا:

1/- **مُختلفة الحركة**:

- ﴿ **جاءَ أُمّةً** ﴾، ﴿ **شُهَداءَ إِذْ** ﴾ تحقيق/ ① وتسهيل/②.

- ﴿ **وعاءِ أخيه** ﴾/بإبدال الثانية ياء مفتوحة، فتُقرأ: (**وعاءِ يَخِيه**) ، ﴿ **يا سماءُ أَقلعِي** ﴾ تحقيق/① وإبدال/② واواً مفتوحاً، فتُقرأُ: (**يا سماءُ وَقْلعِي**).

- ﴿ **يشاءُ إلى** ﴾ تحقيق/①، وفي الثانية (2): الوجهان(التسهيل أو الإبدال واواً مكسوراً) فتُقرأُ: (**يشاءُ وِلى**).

2/- متفقة الحركة: ﴿ **جاءَ أَحَدٌ** ﴾ ، ﴿ **السماءِ إلى** ﴾، ﴿ **أولياءُ أُوْلئك** ﴾ في كل ذلك تحقيق/① وفي /② الوجهان (التسهيل أو الإبدال)، الإبدال قصراً إن وليَها متحرِّك، وطولاً إن وليَها ساكن.

(3)- **الثلاثي**: وهو على نوعين كذلك:

**أ- في كلمة**: ﴿ أَاامنتُم، **أَاَالِهتُنا** ﴾ تحقيق/①تسهيل/②/ 3 البدل في الـ③.

**ب- في كلمتين**: ﴿ **جاءَ ءَالَ لُوط** ﴾ وكذا ﴿ **جاءَ ءَالَ فرعون** ﴾ تحقيق/①
وفي الـ ② الوجهان:

- التسهيل مع ثلاثة البدل في الثالثة.

- الإبدال قصرا أو طولا مع حذف الثالثة.

## 5- الاستفهامُ المُكَرَّر:

تكرَّر الاستفهامُ في آيةٍ أو آيتين متجاورتين في القرآن في (11) موضعا من (9) سور، أولها الرعد وآخره النازعات، في مثل: ﴿ **أَئِنّا لمردودون في الحافرة أَإذا كنّا..** ﴾ قرأ القرّاء بالاستفهام في الموضعين، مثل عاصم وعنه حفص، وقرأ نافع وعنه ورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا في موضعين منها في النمل والعنكبوت فعَكَسَ.

## 6- اجتماعُ الساكِنَيْن:

إذا اجتمع ساكنان، ويقصد بها أحد الحروف الخمسة المجموعة في كلمة (لَتَنُودُ) إن جاءت ساكنة في آخر كلمة، ووليها فعل مبدوء بوصلية تُضم ابتداء، في أمر الثلاثي المضموم الثالث ضمة لازمة، في مثل:

﴿ **قلُ ادْعُ، قالتُ اخْرُج، أَنُ اعْبُدُوا اللّهَ، محظُورنُ انْظُر، أَوُ ادْعُ** ﴾.

**وكذا** في ماضي الخُماسي أو السداسي المبني للمجهول، في مثل: ﴿ **فَمَنُ اضْطُرَّ/ ولَقَدُ اسْتُهزِئ..** ﴾ فهذه الحروف الخمسة تُضم وصلا على **الإتْباع** لحركة الهمزة الوصلية ابتداءً، في حين يكسرها بعض القرّاء على **الأصل**، مثل عاصم وعنه (حفص) وحمزة والبصري.

## 7- الفتحُ والإمَالة:

**الفتحُ**: هو النطق بالحرف والفم مفتوح فتحا متوسطا لا شديدا.

**والإمالة**: وهي نوعان (كبرى وصغرى):

**أ- الكبرى**: أن تنحُوَ بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء، وهي المقصودة عند الإطلاق، ولورش بها حرف واحد هو (ـه/من طه).

ب- **الصُّغرى** وهي التلفظ بالحرف بين الفتح والإمالة ، وتُسمى **التقليل**، ثم هي على نوعين في الكلمات:

(1)- **ما يُقَلَّلُ وجها واحدًا** وهو في:

أ- **ذوات الراء**: ما خُتم بألِف قبلها راء ﴿ **بشرى** ﴾ ، ﴿ **اشترى** ﴾..

ب- **من الحروف المُقَطَّعة** ﴿ ح/حم، ر/ألر، هـ ، ي/ كهيعص ﴾.

ج- **رؤوس الآيْ من السور الإحدى عَشْرة**، إن ختمت بألف ولغير التنوين، ووصلا إن لم يلِها ساكن، ولا (ها) في مثل: (**بناها**).

د- **ذوات الراء المُتطرِّفة** المكسورة وقبلها ألف مباشرة ﴿ **النّهَارِ** ﴾.

**(2)- ما فيه الوجهان** (الفتح والتقليل)، وهو في:

أ- **ذوات الياء**: وهي كل ما ختم بألف - ليس قبلها راء - أصلها ياء، ويُعرَف ذلك في الأسماء والأفعال غير الثلاثية مطلقا، في مثل: ﴿ **موسى، مصطفى/ ألقى، ابتلى، استسقى** ﴾..

أما في الفعل الثلاثي فبِصَرْفِه مع التاء المتحرِّكة (**تَ،تُ،تِ**)، فإن انقلبت (ا/ي)، فهو منها، في مثل: (**سعى، سعيتُ**)، وإلا فلا في مثل: (**دعا، دعوت**).

وأما في الاسم الثلاثي فبتثنيته، فإن انقلبت الألف ياءً فهو منها في مثل: (**فتى**/فتيان)، وإلا فلا في مثل (**عصا**/عصوان) فهي واوية.

ب- **كل ما رُسِمَ بألفٍ مقصورة** (ى) - إلا ما استُثني- مثل: (**أنّى، بلى، يا أسفى، يا حسرتى، يا ويلتى**) .

* **استُثْنِيت 5 كلمات** (**حتى، إلى، على** [حروف]، **زكى** [فعل]، **لدا، لدى** [اسم]) أي هذه الخمسة وإن جاءت على شكل الذوات، فلا إمالة فيها.

ج- **ما خُتِمَ من رؤوس الآي من السُّوَر الإحدَى عَشْرَة** بـ (**ها**) في النازعات إلا ﴿ **ذكرىٰها** ﴾ ، وكذا في سورة (الشمس).

د- **الحكم في:**

1- **المُقَلَّل**: أي ما فيه التقليل فقط.

2- **الذوات** (ذوات الياء): أي ما فيه الوجهان: (الفتح والتقليل) ولها علاقة بالبدل.

3- **الواوية** : ما فيه الفتح فقط.

## 8- علاقةُ البدل بالذات:

في غير المختوم بـ (**ها**) من السور الإحدى عشرة:

ما رواه الأئمة أن من قرأ البدل بالقصر، قرأ الذات بالفتح، ومن قرأه بالتوسط قلّل، ومن قرأه بالطول فله الوجهان في الذات.

## 9- الإدغامُ:

وهو إدغام حرف في مماثله ﴿ **اضرِب بِّعصاك** ﴾ ، أو مجانسه ﴿ **عبدتُّم**﴾، أو مقاربه ﴿ **قل رَّب** ﴾، والإدغام على نوعين، واجب وجائز:

أ- **الواجب**: هو ما اتَّفق القرَّاء على إدغامه، وهو في:

1) **ذْ/إذْ**: في (ذ، ظ) .

2) **دْ/قدْ**: في (د، ت).

3) **تْ**/التأنيث: في (ت، د، ط) .

4) **لْ/قل، هل، بل**: في (ل، ر) .

**والمختلف فيه:**

1) **ذْ/إذْ**: في (6): (ت، ز، س، ص، د، ج).

2) **دْ/قدْ**: في(8): (ض، ز، ص، س، ج، ش، ظ، ج).

3) **تْ**/التأنيث: في: (6): (ث، ص، س، ز، ظ، ج).

4) (بل) في (7): (ت، ظ، ز، س، ن، ط، ض).

5) (هل) في (3): ( ن، ت، ث).

ب- **الجائز**: هو ما اختلف القرّاء فيه، وأَدغم ورش منه:

1) **د/قدْ**: في (ض، ظ) في مثل: ﴿ **ولقد ضّربنا** ﴾، ﴿ **لقد ظّلمك** ﴾.

2) **ت/التأنيث**: في (ظ) في مثل: ﴿**كانت ظّالمة** ﴾ ، ﴿ **حَمَلت ظُّهورهما**﴾، ﴿ **حُرِّمت ظُّهورها** ﴾ .

* والباقي عنده بالإظهار.

وكذا يدخل في باب الجائز ويدغمه ورش:

1) **ذْ/تّ**: إن سُبقت بـ (خ) في مثل: ﴿ **اتخذتّ** ﴾.

2) **ن/وّ**: **أ-** ﴿ **يس والقرآن**﴾ (ياسينْ وّ القرآن) وجها واحدًا (إدغام).

**ب-** ﴿ **ن والقلم** ﴾ (نونْ والقلم ) بالوجهين (إدغام، إظهار).

* والباقي فيه عنده الإظهار.

## 10 تغليظُ اللامات:

وهي على نوعين مثل الراءات:

أ- ما وافق غيره من تغليظها في لفظ الجلالة (اللّه) إن لم تسبق بمكسور.

ب- ما انفرد به ورش من تغليظها في غير لفظ الجلالة، وهو كل ما جاءت فيه اللام مفتوحةً وقبلها أحد الأحرف الثلاثة (ص ، ط، ظ) مفتوحة أو ســـاكنة، في مثل: ﴿**الصَّلاة، يصْلَى/ اطَّلَع/ مطْلَع، ظَلَم/ أظْلَم** ﴾.

* ولْتُراجع التفاصيل في (الجرجرية).

## 11- ترقيقُ الرَّاءات:

وهي على نوعين:

**أ- ما وافق في ترقيقها الجميع:** إن كانت مكسورة /أو وُقف عليها، وقبلها مكسور ﴿قُدِرْ﴾، أو ياء ساكنة ﴿خَيْر، خبير﴾، أو سكنت وقبلها مكسور ولم يلها مستعلٍ، في مثل:﴿ مِرْية، شِرْعة ﴾ فإن وليها في مثل: ﴿ مرْصاد ﴾ فلا.

**ب- ما ينفرد به ورش من ترقيق فيها:**

- إن سبقت بمكسور مطلقا دون النظر إليها - إن لم يسبقها ساكن مستعلٍ، أو يتبعها إذ فيهما التفخيم — في مثل: ﴿سِرَاجاً، يُبشِّرُ﴾.

- وكذا إن سُبقت بـ ياء ساكنة ﴿ لا ضَيْرَ، بصيراً، خَيْرٌ، خَبِيرٌ﴾.

- وكذا إن سبقت بألف ممالة ﴿ الدَّارْ ﴾ أو متبوعة بها ﴿ ذِكْرى ﴾.

*وفيها تفاصيل فلتُنظَر في (الجرجرية) وغيرها.

## 12- ياءاتُ الإضافة:

يُقصد بها ياء المتكلم التي يُضاف إليها الاسم ﴿ **عبادي** ﴾ أو الفعل ﴿**فطرني**﴾ أو الحرف ﴿ **لِي** ﴾ ويصلح مكانها صرفا (كاف الخطاب) و (هاء الغائب) ﴿ عبادي/ عبادك/ عباده ﴾ ، وهي زائدة.

وهي تُدرس لمعرفة شكلها وصلاً أَبالفتح أم بالسكون؟

ورد منها في القرآن.( 876) ياءً حسْب الشاطبي، أجمع القرّاء على إسكان 566 منها وفتح 98، واختلفوا على 212 منها ما بين إسكان وفتح، وهي حسب ما بعدها على ثلاثة أنواع:

(1)- **ما وليَتها همزة قطع**، وهي كذلك على ثلاثة أنواع:

**أ- مفتوحة**: وعددها: 99

**ب- مكسورة**: وعددها: 52.

**ج- مضمومة**: وعددها: 10. المجموع :/ 161.

(2)- **ما وليَتها همزة وصل**، وهي كذلك على نوعين:

**أ- بعدها لام التعريف**: وعددها 14.

**ب- بعدها وصلية مجردة من اللام**: وعددها 7. المجموع:/ 21.

(3)- **ما ولِيَتْها غير الهمزة**، وعددها 30.

* وتفاصيلها نشير إليها في آخر كل سورة.

## 13- **الياءاتُ الزوائد:**

ويُقْصَد بها تلك الياءات الزائدة خَطًّا بشكل صغير في آخر بعض الكلمات (آخر الاسم والفعل) في مثل: ﴿ **يسري**، **الوادي** ﴾ ، وتُدْرَس ليُعْرَف حُكمها، فهي ثابتة وصلاً محذوفة وقفًا، عِددها في القرآن: 62 حَسْب الشاطبي.

أثبت ورش منها وصلا 47، و الـ 15 الباقية حذفها في الحالَيْن.

وكلّها بالإسكان وصلا إلا واحدة ﴿ **ءاتانِ يَ اللهُ** ﴾ 36 النمل فبالفتح، كما أنها بالحذف وقفًا.

*وسنشير إليها آخر كل سورة.

## 14- **الاستعاذةُ:**

صيغتها المختارة لجميع القراء فيها: ( **أعوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجيم**) إذ هي الواردة في القرآن:﴿ **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ ولا خلاف بينهم في جواز غيرها من الصِّيَغ الواردة، من مثل: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرّجيم) وقد يُزاد عليها (من هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ)، لكن الدانِي والشاطبي يؤكِّدَان على الصِّيغَةِ المختارة.

**حُكمها:** اتفق العلماء على أنها مطلوبة في بداية القراءة، واختلفوا بعدُ أعلى النَّدْب أم الوُجوب؟

أ- **جمهور أهل الأداء**: على سبيل الندب.

ب- والبعض منهم على سبيل الوجوب.

**كيفيتها:** من حيث السر والجهر:

أ- تكون سرا (للمنفرد، لغير المبتدئ، في حلقة، في الصلاة)

ب- تكون جهرا في ما عدا ذلك.

علاقتها بالبسملة: يجوز وصلها بها، وقطعها عنها.

**تجدِيدُها:** على القارئ تجديد البسملة (قراءتها من جديد) إثْرَ قَطْع القراءة لسبب إرادي، لا تَعَلُّق له بالقرآن، ولو لِرَدِّ السَّلام.

## 15- البسملة:

**صِيغتُها:** (بسم الله الرحمان الرحيم)

**حُكْمُها:** على أقسام:

1) **الافتـتاح بأوائل السور:**

أجمع القُرَّاء على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة، ابتداء أو عن قطع، إلا براءة (أول التوبة) فلا بسملة في بدايتها للجميع.

2) **الافتـتاح من غير أوائل السور:**

جاز للجميع الإتيان بها وتركها، وهنا لا تستثنى (براءة) وفي ذلك يقول الشاطبي في البيت (106):

.............................. *** **وفي الأجزاء خيَّرَ من تلا.**

3) **بين السورتين:** القرّاء في ذلك ثلاثة أقسام:

أ- من أوجبها (وهم الأغلب)

ب- من رأى تركها واحد وهو حمزة.

ج- من أجاز الوجهين: (إثباتها وحذفها) وورش منهم.

1- **إثباتها:** أي قراءتها بين السورتين، بطرقها الثلاث: (وصل الجميع، قطع الجميع، قطع الأول ووصل الثاني).

ولا يصح الرابع، وهو (وصل الأول وقطع الثاني) لما في ذلك من الإيهام واللَّبس.

2- **حذفها:** أي عدم قراءتها بين السورتين، وهنا يجوز وجهان:

1) وصل السورتين.

2) السكت بينهما سكتة يسيرة دون تنفس.

**تنبيـه:**

هذا الحكم عامٌّ بين كل سورتين، بشرط ترتيب السور -كما هي فِي المصحف- ترتيباً مباشرا مثل (الفلق، الناس) أو غير مباشر مثل (الإخلاص، الناس).

أما بين السورة وأي سورة قبلها، مباشرة أو غير مباشرة، بل حتى مع إعادة السورة نفسها فتتعيَّن البسملة .

وكذا تتعين البسملة بين سورتَيْ الناس والفاتحة؛ لأنها في حكم الابتداء، وهذا للجميع.

4) **بين الأنفال وبراءة**: ثلاث طرق للجميع:

أ- **الوقف** بتنفس.

ب- **السكت** (الوقف بلا تنفس).

ج- **الوصل**.

وهذا بين كل سورة قبلها معها، أما ما بين كل سورة بعدها معها، فالوقف لا غير.

5) **الأربعُ الزُّهْر**: أي المواضع الأربعة المشهورة عند القرّاء، وهي:

1- المدّثّر/ القيامة ﴿ **أهلُ المغفرةِ/لاَ..** ﴾.

2- الانفطار/ المطفِّفِين ﴿ **والمُلْكُ يومئذٍ للهِ/ويل..** ﴾.

3- الفجر/ البلد ﴿ **جنتي/ لاَ..** ﴾

4- العصر/ الهمزة ﴿ **بالصَّبر/ ويلٌ..** ﴾.

**وخلاصة حكمها ثلاثة أوجه:**

1-**السكت** لمن يَصِل.

2- **البسملة** لمن يَسْكت.

3- **قطع الجميع** لمن يُبَسْمِل.

والمصاحف برواية ورش مَشْكُولة على الوجه الثالث، إذ نجد على آخر البسملة (ص) أي: اقطع.

في حين لا نجد هذا الحرف (ص) في غير هذه المواضع.

## تنبيه:

مع العلم أن هذا الحكم في الأربع الزهر، من اجتهادات العلماء لا غير، ولم يرد فيها أي دليل.

والآن إليك أحكام قراءة الكلمات - التي هي في حاجة إلى تنبيه – في سور القرآن، واحدة واحدة، من أوّلها إلى آخرها، انظر البند رقم 7 من صفحة 14.

## 1- ﴿سورةُ الفاتحة﴾

**البسملة**: هي في الفاتحة آية على خلاف:

أ- **عند مالك وأبي حنيفة وغيرهما**: ليست آية من الفاتحة، إنما كتبت للتيمُّن والتبرُّك في المصاحف، أو أنها في أول الفاتحة لابتداء الكتاب على عادة الله عز وجل في ابتداء كتبه، وفي غير الفاتحة للفصل بين السُّوَر.

وهي آية باتفاق في سورة النمل (آية 30) أو قل جزء منها.

ب- **وعند الشافعي**: آية من الفاتحة ومن كل سورة على الأصحّ من مذهبهم.

ج- **وعند أحمد**: آية مستقلة، في أول كل سورة لا بد منها.

01- **الحمد**: ابتداء منها بتحقيق الوصلية مفتوحة، ووصلها بالبسملة، بحذف الوصلية.

01- **العالمين**: وقفا عليها، جاز لكل القراء 3 أوجه في العارض المفتوح:

1- الطول ( الإشباع ) ⑥ح لاجتماع الساكنين، اعتدادا بالعارض.

2- القصر ②ح لعدم الاعتداد بالعارض.

3- التوسط ④ لمراعاة اجتماع الساكنيْن، وكون الساكن الأخير عارِضًا.

* وتجوز هذه الأوجه في كل ما ماثَلَها.

02- **الرحيم**: وقفًا عليها جاز فيها 4 أوجه ( 3 الإسكان) السابقة، ووجه الرَّوْم قصرا.

03- **مَلِكِ**: ورش بدون مد لـ (الميم).

04- **نستعين**: وقفا عليها جاز فيها 7 أوجه (3 الإسكان و 3 الإشمام ووجه الرَّوْم قصرًا) وهذا فِي كل عارض مضموم.

05- **الصراط**: لا خلاف في تفخيم رائه، لحرف الاستعلاء بعده، والألف قبل الطاء حاجز ضعيف، وقرأه ورش بصاد خالصة.

07- **عليهم**: ورش بكسر الهاء وإسكان الميم.

07- **الضَّآلّيـن**: مـد لازم كلمـي مثقّـل بـين الضـاد والـلام، وفيـه الطـول عنـد الجميع، ووقفا عليها فيه ما في كلمة (العالمين) من أوجه، في المد للام قبل النون.

ينبغي فيها أيضا تمييز الضاد من الظاء ففي الضاد المشددة الاستطالة دون الظاء، فقراءة الضاد ظاءً **لحن جليّ**، اختلف العلماء في صحة الصلاة به.

هذا من حيث أوجه الوقف الجائزة، أما حكم الوقف من حيث المعنى، فحسب صاحب (المقصد) أن الوقف على تمام البسملة: تامّ/ **العالمينَ**: صالح/ **الرحيمِ**: كافٍ / **الدين**: تامّ/ **نعبد**: جائز/ **نستعين**: تامّ/ **المستقيم**: جائز/ **أنعمت عليهم**: جائز/ **الضالين**: تام.

**ملاحظة:**

وهناك أحكام لغير ورش في هذه السورة، منها:

- ﴿ **الرحيم ملك** ﴾: فيها إدغام عارِض (من باب الإدغام الكبير)/ للسوسي عن أبي عَمْرو، وفيه ثلاثة (3) أوجه (ق، تو، ط).

- ﴿ **ملك** ﴾: قرأ بالمد لها عاصم والكسائي من القراء السبعة.

- ﴿ **الصراط** ﴾: قرأها بـ(السين بدل الصاد) قُنبل عن ابن كثير.

وقرأها بـ(صاد مُشَمَّة)- أي: (بين الصاد والزاي) — حمزة.

- ﴿ **عليهم** ﴾: قرأها بضمِّ الهاء حمزة (علَيهُم).

وقرأها ابن كثير بـ(كسر الهاء وضم الميم مع الصلة) ﴿ **عليهِمُو** ﴾ وصلاً.

وقرأها بالوجهين (ضم الميم وإسكانها) قالون.

## 2- ﴿سورَةُ البقَرة ﴾

01- الٓمٓ : هذه الكلمة وأمثالها تعرف **بالحروف الْمُقَطَّعة في فواتح السور**، تُقرأ بأسمائها لا بهجائها أي: (**أَلِفْ لامْ مِيمْ**) وليس بهجائها في مثل: ﴿ **أَلَمْ تَرَ..**﴾ فِي سورة الفيل.

- **ألف**: لا مدَّ فيه، لخُلوِّه من حروف المد.

- **لآم**: فيه مد لازم حرفي مثقّل، أي بالطول ⑥ح، وإدغام ميمه فيما بعده.

- **ميم**: فيه مد لازم حرفي مخفف، أي بالطول ⑥ح، وميمه الأولى مشددة.

* **واللازم**: في كل ما يتكون من 3 أحرف وسطها حرف مد وآخرها ساكن في الحالَيْن (وقفا ووصلا)، في مثل (لام، ميم، نون..)

**وحرفِيٌّ**: ما كان في فواتح السور خاصة، ومثقّل في كل ما أدغم آخره فيما يليه، والمد في اللازم: الطول عند الجميع، وقس عليها أمثالها فيما يأتي:

02- **لا ريب**: لا مد في ريب وصلاً، وفيه 3 الإسكان وقفًا، كما يجوز الوقف على ﴿ **لا ريب** ﴾ أو على ﴿**..فيه** ﴾ ، ولا يوقف عليهما معا، ويسمى مثل هذا **وقف الْمُرَاقَبَة**.

02– **هُدىً**: ذات وقفًا، أي: فيها الوجهان (الفتح والتقليل) أما وصلا فالفتح لا غير لذهاب سبب التقليل بحذف ألِفِها لالتقاء الساكنين، إذ أصلها (هُدَى) نُوِّنت

للتنكير فصارت (هُدانْ) فالتقى ساكنان الألف الأصلية في الكلمة ونون التنوين، فحذفت الألف.

أما وقفًا عليها: فيحذف التنوين وترجع الألف إلى محلها.

02- **للمتقين**: مثل العالمين، فيها المد الطبيعي ②ح وصلا و3 الإسكان وقفًا.

03- **يُومِنُون**: بالإبدال (إبدال/ ءْ) واوا مدّية، وكذا كل ما ماثَلَها.

03- **بالغَيْب**: مثل ريْبْ وصلا، ووقفًا بـ3 الإسكان والرّوْم قصرا.

03- **الصَّلوٰة**: بتغليظ (لَ) / ووقفا بإبدال (ة) هاءً ساكنة، و3 الإسكان، وهناك من أوْجب الطول فيها وأمثالها، لكن بلا دليل، وثلاثة العارِض فيها أيسر.

04- **بمآ أنزل**: مد منفصل فيه الطول ⑥ح عند ورش.

04- **وبالاَخِرة**: بدل نقلي (3 البدل)، وترقيق الراء وإبدال (ة) هاءً ساكنة وقفًا.

05- **أُوْلئك**: (وْ) زائدة لا تقرأ، والمد متصل فيه الطول عند ورش.

05- **همُ الْمفلحون**: بضم ميم الجمع للساكن بعدها.

06- **أَأَنْذَرتَهُم**: همز مزدوج من كلمة تحقيق ① وتسهيل ②، أو إبدالها ألفا مدية طولا، للساكن بعدها، وكذا في كل أمثالها، وتفخيم الراء، إذ لا سبب لترقيقها.

06- **أم لم تنذرهم**: بترقيق الراء للمكسور قبلها.

07- **أبصارِهم**: بالتقليل (إمالة صغرى)؛ لأن (رِ) متطرفة مكسورة، قبلها ألف مباشرة (وهي شروط التقليل عند ورش) وذلك في الحاليْن.

13- **ءامنوا، ءامن...**: بدل (3بدل) وله علاقة بالذوات.

13- **السفهاءُ أَلا**: همز مزدوج من كلمتين وصلا بتحقيق① و إبدال ② واوا مفتوحا (السفهاءُ وَلا).

14- **خَلَوِا اِلى**: فيها نقل، إذ الواو اللِّينية تعامَل مثل الصحيح.

19- **بالكافِرِين**: بالتقليل وجها واحدا عند ورش أينما وردت في القرآن، شرط أن تكون بالجمع والياء، والفاء فيها مغتفرة (مسموح بها).

19- **الموْت**: مثل (الغيب) تماما، فهي لين وقفا.

20- **أظْلَم**: بتغليظ اللام لفتحها، وسبقها بـ (ظْ).

20- **شَيْء**: لين مهموز، أي ياء ساكنة قبلها مفتوح، وبعدها (ء) في كلمة، ومثلها (سَوْء)، لورش فيهما وأمثالهما الوجهان (التوسط والطول) في الحاليْن (وصلا ووقفًا)، مع جواز الرَّوْم وقفًا عليهما(التوسط والطول) في حالة الجر، ويُضاف الإشمام في حالة الرفع، أي مع النصب في مثل: (**شيئاً**) وجهان (التوسط والطول مع العِوَض)/ ومع الجرِّ في مثل: (**شَيْءٍ**) 4 أوجه (التوسط والطول/ إسكاناً ورَوماً) ومع الرفع في مثل: (**شيءٌ**) 6 أوجه (التوسط والطول/ إسكاناً ورَوْماً وإشماماً).

20- **قديرٌ**: عارض مضموم، فيه وقفًا 7 أوجه= (3 س + 3 ش + 1 ر/ق)

21- **يآ أيها**: أصلها (يا أيها)، ولذا هي في حكم المنفصل.

22- **بِناءً**: وقفا عليها مد عوض، وحتى لو جاء على شكل بدل (بناءَا)، إلا أن الألف هنا عوض عن نون التنوين وليس عن (ءْ)، وقد يسمى بـ(بدل مستثنى) ولا إشكال في ذلك.

26- **يستحْيِي**: الوقف عليه اختيارا وقف قبيح، ومتعمِّدُه آثم، أما من حيث اللفظ واختبارا فهو بالطبيعي؛ لأن (ي) من باب المكرر.

27- **يوصَلَ**: وصلا بتغليظ اللام (لَ)، ووقفًا بالوجهين والتغليظ مُقدَّم.

29- **الَارض**: بالنقل، وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها.

31- **هـٰـؤلاءِ إنْ**: مثل (يآأيها) أصلها (ها أولآء) في حكم المنفصل، كما فيها مع ما بعدها همز مزدوج وصلا، وحكمه تحقيق ① وتسهيل ② أو إبدالها ياء مدِّية طولا، والوجهان التسهيل والإبدال كأصلٍ عنده.

وله **وجهُ الفَرْش** وهو ثالث (إبدالها ياءً مكسورةً لا غير)، فتقرأ على ثلاثة أشكال.

(هؤلاءِ إن ، هؤلاءِ ين، هؤلاءِ يِن).

41- **إسرائيل**: فيها استثناءان:

1/ تفخيم الراء مع سبقها بمكسور غير مباشر، وذلك لعجمتها.

2/ بدل مستثنى وصلا أي فيه القصر فقط للعجمة وكثرة المدود فيها، أما وقفا ففيها العارض، أي ينتقل حكم المد من البدل إلى العارض.

41- **كافرٍ به**: لا تقليل فيه للخلل في الشرط، أي لكونه فردا وليس جمعا.

48- **شيئاً**: فيها الوجهان (توسط، طول) في الحالَيْن لا غير، في الياء الساكنة.

49- **مِنَ ءالِ**: (بدل نقلي) أصلها: (مِنْ ءَالِ)

51- **اتَّخذتُّم**: بإدغام الذال في التاء أينما وردت عند ورش في القرآن، وضابطها أن تكون (ذْ) مسبوقة بـ (خ)، إذ لا إدغام في مثل: (**نبَذْتُها، عُذْتُ**..) لعدم سبقها بخاء فيهما.

54- **ظلَمْتُم**: بتغليظ (لَ).

54- **خيرٌ**: بترقيق الراء في الحالين، وكذا في حال رَوْمها.

55- **نرى**: من ذوات الراء، أي فيها التقليل وجها واحدا عند ورش، وهنا فيها الفتح، أي لا تقليل فيها وصلا للساكن بعدها، إذ بسبب هذا الساكن، تُحذف ألف (نرى) لفظا، وإذا حذفت فلا سبب للتقليل.

57- **وظلَّلْنا**: بتغليظ (لَّ/1) لتوفر الشرط أما (لْ) فترقق لعدمه.

61- **النبيئين**: بالهمز المحقق، وفيها مدان: (متصل وبدل) وصلا، وبدل عارض وقفا.

62- **النصارى**: من ذوات الراء، فيها التقليل وجها واحدا.

65- **خاسئين**: بدل ملحق مثل (النبيئين)، وملحق؛ لأن الياء فيه ليس أصلها همزة ساكنة.

71- **قَالُوا الن جِئْتَ**..: فيها أحكام:

1- الان: أصلها (أأْنَ) أبدلت فيها (أْ) فصارت ( أَانَ ) فدخلت عليه (الْ) التعريف فصارت (الْئانَ ) - إلا أنها تُكتب في القرآن بالرسم العثماني (الَـٰـن ) وقع فيها النقل بحذف الهمزة ونقل حركتها (الفتحة) إلى (لْ) قبلَها فصارت ( الَانَ ) بدل نقلي وفيه 3 البدل (ق، تو، ط) وصلا بما بعدها و3 العارض وقفا عليها.

وابتداء منها جاز الوجهان:

أ- ابتداء بـ الهمزة الوصلية (**أَلن جئتَ**..) مع تحقيقها وثلاثة البدل.

**ب**- ابتداء بـ (لَ) أي بحذف الوصلية (×**لَانَ جِئتَ**..) قبلها اعتدادا بالعارض، أي باعتبار فتحة اللام كأنها أصلية، والمد هنا بالقصر فقط، أي لذهاب أثر البدل فيشبه الطبيعي، فـ (لانَ) مثل (قال) هنا

أما وصلا بما قبلها (قالوا الان) فبحذف الوصلية وألف الفرق و واو الجماعة لفظا؛ لالتقاء الساكنيْن نظراً للأصل أي أصلها (قالوا الآن) الواو ساكنة مدية و الْ/ساكنة في (الْءانَ)

وعليها فقراءتها: (قالُلَانَ) باتصال اللامين ، ولا مد بينهما.

ومثلها (وألقى الالواح) وكذا (وفي الارض) من حيثُ حذف حرف المدّ، فتُقرأ (وأَلْقَلَلْواحَ) و( وفِلَرْضِ).

80- **قُلَ اَتَّخَذتُّمْ**: أصلها (قلْ أَاِتَّخَذْتم) إدغام (**ذ/ت**) (سبق)..

فأصل الفعل: اتَّخَذَ (خماسي) مبدوء بوصلية، دخلت عليه استفهامية فاستُغني بها عن الوصلية، إذ لا لَبْسَ بحذفها، إذ الوصلية في الفعل الخماسي والسداسي للمعلوم لا تكون إلا مكسورة، والاستفهامية لا تكون إلا مفتوحة

ثم وقع النقل بحذف الاستفهامية ونقل حركتها إلى (لْ) قبلها في (قُلْ) فصار (قلَ اَ×تّخذتُّم) إذا فتحة /لَ من (قلْ) وصلا جاءت من النقل، ولو أن الهمزة وصلية لكانت حركة اللام الكسرة لالتقاء الساكنين (قلِ).

وعند ورش 7 مواضع مثل هذه في القرآن، هذا أولها، وسنشير إلى كلٍّ في موضعه.

85- **إخراجُهم**: بترقيق (رَ) مع سبقها بـ (خ) التي هي من حروف الاستعلاء، إلا أنها (خ) حرف غير حصين، أي ضعيف بهمسه ورخاوته.

81- **خطيئاتُه**: بالجمع/ قراءة نافع وعنه ورش.

102- **بضآرِّينَ**: بلا تقليل؛ لأن الألف غير مباشرة للراء المتطرفة المكسورة، إذ أصلها ( ضارِرِينَ) اسم فاعل من (ضَرَّ) أي بينهما (ا، ر): الراء المكسورة المدغمة في أختها، وهو من باب الإدغام الكبير.

125- **مُصلّى**: اجتمع في الكلمة أحكام:

فيها لام مفتوحة وقبلها (صَ) أي (لَ) مغلّظة عند ورش.

وهي ذات ياء، إذ ألِفُها أكثر من ثالثة، وهي هنا خامسة.

كما أن الكلمة منوّنة، أي بعد ألِفِها - والألف دائما ساكنة- يأتي (ن التنوين) - وهي ساكنة أيضا- فيلتقي ساكنان في كلمة:

1- **وصلا**: بحذف الألف (سبب التقليل)، وإدغام (ن التنوين) في (وّ) وفي (لَ) الفتح والتغليظ.

2- **وقفًا عليها**: بحذف (ن التنوين) ورجوع الألف إلى محلها (مصلّى)

ولها علاقة بالبدل /ومع الفتح: التغليظ، ومع التقليل الترقيق.

142- **يشاءُ إلى**: همز مزدوج من كلمتين تحقيق 1 تسهيل2 أو إبدالها واوا مكسورًا.

140- **قلَ –انتُم**: أصلها (قلْ أأنتم) همز مزدوج من كلمة:

ذهبت الهمزة1 بالنقل أي حذفت الهمزة1 ونقلت حركتها إلى /لَ من (قُلْ)

وفي الـ2 وجهان: التسهيل أو الإبدال، إبدالها ألِفا طولا، أي تقرأ (قُلَ ا.نتم أو قُلَ–آنتم).

150- **لِئلاَّ**: بإبدال الهمز المفتوح بعد كسر ياءً مفتوحةً (لِيَلا).

173- **فمنُ اضطُرَّ**: قرأها وأمثالها نافع وعنه ورش بضم النون وصلاً على الإتباع، أي: لشكل الهمزة الوصلية ابتداءً في حال ضمها في الفعل (أمر الثلاثي المضموم الثالث ضما لازماً) في مثل: (انظُر)، وفي ماضي الخُماسي والسداسي المبني للمجهول، مثل: (اضطُرَّ) هنا فهو ماضي خماسي مبني للمجهول، أي: ضمة ثالثه لازمة، وتتبعها الوصلية في ذلك.

وهذا من باب التقاء الساكنين من كلمتين، ولا بد من (الهمزة الوصلية) بينهما، وذلك مع خمسة (5) حروف مجموعة في كلمة (لَتنود)، أي: (ل، ت، ن، و، د)، ويُلحق بالنون: (نون التنوين)، ومن أمثلتها في القرآن:

**ل/و**: (قلُ ادع الله أوُ ادع الرحمن).

**ن**/ (أنُ اعبدوا الله) ونون التنوين في (منيب ٍنُ ادخلوها).

**ت**/ (وقالتُ اخرُجْ)

**د**/ (ولقدُ استُهزئَ)

وشرط ضم هذه الحروف أن تكون وصلاً بما بعدها، وأن تليها همزة وصلية، مضمومة ابتداءً، ويكفي هذا الشرط عند (مكّي بن أبي طالب).

في حين يكسِرها حفص وبعض القراء على الأصل.

185- **القرْءان**: وصلا بدل مستثنى، أي فيه القصر ②ح لا غير، ووقفا فيه العارض أي ينتقل الحكم من البدل إلى العارض، وسبب الاستثناء هو حذف صورة الهمزة في المصاحف العثمانية.

* ومثلها الكلمات ﴿ **الظمْئان، مسْئولا، مذْءوما** ﴾ ولها نفس الحكم، أي القصر ②ح، (**الظمْئان**) وصلاً، وأما ﴿ **مسْئولا، مذْءُوما** ﴾ ففي الحالين.

وضابط كلٌ من هذه الكلمات أن تسبق همزة البدل في كلمة بـ(ساكن صحيح)، وهي هنا (رْ، مْ، سْ، ذْ) بخلاف (متحرك صحيح) في مثل ﴿ **متكّئين، مَئاب** ﴾ أو غير صحيح في مثل ﴿ **جاءَا، جاءُوا، الموْءُودة** ﴾.

200- **ذِكْراً**: وأخواتها ﴿ **إمراً، وِزراً، حِجراً، صِهراً، سِتْراً** ﴾ فيها الوجهان (التفخيم والترقيق في (ر) وفي الحالين.

ويذكر الشيخ **الضَبَّاع** أنه: إذا اجتمع أحدها مع البدل فالمأخوذ به الآن:

1- التفخيم مع ثلاثة البدل.

2- الترقيق مع المد والقصر، دون التوسط.

**وقال العلامة المتولي**: «ومنع الشيخ سُلطان وتابعوه : الترقيقَ على التوسط، ولا أدري ما علَّته»، وأُجيز الترقيق مع التوسط عن طريق (الرَّوض)[1].

225- **لا يوَاخذكم**: بإبدال الهمز المفتوح بعد ضم واوا مفتوحة، كما أنه من مستثنيات البدل للاختلاف في أصله، أمِن (آخَذَ) أو (وَاخَذَ).

231- **ضرارا**: بتفخيم ر/1 مع أنها مسبوقة بمكسور، وذلك للتكرار؛ لأن ر/2 بمثابة حرف استعلاء، أي مثل صراط.

233- **فِصَالاً**: في/ل الوجهان (التغليظ والترقيق) لحيلولة الألف بينها و (صَ) قبلها، والتغليظ مقدم.

ومن أهل الأداء من منع وجه قصر البدل مع التغليظ.

ومنهم من أجاز التغليظ والترقيق، كلا مع 3/البدل، وهو الأسهل[2].

235- **النساءِ أَو**: همز مزدوج من كلمتين (تحقيق ①/ وإبدال ② ياءً مفتوحة وصلا) وتقرأ (**النساءِ يَوْ**)

249- **فصَلَ**: وصلا بتغليظ لَ/ ووقفًا بالوجهين:

1- **التغليظ**: نظرا للأصل وهو المقدم.

2- **الترقيق**: نظرا للعارض (سكون لْ وقفا)

---

1 – انظر تحريرات الطيّبة للأزميري، ص 54.

2 – انظر شرح النظم الجامع/عبد الفتاح القاضي.

251- **ءاتيـٰـهُ**: كلمة اجتمع فيها بدل وذات، وفيها 4 أوجه في القراءة أي: (علاقة البدل بالذات).

255- **كُرْسِيُّهُ: تفخيم /رْ عند جميع القراء، إذ لا سبب لترقيقها، اللهم إلا ما** كان من تأثير العامّية على ألسنة الناس في مثل (جِيبْ كُرْسي) فينطقون بترقيقها، وسحبوا ذلك على الكلمة في القرآن.

258- **أنآ أُحيِ**ي: كلمة (أنا) عند ورش إن وليتها همزة قطعية مضمومة كما هنا، أو مفتوحة في مثل: **(وأنآ أوّل المسلمين)** فهي من باب المنفصل، وفي غير ذلك من همزة مكسورة في مثل: **(إن أنا إلا نَذِيرٌ)** وكذا مع غير الهمزة في مثل:

**(وأنا منِ../وأنا خير..)** تحذف وصلا، أما وقفا عليها فبالمد الطبيعي ②ح عند الجميع.

259- **لم يَتَسَنَّهْ**: الهاء هنا زائدة للسكت، أي ليست ضميرا ولا أصلية في الكلمة، يوقف عليها ساكنة، للحفاظ على شكل ما قبلها، كما تُسكّن وصلا،ولم يصرح بالسكت فيهن من القرّاء الكبار إلا "ابن غلبون" [1]، وعند غيره يُذكر فيهن الإسكان فقط، دون السكت. ونفس الحكم في أمثالها: ﴿**اقتَدِهْ**﴾ / بالأنعام، ﴿ **كتابِيَهْ، حسابِيَهْ، مالِيَهْ، سلطانِيَهْ** ﴾ / الحاقة، ﴿**ماهِيَهْ**﴾/القارعة.

264- **رِئَاءَ**: اجتمع فيها مدّان بدل ومتصل واشتركا في حرف المدّ وتنازعاه، ففي مثل هذا: (العمل بأقوى السببين)، أي يلغى الضعيف هنا (البدل)، والحكم للمتصل، أي في المد (الطول) لا غير.

---

1 - التذكرة ج2/ ص: 47

265- **فطلٌّ**: باستفال /لٌّ؛ لأنها غير مفتوحة وصلاً.

282- **الشـهداءِ أَنْ**: همـز مـزدوج مـن كلمتـين (تحقيـق ①/ وإبـدال ② يـاء مفتوحة)، أي تقرأ (الشُّهدَ آءِيَنْ)

282- **الشـهداءُ إِذا**: مـزدوج مـن كلمتـين (تحقيـق الـ① وفي الـ② الوجهـان: إبدالها واوا مكسورة (الشهداءُ وِذاَ) أو تسهيلها (الشهداءُ اذا).

283- **فَلْيُوَدِّ**: بإبدال الهمز المفتوح واوا مفتوحا.

283- **الذي اوتُمِنَ**: يُقرأ (الذِيتُمِنَ) بياء مدية قصراً بين (ذِ/تُ).

**اؤتُمنَ**: فعل خماسي من أصل (أَمِنَ) الثلاثي، دخلت عليه تاء الافتعال فسكّنت الهمزة، وأُدخلت عليه همزة وصلية، وحكمها:

أ- **ابتداءً** منها تُحقق الوصلية وتُبدل القطعية الساكنة التي هي فاء الكلمة حرف مد قصرا من جنس حركة ما قبلها، ولما كانت الوصلية قبلها مضمومة - لبناء الفعل للمجهول- والخماسي يُبنى للمجهول بضم أوله وثالثه، وكسر ما قبل آخره، أُبدلت واوا (أُوتُمِنَ).

ب- أما **وصلا** بما قبلها فالعملية على ثلاث مراحل:

1- حذف الوصلية في درج الكلام، فيصير (الذ ي ×ؤْتُمِنَ)

2- فيلتقي ساكنان(ي / ؤْ) فتحذف ( ي ) لفظا.

3- ثم تُبدل ( ؤْ ) التي هي فاء الكلمة حرف مد قصرا من جنس حركة ما قبلها، أي ياء مدية، لتجانس كسرة (ذِ) قبلها

فتُقرأ كما أشرنا في البداية (الذ ي اوتُمِنَ = الذِيتُمِنَ) قراءةً.

286- **إصرًا**: بتفخيم الراء للساكن المستعلي قبلها (صْ).

**تنبيهات:**

1- **المقلَّل في السورة وجها واحدا** - إلا إن وليَه ساكن فوقفًا فقط- ﴿**أبصارِهم، بالكافِرين، للكافِرين، النارِ، الكافِرين، نرى، ديارِكم، ديارِهم، أسارى، بشرى، اشتراه، نصارى، النصارى، النهارِ، حمارِك، أنصارٍ، الاخرى، كفارٍ**.. ﴾ بعضها تكرر.

2- **الـذوات**: المقلَّل بخُلف، أي الوجهان (التقليل و الفتح): (**بالهدى، استوى، فسواهن، أبى، فتلقّى، هدى، فأحياكم، هُدايَ، موسى، عيسى -إن لم يله ساكن، السلوى، خطاياكم، استسقى، أدنى، الموتى، بلى، اليتامى، القربى، الدنيا، سعى، قضى، ترضى، ابتلى ، أوصى، اصطفى، ترضاها، فأحيا، وءاتى، اعتدى، هداكم، القتلى، الانثى، اتّقى ، التقوى، تولّى، متى، عسى، أزكى، أنّى، الوسطى، أحياهم، أتى، اصطفاه، وءاتاه، الوثقى، الاذى، هداهم، فانتهى، تُوفّى ، بسيماهم، إحداهما، مولانا**) ووقفًا (**هُدىً ، تهوى ، أذىً ، مسمّى ، مصلّى**)

3- **الواوية منها**: ( **خلَا، الصفا، عفا** ) فيها الفتح فقط.

4- **ياءات الإضافة** المختلَف فيها بين الفتح والإسكان (8) (**إنِّيَ أَعلم**/30، 33) (**عهديَ الظالمين**/124) (**فاذكروني أذكركم**/152) (**ربِّيَ لعلهم**/186) (**منّيَ إلا**/249) (**بيتيَ للطائفين**/ 125) (**ربيَ الذي**/258) سكن منها 1 (**فاذكروني**)، وفتح الباقي أي 7.

5- **الياءات الزوائد**: 2 (**الداعِ إذا دعانِ**) 186 أثبهما وصلا وحذفهما وقفاً.

# 3- ﴿سورةُ آل عمرانَ﴾

01- أَلٓمٓ ٱللَّهُ :

أَلٓمٓ وقفًا عليها (انظر 1/ البقرة).

أما وصلاً بما بعدها، فيظهر فيها حكم جديد، وهو فتح الميم الأخيرة من (أَلِفْ لاَمْ مِيمْ) لالتقاء الساكنين من (ميمْ الَّله)، ويترتب على ذلك الوجهان في مد الميم:

1- **الطول** – مع فتحها- نظرا للأصل وهو سكون لازم.

2- **القصر**: نظرا للعارض (الفتح على الميم) * وهذا لكل القرّاء.

03- ٱلتَّوْرِيٰةَ: فيها التقليل وجها واحدا أينما وردت، فهي من ذوات الراء،اختُلف في أصلها:

1- قيل إنها عربية اشتقّت من ( وَرَى الزنـدُ )، بمعنى خرجت نارُه، ثم عند البصريين على وزن (فوْعلة)، وعند الكوفيين على وزن (تَفْعِلة)

2- وقيل إنها أعجمية، مثل (الإنجيل)، وأَلِفُها رابعة.

13- يُوَيِّد: بإبدال الهمزة المفتوحة واوا مفتوحة.

15- قُلَ اَوْنَبِّئُكُم: همز مزدوِج من كلمة، أصلها (أَؤُنبّئكمْ)، ذهبت الأولى بالنقل والثانية بالتسهيل.

20- ءَآسْلَمْتُمْ: مزدوِج من كلمة تحقيق الـ① وتسهيل الـ② أو إبدالها طولا.

27- قُلِ اِللَّهُمَّ: بترقيق اللام في لفظ الجلالة ( اللّهمّ ) لسبقه بمكسورٍ (قُلِ).

49- كَهَيْـَٔةِ : لين مهموز، فيه التوسط والطول في الحالين.

52- مَنَ آنصَارِيَ: لا تقليل فيها، - مع أنها حسب الظاهر فيها تقليل- وذلك لخلل في شرطه، وهو أن (كسرة الراء) ليست كسرة إعراب أي (كسرة الجر)، بل هي كسرة لمناسبة ياء المتكلم، فـ(أنصارُ) هنا مرفوعة على أنها خبر المبتدأ الذي هو اسم الاستفهام، قبلَها (مَن؟)، فأصلُ التعبير -والله أعلم- (مَنْ أنصارٌ لي؟) حُذفت اللام مِن (لي) للتخفيف، وأضيفت كلمة أنصار إلى ياء المتكلم، وكُسرت (رِ) لمناسبة ياء المتكلم.

66- **هَآنتُمْ**: قيل إن أصلها (أنتم) دخلت عليها همزة استفهامية، فصارت (أأَنتم)، ثم أبدلت الـ① هاءً.

وقيل إن أصل الهمزة ① (هاء التنبيه) دخلت على (أنتم) فصارت (هانْتُمْ)، وفي كلا الحاليْن تقرأ الهمزة1 هاءً، وفي الهمزة 2 الوجهان:

1/ إبدالها ألِفا طولا.

2/ تسهيلها، وهو المقدَّم حسب "ابن يَالُوشَة".

81- **ءَآقْرَرتُم**: همز مزدوجٍ من كلمة، تحقيق الـ①، وفي الـ② الوجهان (التسهيل/الإبدال/ ط).

144-**أَفَإِيْنْ**: الياء زائدة تُكتب ولا تُقرأ.

145- **مُوَجَّلاً**: بإبدال الهمز المفتوح واوا مفتوحةً.

200- **اصْبِرُوا وصَابِرُوا ورابِطوا واتَّقوا الله**: بين كل واوين متتابعين: مد تمكين.

## تنبيهات:

1- **المقلل: ﴿ النّارِ، الابصارِ، التّوراة، أخرى، بالاسحارِ، النّهارِ، الكافِرين، الإبكارِ، بقنطارٍ، بدينارٍ، افترى، كافرين، بشرى، أراكم، أخراكم، أنصارٍ، ديارِهم، الابرارِ، للابرارِ..﴾ .**

2- **ذوات الياء: ﴿ هُدىً، مولى، الدنيا، يتولّى، تُقاة، اصطفى، اصطفاكِ، قضى، أنثى، كالانثى، يحيى، عيسى، الموتى، أنّى، أوْلى، الهدى، يوتى، بلى،**

**أوْفى، اتّقى، تولّى، افتدى، تُتلى، تقاته، فآتاهم، مولَاكم، مأواهم، يغشى، الْتَقى، تُوَفّى، مأواه، آتاهم..)** ووقفا: ( **هدى/الله، مثوىً، غُزّىً..﴾** .

- ﴿ **مثوى، مولى، مأوى** ﴾ الثلاثة على وزن (مَفْعَل) مِن (ثَوَى، وَلِيَ، أَوَى) لا على وزن (فَعْلى)؛ لأن الحروف (ث، و، أ) لا تقابل العين/ع، بل تقابل /ف.

3- **الواوية:** ﴿ **عفا، شفا، الربا** ﴾ أي بالفتح، ولا علاقة لها بالبدل.

4- **ياءات الإضافة:** المختلف فيها 6: ﴿ **وجهيَ لله** ﴾/20، ﴿ **إنّيَ أخلق**﴾/49)، ﴿**منّيَ إنّك** ﴾ /35، ﴿ **لِيَ آية** ﴾ /41، ﴿ **وإنّيَ أُعيذها** ﴾ /36، ﴿ **أنصاريَ إلى الله** ﴾ /52)، قَرَأَ بالفتح في جميعها.

5- **الياءات الزوائد:** في موضع واحد ﴿**ومَنِ اتّبعنِ**ۦ﴾/ 20، بإثباتها وصلا وحذفها وقفاً.

# 4-﴿سورَةُ النّساءِ﴾

**01- تَسَّاءَلُونَ**: بتشديد السِّين/ والكوفيون هم الذين يقرءون بتخفيفها.

05- **السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ**: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ①، و في الـ② الوجهان التسهيل أو الإبدال طولا.

12- **غَيْرَ مُضَآرٍّ** : لا تقليل فيه للفاصل بين الألف والراء المتطرفة بالمدغم، إذ أصلها (مُضارِرٍ) اسم فاعل من (ضارَرَ).

18- **إِنِّي تُبْتُ الْآنَ** : بدل نقلي فيه ثلاثة البدل وصلا بما قبله، وتفصيله في (البقرة/71).

22- **النِّسَاءِ إِلَّا** : مزدوج من كلمتين تحقيق الـ①، و في الـ② الوجهان (التسهيل أو الإبدال طولا) للساكن بعدها.

36- **وَالْجَارِ** : فيه الوجهان (الفتح والتقليل) ولا علاقة له بالبدل، والكلمة تخالف القاعدة، إذ توفر فيها الشرط للتقليل، والتقليل مقدَّم.

43- **أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ**: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ①، و في الـ② الوجهان التسهيل أو الإبدال قصرًا، للمتحرِّك بعدها.

51- **هَؤُلَاءِ أَهْدَى**: مزدوج من كلمتين مختلف الحركة تحقيق الـ①، و إبدال الـ② ياءً مفتوحة.

58- **أَنْ تُؤَدُّوا**: إبدال الهمز المفتوح واوا مفتوحة.

78- **فَمَلِ هَؤُلَاءِ**: بالقطع، أي فصل اللام عن الهاء، ولذا جاز حسب قواعد التجويد، الوقف اختبارا على (فما) وكذا (لْ) فمالْ.

128- **يَصَّالَحَا** : الوجهان في اللام المفتوح:

1) **التغليظ** نظرا للأصل (صلَح).

2) **والترقيق** نظرا للعارض (الألف الفاصلة)، وهي حاجز ضعيف.

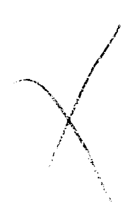
*** تنبيهات:**

1- **المقلل:** ﴿ **سُكارى، افْترى، للكافِرين، وأدبارِها، ديارِكم، أخرى، أراك، النارِ..**﴾ .

2- **الذوات:** ﴿ **اليتامى/** 5/ مرات، **مثنى، أدنى، كفى، القربى، يتوفّاهنّ، تولّى، ألقى، توفّاهم، مأواهم، الحُسْنى، أَوْلى، كسالى، مُوسى، عيسى، ألقاها** ﴾ ووقفا: ﴿ **عسى اللّهُ، يتامى النساءِ، عيسى ابنُ..** ﴾ .

3- **بالوجهين:** (الْجار) بالفتح والتقليل ولا علاقة لها بالبدل.

* **ياءات الإضافة والزوائد:** لم ترد في هذه السورة.



# 5-﴿سورةُ المَائدةِ﴾

02- ءَآمِّينَ : اجتمع فيها مد بدل (ءا) ومد لازم (آمّ) واشتركا في حرف المدّ ( ا )، وعليه فالعمل بأقوى السببين، أي بالطول فقط، وتُلغى أوجه البدل.

06- جَآءَ أَحَدٌ : تحقيق الـ①، وفي الـ② الوجهان ( التسهيل أو الإبدال قصرا).

14- وَالْبَغْضَآءَ إِلَىٰ: تحقيق الـ① وتسهيل الـ②.

20- أَنۢبِيَآءَ: اجتمع مدّان، بدل (ءا) ومتصل (اء) واشتركا في حرف المد (ا)، فالعمل بأقوى السببين، أي بالطول، وتلغى ثلاثة البدل.

22- جَبَّارِينَ: حكمها مثل (الجارِ) الوجهان (انظر 36/النساء).

28- بَسَطْتَّ : بإدغام الطاء في التاء إدغاما ناقصا، أي بذهاب ذات الحرف (ط) وقلقلته، وبقاء صفتيْ الاستعلاء والإطباق.

31- سَوْءَةَ : لين مهموز فيه التوسط والطول في الحالين.

78- عَصَواْ وَّكَانُواْ: إدغام متماثلٍ بلا غنة، إذ لا سبب لها فالغنة تأتي من النون الساكنة (نْ) أو التنوين وهنا لم يسبق الواو بأحدهما، بل سبق بواو مثله.

101- آشْيَآءَ إِن: تحقيق الـ① وتسهيل الـ②.

116- ءَآنتَ : مزدوِج من كلمة، تحقيق الـ①، وفي الـ② الوجهان وصلا بما بعدها (التسهيل أو الإبدال طولا) ووقفا عليها – إن كان الوقف عليها على سبيل الاضطرار أو الاختبار– يتعين التسهيل.

أما الوقف عليها على سبيل الاختيار فهو قبيح، كما أنّ وجه الإبدال يمتنع لاجتماع ثلاثة سواكن فيه وقفا (آآنْتْ)، وكذا الحكم في مثل (أرايْتْ) وصلا ووقفا.

## * تنبيهات:

**1- المقلل: ﴿ نصارى، أدبارِكم، النارِ، التوراة، آثارِهم، النصارى، ترى، الكافرِين، أنصارٍ، كافرين ﴾ ووقفًا ﴿ فترى الذين ﴾.**

**2- الذوات: ﴿ يُتلى، التقوى، مرضى، للتقوى، موسى، وآتاكم، الدنيا، يا ويلتى، أحياها، عيسى، نخشى، تهوى، ومأواه، أنّى، اعتدى، قربى، أدنى.. ﴾.**

**ووقفًا ﴿ أحيا الناس، يا عيسى ابنَ، هدىً، فعسى الله ﴾.**

- **بالوجهين: ﴿ جبارين ﴾** سبقت انظر (22 / المائدة).

**3- الواوية: ﴿ عفا ﴾.**

4- **ياءات الإضافة:** 6 هي ﴿ **يَدِيَ إليك** ﴾ /28، ﴿ **إنِّيَ أخاف** ﴾ /28، ﴿ **إنّيَ أريدُ** ﴾ /29، ﴿ **فإنِّيَ أعذبه** ﴾ /115، ﴿ **وأميَ إلهين** ﴾ /116، ﴿ **لِيَ أن** ﴾ /116) كلها بالفتح.

5- **الياءات الزوائد:** لم ترد فيها.

## 6- ﴿سورةُ الأنعامِ﴾

10- وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ: بضمّ الدال وصلا على الإتباع عند نافع وعنه ورش، أي يَتبع الدال حركة الوصلية ابتداء منها، وهي مضمومة[1].

19- أَيِنَّكُمْ : مزدوِج من كلمة تحقيق الـ① وتسهيل الـ②.

40- قُل أرأيْتَكُم: من باب المزدوج، والراء بين الهمزتين مغتفرة، وحكمها نقل الـ1 وفي الـ2 الوجهان (التسهيل أو الإبدال طولا) في الحالين.

71- حَيْرانَ: الوجهان في الراء: 1/ التفخيم لكونها تشبه (عِمران) في الوزن وراؤها مفخمة، 2/ الترقيق لكونها مسبوقة بـ ( يْ ) .

ومع الاضطراب في ترجيح أحدهما فالقارئ مُخيَّر.

71- ٱلْهُدَى ٱيتِنَا: أصلها ( الهدى اِئْتِنا) وتُقرأ: ( الهُدَاتِنَا):

1/ ابتداءً: (اِئْتِنَا) تُحقق الوصلية، وتبدل القطعية الساكنة التي هي فاء الكلمة (أتى/فَعل) (ائْتِ/افْعل) حرف مد قصرا من جنس حركة ما قبلها، وقبلها: كسرة الوصلية، فتُقرأ (اِيتِ)

2/ وصلا بما قبلها: تحذف الوصلية في دَرْجِ الكلام، فيلتقي ساكنان (ألف/الهدى) والهمزة الساكنة (ائْتنا)

فتحذف ألف (الهدى) لذلك.

3/ تبدل القطعية الساكنة، التي هي فاء الكلمة - وهي قاعدة عند ورش- حرفَ مد قصرا من جنس حركة ما قبلها، وقبلَها فتحة الدال من (الهدَى)، فتقلب الهمزة ألفا = ( الهُد اتنا) .

---

1 - انظر 173/البقرة.

76- رِءا كَوْكَباً: بتقليل (ر، ء) معا، مع ثلاثة البدل في الحالين.

77، 78- رَءَا الْقَمَرَ / رَءَا الشَّمْسَ: فيهما الفتح فقط وصلا لذهاب الألف التي هي سبب البدل، وسبب التقليل لالتقاء الساكنين (ألفُ/ رءا) و (لام/ الشمس والقمر).

أما وقفا على (رءا) فيرجع إليهما: تقليلهما مع ثلاثة البدل.

90- إقْتَدِهْ قُل: الهاء هنا للسكت [1].

144- قُلَ ـآلذَّكَرَيْنِ : فيها مد الفرق أو تسهيل الفرق ، وأصل الكلمة (الذّكريْن) اسم مبدوء بـ (ال) .

دخلت عليه همزة استفهامية ( أالذّكريْن)، وهنا ثبتت الوصلية خلافا للقاعدة في حذفها في درج الكلام، كما حذفت مع الأفعال في مثل ( اِستغفرتَ لهم = أَسْتغفرتَ لهم ) وذلك لأمن اللَّبْس؛ لأن حذفها مع الْمُحَلَّى بـ (الْ) من الأسماء يوقع في اللبس بين الاستفهام والإخبار، أما إثباتها فلا يفيد إلا الاستفهام، وقراءتها عند الجميع بأحد وجهين:

أ- **الإبدال** أَلِفا طولا للساكن بعدها، وهو المقدم.

ب- **تسهيلها** بلا مد، وهو الوجه الثاني.

كما يقع النقل في الاستفهامية بحذفها ونقل حركتها (الفتحة) إلى الساكن قبلها (لَ) في (قُلَ) كما ينقل المد معها.

والوجهان (الإبدال والتسهيل) في الوصلية في مثل هذا الموضع وأمثاله وردا سماعاً.

**ولها علاقة بالبدل**: الإبدال طولا مع ثلاثة البدل، والتسهيل مع التوسط والطول دون القصر.

---

1 – انظر (يتسنَّهْ ) 259/البقرة

والوصلية هنا لم يحققها أحد من أئمة القراءة، ولا فصَل بينها وبين همزة الاستفهام بألِف الإدخال لضعفها، وأما أنها تُليَّن فبإجماع[1].

**ملحوظة:**

أما وجه التسهيل مع قصر البدل، الذي مُنع والذي ذكر في بعض المصادر المعاصرة مثل (البدور الزاهرة)، فلم يُعلّل سبب المنع !

كما أن العلاقة بين كلمة (ءٰالذَّكرَيْن) والبدل لم تُذكر في الأمهات مثل التيسير والشاطبية والنشر.

ولا ندري ما الفائدة من هذا الربط إن لم تكن مروية، غير التعقيد ؟

وفي تحريرات الطَّيِّبة للأزميري: أن (3/ ثلاثة البدل) جائزة مع كل من الإبدال والتسهيل.

162- وَمَحْيَآيْ : الكلمة ذات (محيا) أضيفت إلى ياء المتكلم ، وفيها أوجه: فمن حيث الذات فيها الفتح والتقليل، ومن حيث ياء الإضافة، رُوي فيها وجهان (الفتح والإسكان) وصلا، أما وقفا فالإسكان لا غير.

ومن حيث مد الألف، يتراوح ما بين القصر والتوسط والطول، ونلخصها كما يلي:

أ- **وصلا** بما بعدها: وهو المطلوب – إذ الوقف عليها لا يتم به المعنى – في الياء 1: الوجهان (الفتح والتقليل)، ويجوز مع كل منهما في (ي/2 ) الوجهان (الإسكان والفتح) .

ومع الإسكان: الطول في المد قبلها، ومع الفتح القصر.

وهذه هي الأوجه الأساسية التي ينبغي معرفتها والقراءة بها.

---

1 – انظر جامع البيان للداني/ ج1 ص 327/ ط 2006.

ب- **وقفا** عليها: - وليست بمكان للوقف إلا اضطرارا أو اختباراً – فيها في (ي/1) الوجهان (الفتح والتقليل)، وفي (ي/2) الوجهان أيضاً (الإسكان والفتح).

ثم إن اعتبرنا الإسكان أصلاً: كان في المد: الطول فقط.

وإن اعتبرنا الإسكان عارِضاً – إذ لا يوقف في العربية على متحرِّك – جاز في المدِّ: ثلاثة العارِض (القصر والتوسط والطول).

* **ملحوظة:** أوجه الوقف الثمانية لا تكون إلا اضطرارا أو اختبارًا، ولذا لا ينبغي التركيز عليها.

**تنبيهات:**

1- **المقلّل:** ﴿**التوراة، النهارِ، النارِ، أخرى، افترى، ترى، بالنهارِ، الذكرى، ذكرى، أراك، رءا كوكبا، القرى، بكافرين، للكافرين، كافرين، الدارِ، أخرى**﴾ ووقفًا: ﴿**رءا القمر، رءا الشمس**﴾.

2- **الذوات:** ﴿**والموتى، قضى، الدنيا، بلى، أتاهم، الهدى، آتاكم، والاعمى، يوحى، يتوفاكم، ليُقضى، مولىٰهم، هدانا، أنجانا، توفاه، موسى، عيسى، يحيى، فبهداهم، فرادى، والنّوى، تعالى، فأنّى، أنّى، ولتَصغى، نؤتى، مثواكم، قربى، وصّاكم، الحوايا، لهداكم، أهدى، يُجزى، هداني، محياي..**﴾ .

ووقفا: ﴿**عيسى ابنُ، مسمّىً، الهدى ايتنا، هَدى الله، هُدى الله...**﴾ .

3- **الواوية:** (بدا)

4- **ياءات الإضافة:** فيها 8: ﴿**إنّيَ أُمرتُ**﴾ /14)، ﴿**إنّيَ أخاف**﴾/15)، ﴿**إنّيَ أراك**﴾ /74)، ﴿**وجهيَ للذي**﴾ (/79)، ﴿**ومماتيَ لله**﴾ /162)، ﴿**صراطيْ مستقيما**﴾ /153)، وكلها بالفتح عند ورش، إلا (صراطي) فبالإسكان و﴿**ومحيايْ**﴾ /162) بالوجهين الفتح والإسكان.

5- **الياءات الزوائد:** لم ترد فيها.

# 7-﴿سورةُ الأعرافِ﴾

01- آلٓمٓصٓ: من الحروف المقطَّعة في فواتح السور، تُقرأ بأسمائها لا بتهجّيها أي، هكذا ( أَلِفْ لآمّيمْ صادْ) ألف: لا مدَّ فيه، إذ لا سبب للمد فيه، و( ل، م، ص) بالمد اللازم طولا في كل منها، مع إدغام آخر (لامْ) في أول (ميم) فتُقرأ ميما واحدة مشددة، بغنة.

18- مَذْءُوماً : بدل مستثنى، أي فيه القصر فقط، وهو مما سُبق بساكن صحيح (ذْ)

22- سَوْءَاتِهِمَا: لين مهموز، جمع مفرده (سوءة)، والكلمة على وزن (فَعْلَة) تُجمع على (فَعَلاَت) مثل:(صفْحة، صفَحات) (جَفْنة، جَفَنات)، أي أن أصل جمع (سوْءَة، سَوَءَات)، لكن لِثِقَل تتَابُع الحركات، سُكّنت (وْ) للتخفيف، ونظرا لذلك جاز أن يُعامل معاملة أصله (وَ)، أي بالقصر الذي لا مد فيه، والبدل يبقى على أصله (3/بدل)، كما جاز توسطهما معا (اللين/وْ) والبدل بعده (ءا) لا غير.

وهذه هي الأوجه الأربعة المروية في الكلمة: (قصر/اللين) مع 3/ب وتوسطهما.

28- بِالْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ: مزدوِج من كلمتين تحقيق الـ① ، إبدال الـ② ياء مفتوحة، أي تُقرأ (بالفحشاءِ يَتقولون).

34- جَآءَ اجَلُهُمْ: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل أو الإبدال قصرا) للمتحرك بعدها (ج).

38- هَـٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الإبدال ياء مفتوحة، أي تُقرأ (هؤلاءِ يَضلُّونا).

47- **تِلْقَاءَ أَصْحَابِ**: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل أو الإبدال طولا) للساكن بعدها (صْ).

50- **الْمَاءِ أَوْ** : مزدوِج من كلمتين تحقيق الـ① ، إبدال الـ② ياء مفتوحة.

57- **أقلّتْ سحابا**: تحسن المبالغة في إظهار التاء الساكنة قبل السين؛ لأن من القرّاء من يدغمها كـ"البصري" و"الأخويْن" للتمييز بينهما.

77- يَٰصَٰلِحُ ٱيْتِنَا:

**ابتداءً** من (**ايتنا**) بتحقيق الوصلية وإبدال القطعية بعدها -والتي هي فاء الكلمة- حرف مد قصرا (الياء)أي من جنس حركة ما قبلها (كسرة الوصلية)

فتقرأ: (**إيتنا**).

**ووصلا** بما قبلها - وهو الوجه المناسب- بحذف الوصلية في درج الكلام، ثم إبدال القطعية الساكنة بعدها، والتي هي فاء الكلمة، - وذلك قاعدة - حرف مد قصرًا من جنس حركة ما قبلها، أي واوا؛ لأن آخر الكلمة قبلها ضمة (حُ) في (صالحُ)، أي يقرأ (يا صالحُوتنا).

100- لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم: مزدوِج من كلمتين تحقيق الـ①وإبدال الـ② واوا مفتوحة، أي تُقرأ (لو نشاءُ وَصبناهم)

123- ءَآمَنتُم بِهِۦ: همز ثلاثي، أي ثلاث همزات متواليات..

أصل الكلمة (أَمِنَ) ثلاثي دخلت عليه همزة التعدية، فصار (أَأْمَنَ) الرباعي، سكنت الأصلية ثم دخلت عليها همزة الاستفهام - بعد أن أبدلت الساكنة- فصار (أَأَامنتُم به) 1) همزة استفهام، 2) همزة البدل، 3) الهمزة المبدلة ( ا )، وفي قراءتها عند ورش: تحقيق الأولى1 الاستفهامية، وإبدال الثالثة وجها واحداً.

وفي الـ2 الوجهان:

أ) **التسهيل** مع ثلاثة البدل في الثالثة، ويتعين هذا الوجه (التسهيل)؛ لأنه لا يفيد إلا الاستفهام، وهو الوارد والمطلوب القراءة به هنا.

ب) **الإبدال**: فتصير (ءَاامنتم)، أي يجتمع أِلفان مبدلتان، ولا تجتمع في العربية، فتُحذف الـ2 من الألِفيْن، فتصير (ءا×منتم) ويترتب على ذلك وجهان:

1/- الطول نظرا للأصل (الألف المحذوفة) الهمزة 3.

2/- القصر نظرا للعارض (الميم المتحركة) بعد الألف، أي إهمال المحذوفة، لكن هذا الوجه (الإبدال) يحتمل الوجهين (الاستفهام والإخبار)، وفي ذلك لَبس؛ ولذا يمتنع هذا الوجه (الإبدال) ويُعمل بوجه (التسهيل) فقط.

وقد وردت هذه الكلمة (ءَاامنتم) ثلاث مرات في (123/الأعراف)، و(71/طه) و(49/الشعراء)، كما وردت كلمة تشبهها في الحكم (ءاالهتُنا خير/آ:58) في سورة الزخرف.

**145**- **(سأُوْريكم)**: الواو فيها زائدة تكتب ولا تقرأ.

155- **تَشَآءُ أَنتَ**: مزدوِج من كلمتين تحقيق الـ① ، إبدال الـ② واوا مفتوحة، أي تقرأ (تشاءُ وَنتَ).

178- **فهو ٱلْمُهْتَدِىۖ**: بإثبات (ے) في الحالين عند الجميع، إذ ثبتت في المصاحف العثمانية، في حين أمثالها في الإسراء والكهف تُحذف وقفا.

188- **ٱلسُّوٓءُ إِنَ**: مزدوِج من كلمتين تحقيق الـ① ، وفي الـ② الوجهان التسهيل والإبدال (وِ) مكسورة.

196- **إِنَّ وَلِـيِّ** ۦ: وليي بياء مشددة مكسورة وياء مخففة مفتوحة وصلا بما بعدها.

ووقفا عليها (إن ولييْ) من باب مد التمكين، أي بياء مشددة مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدّية من باب المكرر، أي لا تحذف (ـ) الياء المكتوبة بشكل صغير كالزائدة؛ لأنها أصلية ولم تكتب في المصاحف العثمانية؛ لأن الكتابة فيها يكتفى من المكرر بواحد، في مثل: (داوُود، نُنْجي، يحيِ، يلوون..)

205- وَالاَصَالِ: بدل نقلي، واللام الأخيرة مستفلة في الحالين؛ لأنها مكسورة وصلا.

**تنبيهات:**

1- **المقلّل: . يراكم، ذكرى، نارٍ، اِفترى، أُخراهم، النارِ، كافرين، الكافرين، لَنراكَ، دارهم، القرى، سحّارٍ، تراني، التوراة، وتراهم..﴾ .**

2- **الذوات: ﴿دعواهم، التقوى، نهاكما، فدلّاهما، ناداهما، هدى، اتقى، هدانا، نادى، الدنيا، لأولاهم، بسيماهم، أغنى، ننساهم، استوى، الموتى، فتولّى، نجّانا، آسى، فألقى، موسى، الحسنى، عسى، تجلّى، السلوى، ينهاهم، استسقاه، الادنى، بلى، هواه، مرساها، تغشّاها، آتاهما، الهى، يوحى.. ﴾ .**

**ووقفًا ﴿ هُدىً، ضُحىً، فتعالى..﴾ .**

3- **ياءات الإضافة:** (7) فَتَحَ منها (5) هي:

﴿**حرم ربِّيَ الفواحشَ** ﴾ /33، ﴿ **إنّيَ أخاف**﴾ /9، ﴿ **ءاياتِيَ الذين**﴾/146)، ﴿ **مِن بعديَ أعجلتم** ﴾ /150، ﴿**عذابِيَ أُصيب** ﴾ / 156، وسكّن (2) من المختلف فيهن، هما: ﴿ **معيْ بني** ﴾ /105، ﴿ **إنّيْ اصطفيتُك**﴾/144)

4- **الياءات الزوائد:** لم يرد فيها ما يثبت وصلا.

## 8-﴿سورَةُ الأنفال﴾

32- مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا: تقرأ وصلا ( من السماءِ يَوِيتنا ).

1- **السَّماءِ أَو**: بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة (السَّماءِ يَوْ) .

2- **أوْ ائْتِنا**: بكسر الواو لالتقاء الساكنين بعد حذف الوصلية بينهما.

3- إبدال الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة – قاعدة – حرف مد قصراً من جنس حركة ما قبلها، وقبلها واو مكسور، إذاً تُبدل ياءً.

43- أَرَىٰكَهُمۡ: الوجهان في الراء، (الفتح والتقليل)، والتقليل مقدَّم:

- **التقليل**: لأنها من ذوات الراء /أرى

- **الفتح**: لبعد الألف فيها عن آخر الكلمة.

( وليس له الوجهان في ذوات الراء إلا في هذه ).

66- ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ: بدل نقلي[1].

**تنبيهات:**

1- **المقلل: (بشرى، الكافرين، للكافرين، النّارِ ، أرى ، ترى ، ديارِهم، أسرى ، الاسرى..)**

2- **الذوات: (مأواه، رمى ، فآواكم، تتلى ، مولَاكم، المولَى ، القربى ، الدنيا ، القصوى، اليتامى..).**

ووقفا: **(إحدى، الْتقى ، يُتوفى..)**

3- **الواوية: (دعاكم)**

4- **ياءات الإضافة**: 2 **(إنّيَ أرى/48)، (إنّيَ أخاف/48)** بفتحهما.

5- **الياءات الزوائد**: لم يرد فيها شيء.

---

[1] – انظر: 71/البقرة.

# 9-﴿سورة التوبة﴾

## حكم البسملة معها:

1- يَمتنع وجه البسملة فيها، ابتداء منها، أو وصلا بما قبلها:

أ- فالابتداء منها: الاستعاذة ف(براءة)..

ب- **وصلا بما قبلها:** 3 أوجه للجميع: (الوقف، السكت، الوصل):

1)- **الوقف**: على آخر الأنفال قليلا ثم براءة..

2)- **السكت**: وقفة قصيرة –بلا تنفس– ثم براءة..

3)- **الوصل**: وصل آخر الأنفال بـ (**براءة**..)/ (**عليمٌ براءة**..)/ مع الإخفاء الشفوي.

12- أَيِمَّةَ : جمع إمام، وأصل الجمع (أَأْمِمَة) ولتخفيفها، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة ( أَئِمّة ) ثم أدغمت الميم الأولى في الميم الثانية.

والهمزة الأولى أصلية، وليست للاستفهام، في مثل (أَئِفكا)

**وحكمها**: تحقيق الـ1 دائما، وتسهيل الـ2 عن طريق "الشاطبي"، و"الداني" قبله.

وورد وجه إبدالها ياءً مكسورة خالصة (عن طريق النشر لابن الجزري)

23- أَوْلِيَآءَ إِنِ..وكذا إِن شَآءَ إِنَّ : تحقيق الـ① وتسهيل الـ②، لا غير.

30- عُزَيْرٌ إبْنُ: بدون تنوين في (عُزَيْر) وبترقيق رائه، إذ قبلها ياءٌ ساكنة، وكلمة (عُزَيْر) فيها اختلاف في أصلها على قسمين:

أ- قيل: إنها عربية، من التعزير بمعنى التعظيم.

ب- وقيل: إنها عِبْرانية – لغة يهود– وصُرفت لكونِها اسْماً ثلاثيا، ساكن الوسط.

37- **ٱلنَّسِىٓءُ**: أصلها (النَّسيءُ) أبدلت الهمزة ياء مضمومة، وأدغمت الياء الساكنة قبلها فيها، فصارت (النَّسِيُّ).

49- **يَّقُولُ ٱيۡذَن لِّي** : تقرأ وصلا (يَقُولُوذَن لّي..)، أي بحذف الوصلية، وإبدال القطعية الساكنة -التي هي فاء الكلمة- حرف مد قصرا من جنس حركة ما قبلها، وقبلها ضمة، إذا تبدل (واوا).

وابتداء منها (إيذن لّي..) بتحقيق الوصلية وإبدال القطعية حرف مد من جنس حركة الوصلية قبلها ، وقبلها كسرة، إذا تبدل (ياءً).

57- **مَلۡجَـٔاً** : وقفا عليها بمد عوضٍ قصرا، مع أنه على شكل بدل، وهناك من يسميه بـ(بدل مستثنى)، ولا مُشَاحَّة في الاصطلاح.

60- **وَالْمُؤَلَّفَةِ**: بإبدال الهمزة المفتوح واوا مفتوحا (والموَلَّفة).

64- **اسْتَهْزِءُوا إِن**: اجتمع فيها مدان وصلا (بدل ومنفصل) فيكون العمل بأقوى السببين، أي الحكم للمنفصل.

97- **الاعْرابُ**: فيها النقل، وابتداء منها جاز وجهان:

1/- من الوصلية، مع تحقيقها على الأصل، وهو المقدم (أَلَاعْراب..)

2/- من اللام، وحذف الوصلية قبلها (لَاعْراب..) اعتدادا بالعارض.

## تنبيهات:

1- **المقلل**: ( **الكافرين، النّارِ، الاحبارِ، نارِ، الغارِ، أخبارِكم، الانصارِ، هارٍ، اشترى، التوراة..**).

ووقفًا: (**النصارى المسيح، وسيرى الله..**)

2- **الذوات:** (**وتابى وآتى فعسى أنّى بالهدى يُحمى فتُكوى الدنيا السفلى العليا مولَىٰنا، كسالى آتىٰهم، مأوىٰهم، أغنىٰهم، آتىٰنا، نجوىٰهم، المرضى لا يرضى عسى الحسنى التقوى تقوى قربى أوْفى وهَدىٰهم..**)

ووقفاً: (**يابى الله، إحدى..**)

3- **الواوية:** (**شفا عفا..**) ووقفًا: (اثنا)

4- **ياءات الإضافة:** 2 (**معِي أبدا**/83) بالفتح. (**معيْ عدوًا..**/83) بالإسكان.

5- **الياءات الزوائد:** لم يرد منها شيء.

## 10-﴿**سورة يونس**﴾

01- أَلٓرۚ: من الحروف المقطّعة في فواتح السور، تقرأ بأسمائها لا بتهَجّيها، أي تقرأ (أَلِفْ لامْ را)، **ألِف** لا مد فيه، **لآمْ** مد لازم (6ح)، را: من حروف (**حي طهر**) فيها مد طبيعي(2ح) مع التقليل لورش.

15- لِقَآءَنَا ٱيتِ: مثل (الهدى ايتنا)، أي تقرأ (لِقَاءَ نَاتِ)[1].

51- ءَآلْـَٰنَ وَقَدْ: ألان (سبقت في 71/البقرة)، والجديد هنا دخول الاستفهامية عليها.

**والقاعدة في الوصلية:** حذفها في درج الكلام، لكن إن كانت في (ال) التعريف ودخلت عليها استفهامية، في مثل هذا الموضع تثبت؛ لأن حذفها يوقع اللبس بين الخبر والاستفهام.

وتقرأ بأحد وجهين (الإبدال/ألفا طولا أو التسهيل)، والإبدال مقدم[1].

---

1 – (انظر آ71/الأنعام).

والجديد هنا (اللام المتحركة/ المنقول إليها بعد الوصلية).

**وعليه:** فالإبدال هنا جاز فيه وجهان:

1/- الطول، وهو الأصل.

2/- القصر، نظرا للعارض - اللام المفتوحة بسبب النقل- واعتدادًا به، والتسهيل كما هو معلوم.

**ملحوظة:**

وقد فرّع البعض عن وجهيْ الوصلية (الإبدال والتسهيل) مع البدل في الكلمة، وما قبلها وما بعدها..حتى بلغ 69 وجها، وهو نوع من التعقيد في قراءة القرآن، لا نجده في الكتب الأمهات، مثل: (التيسير للداني، والحرز للشاطبي، والنشر لابن الجزري..)

كما أن هناك من قال بثلاثة (3) أوجه (ق، تو، ط) في الوصلية حال إبدالها، أي الوصلية هنا مثل همزة البدل في مثل (ءامن)، في حين أنها تشبه الهمزة القطعية بعد الاستفهام، في مثل:

الأولى: (أَأَلِدُ/ أَالِدُ) والثانية (أَأَنذَرْتَهم/أَانذرْتَهم)، وليس فيهما إلا:

1)- **في الأولى:** القصر للمتحرك بعدها (لِ)

2)- **وفي الثانية:** الطول للساكن بعدها (نْ)، فكيف تُشبّهُ إذاً بهمزة البدل؟

**وخلاصة القول:**

أن بها 7 أوجه: تحقيق الـ1 دائما (الاستفهامية)، ثم:

1) **الإبدال** بنوعيه: أ- **طولا**، مع (3/البدل)

ب- **قصرا**، مع (ق/بدل)

2) **التسهيل:** مع (3/البدل)

كما أن التركيز ينبغي أن يكون على الوصلية، كيف تُقرأ، وليس فيها إلا وجهان (إبدالها ألفا أو تسهيلها)

---

1 - انظر 143/الأنعام في: قل آالذّكريْن.

53- قُلِ إِے وَرَبِّيَ: فيها النقل، أي تقرأ (قُـلِ اي وربِّـي/ قُليوَربّـِي)، (اي) بمعنى: نعم، وتأتي دائما قبل القسَم.

59- قُلَ ـآللَّهُ: مثل (قل آلذّكريْنِ)[1].

66- شُرَكَآءَ إِنْ: (تحقيق الـ① وتسهيل الـ②)

79- فِرْعَوْنُ إِيتُونِے: مثل (يا صالح ايتنا)، أي تقرأ (فِرْعَوْنُوتُونِي)[2].

91- ءَالَٰٔنَ وَقَدْ: سبقت في الآية 51/ يونس.

**تنبيهات:**

1- **المقلّل**: (**ألر، أدراكم، اِفترى، يُفترى، اِفتراه، النهارِ، النارِ، البشرى، دارِ السلامِ**).

2- **الذوات**: (**استوى، مأواهم، الدنيا، دعواهم، تتلى، يوحى، تعالى، أنجاهم، أتاها، الحسنى، فكفى، مولَاهم، يُهدى، متى، أتاكم، فأنّى، موسى..**). ووقفًا: (**هُدىً**).

3- **الواوية**: (**دعا**)

4- **ياءات الإضافة**: 5 كلها بالفتح، وهي: (**لِيَ أن/15**)، (**إنّيَ أخاف/15**)، (**نفسيَ إن/15**)، (**ربّيَ أنه/53**)، (**أجرِيَ إلاّ/72**)

5- **الياءات الزوائد**: لم يرد فيها شيء.

---

1 – انظر آ 143 من سورة الأنعام.

2 – انظر آ 77 / الأعراف.

# 11-﴿سورة هود﴾

01- الٓر : سبقت (انظر آ 01/يونس)

40- جَآءَ امْرُنَا : مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① و في الـ② التسهيل أو الإبدال طولا.

44- وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وإبدال الـ② واوا مفتوحاً.

46- فَلَا تَسْـَٔلْنِّ: بتشديد /نِّ مكسورة، مع الصلة وصلا.

63- أَرَآيْتُمُۥ: مزدوج من كلمة، تحقيق الـ① و في الـ② الوجهان (التسهيل والإبدال طولا -للساكن بعدها- وفي الحالين، والراء بين الهمزتين مغتفرة، أي (كأن لم تكن).

70- رِءَآ أَيْدِيَهُمْ: بتقليل (ر، ء) مع الطول - وصلاً- لاجتماع المدّيْن، (بدل ومنفصل) والعمل لأقوى السببين.

71- وَمِن وَّرَآءِ اسْحَٰقَ : مزدوج من كلمتين، تحقيق الـ① وتسهيل الـ② أو إبدالها طولاً.

72- ءَالِدُ: مزدوِج من كلمة، تحقيق الـ① و تسهيل الـ② أو إبدالها قصرًا، وهذه الكلمة وإن جاءت على شكل بدل إلا أنها ليست به، لكون الألف فيها مبدَلاً من همزة متحرِّكة، في حين أن المبْدلَة في البدل تكون من ساكنة.

وقرينة المعنى هنا تؤكد أن الهمزة الأولى للاستفهام وليست للبدل.

77- سِيٓءَ : قراءة "نافع" وعنه " ورش" بالإشمام في الكلمة، وهو على قسمين:

1/ **الإفراز**: وهو إشمام كسر السين/سِ ضمّا.

2/ **الشيوع**: وهو إشمام كسر السين/سِ ضمًّا، والياءِ واوًا، وهو المقدَّمُ عند المغارِبة.

وأصل الكلمة فعل ماضٍ مبنِي للمجهول، من (ساءَ / يَسُوء)، وأصل ساءَ / سَوَءَ، مثل قال من قَوَلَ، بُنِيَ للمجهول فصار: (سُوِءَ)، استُثقلت الكسرة على (وِ) فنُقلت إلى (س) قبلها، وسكّنت (وْ) فصارت (سِوْءَ)، وهنا أبدلت (و) ياءً لتُجانس الكسرة قبلها، فصارت (سِيءَ).

ورواية ورش الواردة بالإشمام فائدتها الإشارة والتنبيه إلى الأصل، ثم إن كان بين الحركتين (ضمة (س) وكسْرها)، فهو **إفراز**، وإن كان بين الحركتين والحرفين (و / ي)، فهو **شيوع**.

أما من حيث القراءة و النطق به ففي حاجة إلى مشافهة، أي تسمع وترى ذلك على يد شيخ يحسنه أداءً.

81- **فَاسْرِ**: من (سرى / يسري) همزته وصلية في الثلاثي، والوجهين (الترقيق والتفخيم) في الراء وقفا للاضطرار أو الاختبار، والتفخيم مقدَّم.. [1].

87- مَا نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ : مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① و في الـ② الوجهان (تسهيلها أو إبدالها واوا مكسورة).

120- **فُؤَادَكَ**: بدل فيه (3/البدل).

---

1 – انظر النظم الجامع لعبد الفتاح القاضي ص: 203..

1- **المقلل**: (ألر، افتراه، افترى، نراك، نرى، أراكم، مجراها، اعتراك، الكافرين، جبارٍ، دارِكم، ديارِهم، لنراك، القرى، النارِ، ذكرى، النهارِ..)

2- **الذوات**: (الدنيا، يتوفّاكم، اهتدى، يوحى، موسى، كالاعمى، وءاتانِي، مرساها، نادى، أتنهانا، ءاتانِي، أنهاكم)، ووقفاً (مسمّىً).

3- **ياءات الإضافة**: 18 كلها بالفتح، وهي:

(**إنّيَ أخاف**/ 3 مرات آ: 3، 26..)، (**عنّيَ إنّه**/ آ:10)، (**أجريَ إلاّ**/ آ29، 51)، (**ولكنّيَ أراكم**/29)، (**إنّيَ إذاً**/31)، (**نُصحيَ إن**/34)، (**إنّيَ أعظك**/46)، (**إنّيَ أعوذ**/47)، (**فطرنيَ أفلا**/ 51)، (**إنّيَ أُشهد**/ 54)، (**ضيفِيَ أليْسَ**/ 78)، (**إنّيَ أراكم**/ 84)، (**توفيقيَ إلا**/88)، (**شقاقيَ إن**/ 89)، (**أرَهطيَ أعزّ**/ 92).

4- **الياءات الزوائد**: 2 (**فلا تسْألَنّ**ِ/46)، (**يوم يات**ِ/105).

# 12-﴿سورة يوسف﴾

01- أَلٓـرٰ : سبقت (انظر آ 01/ يونس)

11- لاَ تَـامَـنَّا : أصلها (لا تأْمَنُنَا)، وفي قراءتها 4 أوجه ممكنة في النون الأولى (نُـ):

1/ **الإظهار**: أي كما تظهر في الكتابة، وهذا الوجه يمتنع؛ لأنه لم يُرْوَ عن أحد في الروايات المعتمدة

2/ **الإدغام المحض**: أي قراءة النونيْن نونا واحدة مشددة، دون أن يصحبها شيء من الإشارة إلى أصلها، وقرأ بهذا الوجه "أبو جعفر" لا غير من القراء العشرة، أي غير وارد في (القراءات السبع).

3/ **الإشارة**: وهو الوجه المروي للجميع، وهو على طريقتين:

أ- **الرّوْم**: وهو إخفاء النون الأولى حتى لا تكاد تُسمع، والنطق بالنون الثانية بالإظهار، ودون شدّة عليها

ب- **الإشمام**: وهو إدغام النون الأولى في النون الثانية من باب الإدغام الكبير (متحرّك في متحرّك) –مع الإشارة أثناء التشديد إلى أصل النون الأولى المدغمة- بضم الشفتين، وذلك إزالةً للّبس الذي قد يتبادر إلى الذهن في أن النون الأولى ساكنة، ولذا أدغمت في النون الثانية .

وبهذه الإشارة يُنبّه إلى أن النون الأولى مضمومة، أي هي آخر فعل مضارع مرفوع، وعليه فـ(لا) قبله للنفي فقط، وليست للنهي والجزم.

16- وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ : وصلا يجتمع مدّان: بدل (ءو) ومنفصل (ُ وأَ)، واشتركا في حرف المد (و)، وفي مثلها العمل بأقوى السببين، أي المد طولا بوجه المنفصل لا غير.

21- مِن مِّصْرَ: وصلا بتفخيم الراء للجميع، ووقفا عليها بالوجهين (تفخيم، ترقيق) والتفخيم مقدّم.

24- وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ: مزدوج من كلمتين مختلف الحركة، تحقيق الـ① وتسهيل الـ②.

25- لَدَا أَلْبَابِّ: وقفًا بالفتح لا غير، من مستثنيات الذوات، وألفُها هنا ممدود.

28- رِءا قَمِيصَهُ: تقليلهما مع ثلاثة البدل (ق، تو، ط).

31- وَقَالَتُ اخْرُجْ: بضم (تُ) وصلاً على الإتْباع عند نافع، وعنه ورش.

38- ءَابَآءِيَ إِبْرَاهِيمَ: وصلاً بياء إضافة مفتوحة، ووقفًا عليها بياءٍ ساكنة، ولما كان قبلها (همزة مكسورة) صارت بدلا.

39- ءَآرْبَابٌ: مزدوج من كلمة تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان (التسهيل أو الإبدال طولا).

50- أَلْمَلِكُ إِيتُونِي: تقرأ (الملِكُوتُونِي) مثل (ياصالِحوتنا)[1].

51- أَلَٰنَ حَصْحَصَ أَلْحَقُّ: ابتداء من (ألان) الوجهان:

1/ بتحقيق الوصلية مع ثلاثة البدل.

2/ بحذف الوصلية - اعتدادا بالعارض- والقصر لا غير

53- بِالسُّوٓءِ الاَّ: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان (التسهيل أو إبدالها طولا).

---

1 - انظر آ 77/ الأعراف.

59- قَالَ ٱيْتُونِي : تقرأ (قالاتوني) مثل: (الهداتِنا) آ 71/ الأنعام.

69- ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ: فيه بدل وذات (ءاوى)، والعلاقة بينهما معروفة، ووصلا فيه منفصل/طولا، وتبقى الذات على حالها.

76- وِعَآءِ أَخِيهِ : مزدوج من كلمتين مختلف الحركة، (تحقيق الـ① وإبدال الثانية ياءً مفتوحة) فتُقرأ: (وِعآءِ يَخِيه).

76- وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ: يحسن هنا في الوقف عل (عليم) الإشارة بـ (الرَّوم أو الإشمام)؛ لإزالة اللَّبْس الذي قد يتبادر إلى الذهن في أن (عليمٌ) صفة لـ (علمٍ)!

وبالإشارة يتّضح أن (عليمٌ) ليست صفة لما قبله، بل هو مبتدأ مؤخر، والمبتدأ مرفوع، وخبره مقدَّم يتعلق بـ (فوق) .

80- فَرَّطْتُمْ: فيها إدغام الطاء في التاء إدغاما ناقصا، يسمى ناقصا لذهاب صفة القلقلة مع (ذات/ ط)، وبقاء صفتيْ الاستعلاء والإطباق.

* قارن بين (فَرّطْتُّ) و (نَحَتتُّ) أي من الفعليْن (فرّط، نحت)، يظهر لك الفرق، لكن الوضوح التام يكون بالمشافهة، أي أن تسمع ذلك من فم الشيخ.

87- وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ ، وكذا لَا يَاْيْـَٔسُ : فيهما: لين مهموز، والألف زائدة، أي عند ورش فيه (التوسط والطول) في الحالين (الوصل والوقف).

90- أَءِنَّكَ : مزدوج من كلمة (تحقيق الـ① وتسهيل الـ②).

94- فَصَلَتِ: بتغليظ اللام المفتوحة لسبقها بـ (صَ).

100- يَشَآءُ إِنَّهُۥ: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان التسهيل أو الإبدال واوا مكسورة (يشاءُ وِنّه).

111- عِبْرَةٌ : بترقيق الراء لسبقها بمكسور غير مباشر.

## تنبيهات:

1- **المقلل:** (**ألر، يا بشرى، اشتراه، رءا، لَنراها، أرانِي، ونراك، نرى، أرى، القرى، يُفترى..**)

2- **الذوات:** (**فأدلى، مثواه، عسى، مثوايَ، فتاها، فأنساه، رُؤيايَ، للرُّؤيا، قضاها، ءاوى، تولى، مُزجاة، ألقاه، يا أسفى، الدنيا، يوحى..**)، ووقفًا: (**عسى الله، هدىً..**).

3- **لدا:** من مستثنيات الذوات، أي فيها الفتح فقط وقفاً.

4- **ياءات الإضافة:** 22 وكلها بالفتح عند ورش، وهي (حسب أغلب المصادر):

( **لَيُحزنُنِيَ أن../ 13** )، ( **ربِّيَ أحسنَ../23**)، ( **إنّيَ أرانِيَ أعصر/36**)، (**إنّيَ أرانِيَ أحملُ../36**)، (**علمنِي ربّيَ إنّي../37**)، ( **ملةَ ءابائيَ إبراهيم../38**)، (**إنّيَ أرى سبعَ../43**)، (**لعلّيَ أرجع../46**)، (**نفسِيَ إنّ../53**)، (**رحمَ ربِّيَ إنّ/53**)، (**أنّيَ أُوف../59**)، (**إنّيَ أنا أخوكَ/69**)، (**لِيَ أبِيَ أو../80**)، (**وحُزنِيَ إلى../86**)، (**إنّيَ أعلم../96**)، ( **سأستغفِرُ لكم ربِّيَ/98**)، (**أَحسَنَ بِيَ إذ/100**)، (**إخوتِيَ إنّ ربِّي..**)، (**سبيلِيَ أدعو/108**).

5- **الياءات الزوائد:** لم يرد منها شيء، بالنسبة لوَرش.

# 13-﴿سورة الرّعد﴾

01- أَلَٓمَّٓرۚ: تقرأ (أَلِفْ لَآمّيمْ را)، (ألـم) سبقت في أول البقرة، والجديدُ هنا إضافة الراء إليها بالقصر والتقليل فيها

05- أَءِذَا كُنَّا تُرَٰباً إِنَّا: أئذا: تحقيق الـ①وتسهيل الـ②، إنّا: همزة واحدة.

ومثل هذا عند علماء الأحكام يعرف **بالاستفهام الْمُكرَّر**، أي اجتماع استفهامين في آية واحدة أو في آيتين متجاورتين وتختلف في ذلك القراءات حسب الروايات:

1/ فبعض القرّاء: مثل عاصم وعنه حفص، يقرأ بالاستفهام فيهما معا، أي: (**أَئِذا...أَئِنَّا**).

2/ والبعض الآخر: مثل نافع وعنه ورش، يقرأ بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية.

3/ والبعض الآخر: مثل الشامي والكسائي، يقرأ بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية.

وفي ذلك تفاصيل، منها:

- أن ذلك ورد في 11 موضعاً من 9 سور.

- **أولها**: آ 05/ الرعد، و **آخرها**: آ10، 11/النازعات، وسيُشار إليها في مواضعها.

**تنبيهات:**

1- **المقلل**: (ألمر، النّارِ، بمقدارٍ، بالنهارِ، الكافرين، الدارِ، دارِهم)..

2- **الـذوات:** ( استوى، تُسـقى، أنثى، الحسنـى، الاعمـى، مـأواهـم، أعمـى، الهدى، الدنيا، طوبى، الموتى..)

**3 /4-  ولا شيء فيها من ياءات الإضافة أو الزوائد.**

## 14-﴿سورة إبراهيم﴾

01- أَلٓر : انظر آ 1/يونس

17- بِمَيِّتٍ : بتشديد الياء عند جميع القرّاء، في هذا الموضع، بخلاف المواضع الأخرى ففيها اختلاف.

22- بِمُصْرِخِيَّ : بفتح الياء المشددة عند الجميع وصلا، عدا حمزة فإنه قرأها بالكسر (بمصرخيِّ).

26- خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ : وصلا تقرأ عند ورش (**خبيثَتِنُجْتُثَّتْ**) بضمّ نون التنوين على الإتباع[1].

27- يَشَآءُ أَلَمْ: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ1 وتسهيل الـ2 بإبدالها واوا مفتوحة.

40- دُعَآءِ رَبَّنَا: وصلا بإثبات الصلة (ے)، ولما كان قبلها (ءِ) همزة مكسورة صارت بدلا، وفيه ثلاثة البدل.

ووقفا عليها (دعاءْ) بحذف الصلة و لا بدل هناك.

**ملحوظة**: وهذا عكس الحكم في ﴿ **ءابائيَ إبراهيم** ﴾ في 38/يوسف.

1 – انظر التفاصيل آ 173 من سورة البقرة.

- **وصلا:** لا شيء فيها من البدل في آخرها لانفتاح الياء
- **ووقفا:** تسكّن الياء، وينشأ عنها بدل، فيمد بثلاثته.

**تنبيهات:**

1- **المقلل:** (صبّارٍ، ألر، جبّارٍ، قرارٍ، البوارِ، القهّارِ، النّارِ..) (وترى/وقفا)

2- **الذوات:** ( **موسى، الدنيا، كفى، أنجاكم، هدانا، فأوحى، يُسقى، وآتاكم، يخفى، تغشى، عصاني..**)

3- **ياءات الإضافة:** 3 (**وما كان ليْ عليكم**/22) قرأها ورش بالإسكان (لعباديَ الذين/31)، (إنّيَ أسكنتُ/37) قرأهما بالفتح

4- **الياءات الزوائد:** 2 (**وعيدِ**/14)، (**دعاءِ**/40)

## 15-﴿سورة الحِجْر﴾

01- أَلَٓرِ : سبقت ( انظر01/يونس)، وهذه آخرها.

02- **رُبَما:** بتخفيف الباء، أي بدون شدة عند عاصم، ونافع وعنه ورش.

26- صَلْصَـلِ : باستفال اللام؛ لأنها ساكنة .

45- **وَعُيونِ ٱدْخُلوها:** تقرأ (وعيونِنُدْخلوها) وانظر173/ البقرة.

61- جَآءَ ءالَ لُوطٍ : هذا من باب الهمز الثلاثي من كلمتين:

فـ (ءالَ)، أصلها (أَأْلَ) أُبدلت الساكنة فصارت (ءالَ) بدل، ثم التقت مع همزة (جاء) قبلها، فاجتمعت 3 همزات، فكان حكمها كما يلي:

من حيث قراءتها: تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان ( التسهيل أو الإبدال) :

أ- **مع تسهيل الثانية:** فيه ثلاثة البدلِ في الثالثة المبدلة ألفا (ق، تو، ط).

ب- **مع إبدال الثانية:** تحذف الثالثة حتى لا يجتمع ألِفان، ثم نظرًا:

1/ **للأصل** (الألف المحذوفة) الساكنة أصلاً: فيها: الطول (⑥ح).

2/ **للعارض** (اللام المتحركة بعدها)، اعتدادا بها، فيها: القصر (②ح) .

ومثلهـــا تمامـــا، تقـــرأ (جـــاء ءالَ فرعـــون) 41/القمر

وهنا تجوز كل الأوجه الخمسة (5) لعدم اللَّبْس، إذ ليس فيه استفهام.

**مشجّر توضيحي:**

**جاءَ ءَالَ لُـوط**

| | |
|---|---|
| **تحقيق/1** | **تحقيق/1** |
| **تسهيل/2** | **إبدال/2** (وحذو)/3 أو |
| **مع(3/ب)** | **مع(ط/ ق)** |

أي فيهـا خمسـة 5 أوجـه عنـد ورش، كلهـا جـائزة (التسـهيل مـع ثلاثـة البـدل، والإبدال مع الطول والقصر).

67- وَجَآءَ اهْلُ : مـزدوج مـن كلمتـين تحقيـق الـ1 وفي الـ2 التسـهيل أو الإبدال طولا.

78- **لَيْكَةَ**: ذُكرت في القرآن 4 مرات .

1- بـدون همـزة الوصـل، مـع النصـب ( **الايْكَةِ** ) هنـا في (78 الحِجْـر) وفي(14/قٓ).

2- وبهمزة الوصل مع الجر ( **ليْـــكةَ** ) في (176/الشعراء)، وفي (13/صٓ).

## تنبيهـات:

1- **المقلل**: (ألر، نارٍ..)

2- **الذوات**: (أبى، أغنى..)

3- ياءات الإضافة: 4 (عبادِيَ أنِّيَ../49)، (بناتِيَ إن../71)، (إنّيَ أنا../89)، قرأها كلها بالفتح.

4- ياءات الزوائد: لم يرد فيها شيء.

## 16-﴿سورةُ النَّحل﴾

44-45- فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ / بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ: يحسن الوصل بينهما، لتعلق الجارِّ والمجرور (بالبيّنات والزبر) بما قبلهما (لا تعلمون).

61- جَآءَ اجَلُهُمْ: مزدوج من كلمتين تحقيق الـ① وفي الـ② الوجهان (التسهيل أو الإبدال قصرا) للمتحرك بعدها.

**تنبيهات:**

1- المقلل: ﴿أوزارِ، الكافرين، يتوارى، بشرى، أبصارِهم، أوبارِها، أشعارِها..﴾ ﴿رأى الذين﴾/ وقفًا.

2- الذوات: ﴿أتى، تعالى، لهداكم، ألقى، ءاتاهم، بلى، تتوفاهم، الدنيا، هداهم، يوحى، يُهدى، بالانثى، الحسنى، أوحى، يتوفاكم، فأحيا، مولَاه، القربى، أنثى، ينهى، أربى، اجتباه، هداه..﴾

3-4- ياءات الإضافة والزوائد: لا شيء فيها.

## 17-﴿سورة الإسراء﴾

18- يَصْلَيٰهَا : من الذوات، ألفها (قبل/ها) يتنازعه التغليظ والترقيق.

1- مع (ق / البدل: الفتح والتعليظ)

2- مع (تو / البدل: التقليل والترقيق)

3- مع (ط / البدل: الوجهان، والفتح والتغليظ / مقدم).

* وكذا أمثالها في القرآن.

34- مَسْـئُولًا : بدل مستثنى، أي فيه القصر (2ح) لا غير .

47- **مسحُورًا ۨ انظُرْ**: وصلاً : بضم نون التنوين عند ورش على الإتباع، أي (ن) تتبع شكل همزة الوصل ابتداء في الضمّ[1]، في حين يكسرها حفص مثلا، على الأصل من التقاء الساكنيْن.

49- أَءِذَا كُنَّا عِظَٰماً وَرُفَٰتاً اِنَّا: بالاستفهام في الأولى/ (أئِـذا) والإخبار في الثانية (إنّا) (من باب الإستفهام المكرر).

وفي المزدوج من (أئِذا) تحقيق الـ1 وتسهيل الـ2 .

61- ءَآسْجُدُ : مزدوج من كلمة تحقيق الـ1 وفي الـ2 الوجهان التسهيل أو الإبدال طولا للساكن بعدها.

---

1 - (انظر 173/البقرة).

62- أَرَءَيْتَكَ: مثل (أأَسجُد) تماما في القراءة، أي يلحق بمزدوج من كلمة، والراء بين الهمزتين مغتفرة (كأن لم تكن)

67- أَعْرَضْتُمْ: بلا إدغام لـ (ض/ت) بل بالاستطالة فقط في الضاد

83- وَنَئَا : اجتمع في الكلمة بدل وذات:

فمن حيث إن أصل ( ا ) ياء، نقول في صرفها (نَأَيْتُ)، أي تنقلب ألفها ياء، فهي من الذوات

ومن حيث إن الألف ( ا ) قبلها همزة، فهي بدل.

فالألف يشترك فيها (الذات والبدل) معاً.

وفي قراءتها 4 أوجه، أي علاقة البدل بالذات: (قصر/فتح)، (توسط/تقليل)، (طول/ الوجهين [الفتح والتقليل]).

102- هَـٰٓؤُلَآءِ الاَّ : مزدوج من كلمتين تحقيق الـ1 وفي الـ2 الوجهان (التسهيل أو الإبدال طولا) للساكن بعدها (اللام المشددة).

110- أَيّاً . مَّا : من حيث الوقف الاضطراري أو الاختباري، يجوز لكل القراء الوقف على (أيّاً) أو (أَيّاً مَّا)[1].

---

1 – انظر النشر، ص144/ ج2.

## تنبيهات:

1- **المقلل**: (**أسرى، أخرى، الديارِ، النهارِ، للكافرِين، أدبارِهم..**).

2- **الذوات**: (**أولاهما، عسى، يلقاه، كفى، اهتدى، يصلَاها، سعى، وقضى، الزنا، أوحى، فتلقّى، أفأصفاكم، تعالى، القربى، نجوى، متى، نجّاكم، الرؤيا، أعمى، أهدى، فأبى، ترقى، الهدى، مأواهم، نأى..**)

ووقفا: (**موسى الكتاب، الاقصا الذي، هُدىً..**)

3- **ياءات الإضافة (1)**: (إنّي إذاً/100) قرأها بالفتح.

4- **الياءات الزوائد**: 2 (لئن اخرتنِ /62)، (فهو المهتدِ/97) بإثباتهما وصلاً وحذفهما وقفاً.

بخلاف ياء (المهتدي) في سورة (الأعراف/178) فإنها ثابتة في الحالين.

# 18-﴿سورةُ الكهف﴾

18- قِرَارًا: بتفخيم (الراءين) للتكرار؛ لأن الراء الثانية فيها مفتوحة (مفَخَّمة) وهي في حال تفخيمها تُشبه (الحَرْف المستعلي)، أي: لذلك: تُقرَأ (ر/1) كما تُقرأ في (صِرَاطَ، إعْرَاضاً) بالتفخيم.

22- فَلا تُمَارِ: أصلُها : (تُمَارِي) — من (مَارَى) الرُّبَاعي- حُذِفَت يَاؤُها بالجَزْمِ بلا الناهية.

فنظراً لأصلها: الراء غير متطرفة، ولذا: لا تقليل فيها / وصلاً، ولا ترقيق /وقفاً.

33- كِلْتَا : في ألفِها: احتمالان ( 2):

1- الألف للتأنيث، وعليها وقفاً : ذات، لها علاقة بالبدل، وهذا من باب الاختبار، لا غير)، وهذا مذهب البصريِّين.

2- الجمهور: على أنها للتثنية، مفردها: (كِلْتَ)، وعليها وقفاً : الفتح لا غير، وهذا مذهب الكُوفيِّين.

وفي النَّشر[1]: الوجهان صحيحان، - ويقول-: لكنني إلى الفتح أَجْنَحُ.

وهذا كله من (باب الاختبار)، وإلا فالكلمة ﴿كِلْتَا﴾ ليست بمكان للوقف، إذ هي مُضافَة ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾، والمضَافُ، لا يُوقَفُ عليه، دون المضَافِ إليه.

ومثل هذَا ، لا ندري كيفَ شَغَلَ العُلماءُ أنفُسَهُم به، من أجل الاختبار؟!.

38- لَكِنَّا هُوَ: أصلُها: ( لكن أنا): حُذفت الهمزة للتخفيف، ثم أُدغمت (نْ/ نَا) فصارت (لكنَّا)، ثم عُومِلَتْ ألف (أَنا) فيها: على الأصل، بإثباتها / وقفاً ، وحَذفها/ وصلاً، مع غير الهمز بعدَها.

---

1 - (ص: 79، ج/2)

**ملحوظة:** في (الإتحاف) ذَكَر أن (همزة/ أنا) حُذفت بالنقل ثم إدغام المتماثلين أي: من نَوع (الإدغام الكبير).

49- **مَالِ هَذَا الْكِتَابِ**: في النشر (ص: 197/ ج:2):

. **جواز الوقف** – اضطراراً أو اختباراً – على (ما) / للكلّ.

. **وأما على** (ل)/ **مَالْ**: فيحتمل الوقف عليها، لانفصالها رسماً.

ويحتمل المنع لكونها/ لام جرٍّ. أي الوجهان صحيحان.

52- **شُرَكَائِيَ الذِينَ**: وقفا على (**شُرَكَائِي**): فيه (3/ بدل).

53- وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ: وقفاً على (رَءَا): بتقليلها مع (3/ البدل).

58- **مَوْئِلاً**: لِينْ مُستثنَى، أي: لا مَدَّ فيه إطلاقاً/ وذلك رواية.

**أما التعليل**: فيذكُر العلماء أن (موئلاً) من (وَأَلَ) . بمعنى: رجع . أي: أن أصل (وَ) الفتح، كما أَنها تُحذف في بعض تصاريف الكلمة/ ولذا: استثنيت.

69- **أَرَأَيْتَ**: سبقتْ [1]، ويُضاف لها:

. **إن كان بعد** (أ/2) **حرفان فقط**، مثل: ( أَرَأَيْتَ، أَأَنتَ)، كان الوجهان (2) فيها، وصلا لا غير.

. **أما** وقفاً **عليها**: فيَتَعَيَّنُ (التسهيل)/ دُون الإبْدَالِ، حتى لا تجتمع (3/سواكن).

70- **ذِكْرًا**: انظُر: [البقرة: 200].

78- **فِرَاق**: بتفخيم (ر) في الحالين، مثل: ﴿**صِرَاط**﴾ للمُسْتعلي بعدها.

96- **قِطْراً**: بتفخيم (ر) لِسَبْقها بـ(مُسْتَعْلٍ) سَاكِن/ طْ.

102- **أَوْلِيَاءَ إِنَّا**: مُزدوج من كلمتين (تحقيق/1، تسهيل/2)، لا غير.

---

1 - (انظر 62/الإسراء).

**تنبيهات:**

1- **المُقَلَّل:** ( **افْتَرَى ، آثَارِهِمْ ، الْقُرَى، آثَارِهِمَا**).

وقفاً: (**وَتَرَى الشَّمْسَ، وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ** ).

2- **الذَّوات:** (**يُتلى، أَحْصَى، مُوسَى، الْحُسْنَى، أَزْكَى، عَسَى، هَوَاهُ، الدُّنْيَا، سَوَّاكَ، فَعَسَى، أَحْصَاهَا، على ، الْهُدَى، لِفَتَاهُ، أَنْسَانِيه، سَاوَى**).

ووقفاً : (**فَأَبَى الظَّالِمُونَ، أَوَى الْفِتْيَةُ، هُدًى**)، (**كِلْتَا**)/ وَجهُ أنَّ الألف فيها (للتأنيث)، سبق الكلام عليها.

3- **ياءات الإضافة (9):** ( **رَبِّي أَعْلَمُ**/22)، ( **بِرَبِّي أَحَدًا**/38، 42)، (**رَبِّيَ أَنْ**/40)، ( **دُونِي أَوْلِيَاءَ**/102)، (**مَعِيْ صَبْرًا**/ (3): 67، 72، 75)، (**سَتَجِدُنِيَ إِنْ**/69).

. قرأ ﴿**مَعِيْ** ﴾ الثلاثة (3) بالإسكان، والباقي ال(6) بالفتح.

4- **الياءات الزوائد (5):** (**الْمُهْتَدِ**ي/17)، (أَنْ يَّهْدِيَنِي /24)، (يُّوتِيَنِي/40)، (نَبْغِي /64)، (أَن تُعَلِّمَنِي/66).

أما ﴿إِن تَرَنِ﴾ [39]، فيَحذفها في الحالين عند ورش.

5- **مُتَفَرِّقَات:** (**بُنْيَانٌ**/21)، مستثنى من الإدغام، أي: (نْ/ ب) ومثلها: (**الدُّنْيَا، صِنْوَان، قِنْوَانٌ**) الكلمات الأربَع في القرآن، لكون الحرفين (نْ/ ي)، (نْ/و) جاءا في كلمة واحدة، وإدغامُها يُوقعُ في لَبْس، بين (الْمُدْغَم) و (المضَعَّف) الأصلي.

21- **ابْنُوا:** ابتداءً منها: بكسر (الوصلية) وتحقيقها: (**إِبْنُواْ**).

**والقاعدة:** أنَّ (الوَصْلية) ابتداءً تُحقَّق وتَتْبَع في شكلها (ضمَّة الثالث) إن كانت لازمة في الفعل.

وهنا: (ضمة الثالث/ أي: على (نُ) من ﴿ابْنُواْ﴾: عارضة، وليست لازمة، إذ أصل الكلمة: (اِبْنِيُواْ) – من (بَنَى/ يَبْنِي/ اِبْنِ)–، اسْتُثقِلت الضمة على (الياء) فنُقِلت إلى ما قبلها، أي: إلى (ن) وحُذِفت (الياء) لالتقاء الساكنَيْن (الياء و الواو).

وتُعرَف (اللازِمة) بظهُورها على (ثالث/ أمر الثلاثي المسْنَد للمُفرَد)، في مثل: كَتَبَ/ اكْتُبْ، نَصَرَ/ انصُرْ، نَظَرَ/ انظُرْ،...

أما: ﴿ ابْنُواْ﴾ هنا، ﴿ اقْضُوا﴾ [يونس: 71]، ﴿ وَامْضُوا﴾ [الحِجْر: 65]، ﴿ ايتُوا﴾ [طه: 64]، ﴿ امْشُوا﴾[ص~: 6].فضمة الثالث فيها، عارضة، ولا تَتْبَعُها (الوَصْلِية) فيها.

**ملحوظة:**

**وَامْضُوا:** لا يُبْدَأ فيها من الهمزة، أي: لا يُفصَل الفِعْل عن الواو.

76– **لَدُنِي**: بنون خفيفة (غير مشَدَّدة) عند نافع وعنه ورش.

## تنبيه:

وقد وُجِد في بعض المصاحف برواية ورش تشديد النون (ن) وهذا من باب (الخطأ المطبعي).

# 19-﴿سورةُ مريم﴾

1- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾: من (الحروف المقطَّعة في فواتح السُّوَر) تُقرَأ بأسمائها.

. (ك، ص): من حروف (سَنَقُصُّ لَكُمْ) التي تُمد طُولاً، وَجْهاً واحِداً عند الجميع.

. (هـ، ي): من حروف (حَيٌّ طَهُر) التي تُمَدُّ قَصْراً، وجهاً واحداً، وفيها أيضاً: عند ورش: التقليل.

. (عـ): فيها وجهان (2): 1- الطُّول، وهو المقدَّم. 2- التوسُّط.

وجاز التوسُّط، لضَعْف حَرْف اللِّين – إذ الحركة قبله غير مُجانسة له – عن حرف المد، في مثل: (سِينْ) فالحركة قبل (يـ) كسرة، أي: من جنسها.

**تنبيه:** ينبغي الانتباه إلى أن (عَيْنْ) تُقرَأ بفَتْح (عَ) لا بكَسرِها، كما يفعل الكثير من الطلبة.

. والمد فيها: ينبغي أن يتركز على (يْـ) لا على (عَ).

. وكذا: لا يُنسى الإخفاء (بغنة مُستعلية) بين (ع/ ص).

2- **زَكَرِيَّاءَ إِذْ**: همز مزدَوِج من كلمتيْن (تحقيق/1، تسهيل/2).

5- **وَرَاءِي**: الياء فيها للإضافة، ثابتة في الحالين مع (3/البـدل).

7- **بِغُلاَمٍ اسْمُه**: وصْلاً: بكَسْرِ/ (نون التنوين)، ولا إتباع فيها، لكوْن الهمزة في (إِسْم) مكسورَة ابتداء.

9- **لِّأَهَبَ** : بإبْدال الهمزة فيها: (ياء مَفتوحة/ وتُقرَأ: **(لِيَهَبَ)**.

60- **أَئِذَا**: مُزْدَوِج من كلمة (تحقيق/1، تسهيل/2).

77- **أَفَرَأَيْت**: (تحقيق:1، تسهيل/2 أو إبدالها طولاً)[1].

78- **وَوَلَدًا اطَّلَعَ** : تُقرَأ: **(وَوَلَدَ نَطَّلَعَ)**، مع تغليظ /لَ.

---

1 – انظر: الكهف: الآية 63.

وأصلها: (**وَوَلَدًا أَاِطَّلَعَ**)، فعل خُماسِي بهمزةٍ وصلية، دخلت عليها: (همزة قطعية استفهامية) فحُذفت الوصلية/ لعدَم اللَّبْس)، ثم حُذفت (القطعية) بالنقل، ونُقلت فتحتُها إلى (نْ/ التنوين) قبلها.

- **وعليه:** فلو تُقرَأ (ن/ التنوين) بالكسر (**وَوَلَدَ نِطَّلَعَ**)، ، لكان ذلك لالتقاء الساكنين، أي: أن الهمزة (وصلية) وليست (قطعية استفهامية) وهذا: خطأ..!.

أي: (ولَدَنِ طَّلَعَ)، وهو: **لحن جَليّ** (من حيثُ المعْنَى)!.

**تنبيهات:**

1- **المُقَلَّل:** (**الْكَافِرِينَ** ، (**هـ، ي**) من (**كهيعص**) ...

2- **الذَوات:** (**الدُّنيا ، يحيى ، يُوحى، نادى، فأوحى، أنى، فناداها، قضى، عسى، تُتْلى، آتاني، أَوصاني، عيسى، موسى، أَوْلى، أحصاهم**).

ووقفاً : ( **هدًى**).

3- **ياءات الإضافة (6)**: (**وَرَاءِي**/5) بالإسكان، (**اجْعَلْ لِيَ آيَةً** /10)، (**إِنِّيَ أَخَافُ**/45)، (**إِنِّيَ أَعُوذُ** /18)، (**آتَانِيَ الْكِتَابَ** /30)، (**رَبِّيَ إِنَّهُ** /47).

الخمسة (5) الأخيرة كلها بالفتح.

4- **الياءات الزوائد:** لم يرد فيها شيء.

# 20-﴿سورةُ طه﴾

سورة **طه** من السور الإحدى عشْرةَ (11) التي **تُقَلَّل رءوس آيِها وَجهاً واحداً،** أي: لا علاقة لها بالبدل.

وشرط التقليل فيها: أن يكون رأس الآية (الكلمة قبل الرقم، في المصحف)مختوماً بألف، ولغير التنوين، ووصلاً: بما بعدها، إن لم يلها سَاكن.

- وما دون (رأس الآي)، فمثل سائر السُّوَر.

1- **طه**: من (الحروف المقَطَّعَة) تُقرَأُ: (طَاهى) بفتح (طَ) وإمالة (**ه**) إمالة كبرى وهو الموضع الوحيد في القرآن عند **ورْش.**

والحرفان من حروف (حَيٌّ طَهُر) التي تُمَدُّ قصراً (مدّاً طبيعيّاً).

64- **ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا**: تُقرَأ: (**ثُمَّاتُوا صَفًّا**) أصلها: (**ثُمَّ اِئْتُوا**)، **وصلاً:** بحذف (الوصلية)، وإبدال (القطعية الساكنة) . التي هي: فاء الكلمة . (حرف مدٍّ/ قصراً) من جنسِ حَركةِ ما قَبلها) وقبلها: الفتحة على (مَّ) إذاً: تُبْدَلُ ألفاً.

71- ءَا۟مَنتُمْ : هَمز ثُلاثي: (تحقيق/1، تسهيل/2)، (3/بدل) في الثالثة (3).

**أصلُها**: من (أَمِن ـ أَأْمَن ـ ءَامَنَ ـ (أَءَامَن ـ ءَا۟مَنتُمْ لَه )[1].

77- **أَنِ اِسْرِ** : بهمزة وصل، من (سَرَى/ الثلاثي)، لا من (أَسرَى/ الرُّباعي).

. ووقفاً عليها: بترقيق /رْ، لا غير، حَسْبَ/ صاحب البُدُور.

. والوجهان: لمن قرأ بهمزة قطعية (**أَنْ أَسْرِ**)/ **وهذا لغير ورش.**

86- **أَفَطَالَ**: بالوجهين في (ل) وفي الحالين.

99- **ذِكْراً**: ومعها: 100- **وِزْراً**: بالوجهين[1].

1 - انظر تفصيل ذلك في: (آ: 123/ الأعراف).

## تنبيهات:

1- **المُمال**: وهو الوحيد في القرآن كلّه: ﴿طَهٰ ﴾.

2- **المقلل**:

**أ ـ رؤوس الآي**: ﴿**لِتَشْقَى** (2) **يَخْشَى** (3) - **اسْتَوَى** (5)- **الثَّرَى** (6)- **الْحُسْنَى** (8) **مُوسَى** (9) **هُدًى** (10) /وقفاً - يَا مُوسَى (11) طُوًى (12) يُوحَى (13) تَسْعَى (15) فَتَرْدَى (16) يَا مُوسَى (17) أُخْرَى (18) يَا مُوسَى (19) تَسْعَى (20) الْأُولَى (21) أُخْرَى (22) - طَغَى (24) يَا مُوسَى (36) أُخْرَى (37) يَا مُوسَى (40) طَغَى (43) يَخْشَى (44) يَطْغَى (45) وَأَرَى (46) الْهُدَى (47) وَتَوَلَّى (48) يَا مُوسَى (49) ثُمَّ هَدَى (50) الْأُولَى (51) وَلَا يَنْسَى (52) شَتَّى (53) النُّهَى (54) أُخْرَى (55) وَأَبَى (56) يَا مُوسَى (57) - أَتَى (60) افْتَرَى (61) النَّجْوَى (62) الْمُثْلَى (63) اسْتَعْلَى (64) أَلْقَى (65) تَسْعَى (66) مُوسَى (67) الْأَعْلَى (68) أَتَى (69) وَمُوسَى (70) وَأَبْقَى (71) الدُّنْيَا (72) وَأَبْقَى (73) وَلَا يَحْيَى (74) الْعُلَى (75) تَزَكَّى (76) وَلَا تَخْشَى (77) وَمَا هَدَى (79) وَالسَّلْوَى (80) فَقَدْ هَوَى (81) ثُمَّ اهْتَدَى (82) يَا مُوسَى (83) لِتَرْضَى (84) إِلَيْنَا مُوسَى (91) أَبَى (116) فَتَشْقَى (117) وَلَا تَعْرَى (118) وَلَا تَضْحَى (119) لَا يَبْلَى (120) فَغَوَى (121) وَهَدَى (122) - يَشْقَى (123) أَعْمَى (124) تُنْسَى (126) وَأَبْقَى (127) النُّهَى (128) - تَرْضَى (130) الدُّنْيَا- وَأَبْقَى (131) لِلتَّقْوَى (132) الْأُولَى (133) وَنَخْزَى (134) وَمَنِ اهْتَدَى (135)/ وقفاً ، وكذا وصلاً: على (وجه إثبات البسملة) أو (حذفها والسَّكت)، أما وصلا/ دون البسملة، فبالفتح، لذهاب سبب التقليل، لالتقاء الساكنين (وَمَنِ اهْتَدَى ۝ اقْتَرَبَ).

**ووقفاً** : الْعُلَى (4)، وَأَخْفَى (7) ، الْكُبْرَى (23)، سِوًى (58) ضُحًى(59) ، مِنِّي هُدًى ، مُسَمًّى (129).

---

1 – سبق تفصيلها في: (آ: 200/ البقرة).

ب- **في غير رؤوس الآي**: (لاَ تَرى- النَّهارِ- رَأى- النَّارِ...).

2- **الذَّوات**: (أَتاك- أتاها- لِتُجزى- هَواه- فَأَلقاها- أَعطى- فَتَوَلّى- مُوسى ويْلَكم- يَا موسى إِما- موسى- خَطَايَانَا/ للألف قبل/ نا- فَرَجع موسى- - يُقضى- عَصى- اجتباه- لِمَ حَشَرْتَني أعمى- هُداي).

ووقفاً: (ألقى السَّامري – فتعالى الله).

3- **الواوية**: عَصَاي/ بالفتح (لأن الألف واوية).

4- **ياءات الإضافة (13)**: ( **إِنِّيَ ءانَسْتُ**/10)، ( **لَعَلِّيَ آتِيكُمْ** /10)، ( **إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ**/12)، ( **إِنَّنِيَ أَنَا اللَّهُ**/14)، (**لِذِكْرِيَ إِنَّ** /14)- ( **وَلِيَ فِيهَا**/18)، (**ذِكْرِيَ اذْهَبَا**/42)، ( **وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي**/26)، (**أَخِي** (30) **اشْدُدْ**/30)، (**عَيْنِيَ إِذْ**/39)، (**بِرَأْسِيَ إِنِّي**/94)، ( **حَشَرْتَنِيَ أَعْمَى**/ 125).

فتحها كلها إلا واحدَة: ( **أَخِيْ** (30) **اشْدُدْ** )/ فسكَّنها.

5- **الياءات الزوائد**: وردت واحدة هي: ﴿ **أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ أَفَعَصَيْتَ**﴾/93.

**متفرقات**: - **فَنَبَذْتُها**/ 96: بالإظهار لِ(ذْ/ تُ).

- **فَقَبَضْتُ**/ 96: بالإظهار لِ(ضْ/ تُ).

## 21-﴿سورَةُ الأنبياء﴾

36- ﴿رءاكَ﴾: بتقليل (ر/ ء) معاً، في الحالين.

وصلاً: مع (3/البدل) وقفا: مع (3/ العارض).

44- **طالَ** : بالوجهين في (ل) في الحالين، والتفخيم مقدم.

45- **الدعاء إذا**: مزدوج من كلمتين: (تحقيق/1، تسهيل/ 2).

62- **أأنت**: مزدوج من كلمة: (تحقيق/1، وفي 2: الوجهان:

- **إبدالها**/ طولا للساكن بعدها.

- **تسهيلها**/ وهو المتعين/ وقفًا، حتى لا تجتمع (3/ سواكن).

77- **أئِمة**: مزدوج من كلمة، (تحقيق/1، تسهيل/2) لا غير، عن (ط/الشاطبي)[1].

74- **سَوْء**: لين مهموز، وحكمه عند ورش جَلِيّ، وينفرد به، (التوسط والطول في الحالين) ولا قصر عنده فيه.

وعند (غير ورش): لا فرق بين المهموز وغيره مثل: (سَوْء/ خَوْف).

لا مد فيها وصلا، وفيهما وقفا: (3/ العارض)./ [2].

89- وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ: مثل (45/ قبلها): (تحقيق/1 وتسهيل/2).

99- هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً: يقرأ: (هؤلاء يَالهة) بدل مُغَيَّر بالإبدال.

أَيْ: (تحقيق/① (آخر هؤلاءِ)، إبدال/ ② (ياءً مفتوحة) وهي (همزة البدل) من (ءَالِهة) لكوْنِها من (باب المزدَوِج من كلمتين) مكسورة فمفتوحة، في مثل: (وِعَآءِ أَخيه) فالثانية تُبْدَل (ياء مفتوحة): (وعآءِ يَخيه)، وفي الهمزة/3 المبدلة ألفا: (3/البدل).

---

1 - انظر : آ 12 التوبة

2 - انظر آ 20 البقرة

## تنبيهات:

1- **المقلل:** (إفتراه ، رءاك، النهارِ، ذِكرى).

2- **الذوات:** ( دعواهم، يوحى، ارتضى، متى، كفى، موسى، نادى، فنادى، تتلقاهم، يحيى، الحسنى). ووقفاً: (النجوى، فتًى).

3- **ياءات الإضافة (4):** (**إنِّيَ إله**/24)، (**مَعِيْ**/24)، (**مَسَّنِيَ الضُرّ**/83)، (عباديَ الصالحون/105)، أسكن (معيْ) وفتح الثلاث الباقية.

4- **الياءات الزوائد:** لم يرد فيها شيء منها.

5- **متفرقات:** - (**كانت ظّالمة**): بإدغام (ت/ظّ).

- **اِرْتضى**: بتفخيم/ر؛ لأن الكسرة قبلها عَارِضة.

## 22-﴿سورةُ الحج﴾

5- **يشاءُ إِلَى**: مزدوجِ من كلمتين (تحقيق/① وفي ② الوجهان: (تسهيل/إبدالها: وِ).

55- السماءَ أَن: مزدوج من كلمتين (تحقيق/① وفي ② الوجهان: (تسهيل/إبدالها: طولاً).

### تنبيهات:

1- **المقلَّل**: سُكارى، و بسُكارى، النصارى، نارِ، ديارِهم، للكافرِين، النهارِ).

ووقفاً: (وترى الناس ، وترى الَارض) (إذ فتحة/لَ عارضة).

2- **الذوات**: (الموتى، الدنيا، تولَاه، ، يُتَوفّى ، الْمَوْلى، يُتْلى، هداكم، التَّقوى، مُوسى، وتَمــنّى، أحياكم، تُتلى، اِجْتباكم، سَمّاكم، مَوْلَاكم، الْمَوْلى). ووقفًا: ( مسمًّى، هُدًى ، تعمى الابصار، ألقى الشيطان).

3- **ياءات الإضافة** (1):- (بيتِيَ للطائفين/ 26) بالفتح.

4- **الياءات الزوائد**(2): (وَالْبَادِ /25)، (نَكِيرِ /44)، أثبتهما/ وصلا.

5- **متفرقات**: بتغليظ/ ل في: (بظلَّام، الصلَاة، وصلَوات، معطَّلَة).

. **صَوَآفَّ**: **وقفاً عليها**: فيها: وجه واحد، هو: الطول مع الإسْكان، لا غير؛ لأنه من باب (اللازم المفتوح).

# 23-﴿سورةُ المؤمنون﴾

27- **جآءَ أَمرنا**: مزدوج من كلمتين (تحقيق/①، وفي ② الوجهان: (التسهيل/ إبدالها/ طولا، للساكن بعدها).

44- **جآءَ أُمة رسولها**: مزدوج من كلمتين: (تحقيق/①، تسهيل/②)، وهي: الوحيدة في القرآن، من هذا النوع (ءَءُ).

82- **أَئِذا../.. إنا**: من باب (الاستفهام المكرر عند القراء)، (تحقيق/①، تسهيل/2) في (أئذا).

99- **جآءَ أَحدهم**: مزدوج من كلمتين (تحقيق/①، وفي②: الوجهان: (التسهيل / الإبدال قصرا- للمتحرك بعدها).

**تنبيهات:**

1- **المقلل**: (قَرارٍ، اِفترى، تَتْرى، النَّهار).

2- **الذوات**: (اِبتغى، نجانا، الدنيا، موسى، تتلى، فأنى، فتعالى...).

ووقفا: موسى الكتاب.

**الواوية**: لعلَا: أي: لا علاقة لها بالبدل، بل: (بالفتح/ فقط).

3- **ياءات الإضافة** (1): لعليَّ/100) بفتحها.

4- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

5- **متفرقات**: (...فاتخذتُّموهم/110): بإدغام (ذ/ت).

. (ما ءاتوا وَّقلوبهم/ 60): إدغام متماثل، بلا غُنَّة.

# 24-﴿سورَةُ النور﴾

6- **شهداءَ إِلا**: مزدوج من كلمتين: (تحقيق/① وفي ② الوجهان: (تسهيل/ إبدال وِ).

21- **ما زَكى**: مستثنى من الذوات؛ لأنه (واوي) ولو أنَّه كُتِب بالمقصورة.

31- **أيُّه**: الوقف عليها بالإسكان (أيُّهْ) اِختباراً أو اِضطرارًا، لا غير.

33- **البغآءِ إِنَ اردن تَحَصُّنًا**: مزدوج من كلمتين (تحقيق/① وفي ②: (3/ أوجه/ رواية):

1- التسهيل.　　　2 - إبدالها (ياءً مدية) وهذه يترتب عليها وجهان:

أ- **طولا**: للأصل/نْ/ الساكنة (إِنْ).

ب- **قصراً**: نظرا للعارض/ نَ، المتحركة/ للنقل، إنَ ارَدن).

3 - إبدالها: (ياءً مكسورة مُختلَسَة) من باب الفرش رواية.

**تنبيهات:**

1- **المقلل**: (أبصارِهم، أبصارِهن، يَراها، بالأبصارِ). ووقفاً: فَترى الوَدْق.

2- **الذوات**: (تولّى، الدنيا، القُرْبى، أزكى، الأيامى، ءاتاكم، فوفَّاه، يَغْشاه، يتولى، اِرْتضى، مأواهُم، الاعْمى).

3- **الواوية**: (سَنا) مثناه: سَنَوَان.

4- **ياءات الإضافة و الياءات الزوائد** : لا شيء فيها منهما.

**متفرقات**:. **أم ارْتابوا**: بتفخيم (ر)؛ لأن الكسرة قبلها، عارضة، ومن كلمة أخرى هذا وصلاً بما قبلها، وكذا: ابتداءً منها: الكسرة عارضة.

. **الظَّمْئان**: بدل مستثنى/ وصلاً، وبدل عارض/ وقفاً [1].

---

1 - انظر: سورة البقرة: 185.

. **الآصالِ**: باستفال (**ل**) وقفاً ؛ لأنها غير مفتوحة/ وصلاً.

## 25-﴿سورَةُ الفُرقان﴾

7- **وقالوا مَا.لِ. هذا**: يجوز الوقف . اختبارًا أو اضطراراً . على (مَا، أو: لْ).

16- **مَسْئُولاً**: بدل مستثنى لكونه مسبوقاً بساكن صحيح، أي: يُقرأ: قصراً فقط.

17- **أَأَنتم**: مُزْدَوِج من كَلِمَة (تحقيق/① وفي ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال طولاً).

17- **هؤلاءِ أَم**: مُزْدَوِج من كَلمتَين (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً)، أي: تُقرأ: (هَؤُلاَءِ يَمْ).

22- **حِجْرًا**، وكذا: 54- **صِهْراً**: من أخوات (ذِكراً): الوجهان في (ر)، والتفخيم/ مقدم[1].

40- **السَّوْء**: لين مهموز، فيه: (التوسط والطول) في الحالين) وينفرد به: ورش.

40- **السَّوْءِ أَفلم**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً)، أي: تُقرَأُ: (السَّوْءِ يَفَلَمْ).

43- **أرأيت**: من باب المزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان/ وصلا، (التسهيل/ الإبدال/ طولاً، للساكن بعدها) ووقفاً : التسهيل فقط، ويمتنع (وجه الإبدال) حتى لا تجتمع ) (3/ سواكن/ (أَرَآيْتْ)!

والراء بين الهمزتين مغتفرة، أي: لا يُعْتَدُّ بها.

57- **شاءَ أن**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(تسهيل/ إبدال/ط).

**تنبيهات:**

① - **المقلَّل**: (افتراه، نرى، بُشرى، الكافرين،..).

② - **الذَّوات**: (تُملى، يُلقى، ، وَيْلَتى، كفى، هواه، فأبى، اِستوى..).

ووقفاً: (موسى).

---

1 - انظر: سورة البقرة: 200 ففيها تفاصيل أكثر.

③- **ياءات الإضافة** (2): (يا ليتنِيْ اتَّخذت/27) بإسكانِها ، (قومِيَ اتَّخذوا/ 30) بفتحها.

④- **الياءات الزوائد** : لم يرد فيها شيء.

⑤- **متفرقات**: . (مَسْحُورًاۢ ⑧ انْظُرْ) بضمٍّ (ن/ التنوين) وصلاً، على الإِتْبَاع/ لكون همزة الوصل مضمومة/ ابتداءً/ لضمِّ الثالث لُزوماً بعدها، أي: تُقرأ: (مَسْحُورَ نُنظُرْ).

. (اتخذتُّ/ 27): بإدغام (ذ/تّ).

.(فُؤَادك/ 32): بدل ملحق، فيه (3/البدل)/ (ق، تو، ط).

## 26-﴿سورة الشعراء﴾

1- طسٓمٓ: من (الحروف المُقطَّعة في فواتح السور)، تُقرأ بأسمائها لا بتهجِّيها، أي: تقرأ هكذا: (طَاسِينْ~مِّيـ~مْ)/ طا: قصراً ②ح؛ لأنها من حروف (حَيٌّ طَهُرْ)، و(س، م)/ طولا ⑥ح، من حروف (سنقص لكم) مع (الغنة) في (الميم المشددة).

4- السمآءِ ءاية: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً)، أي: تقرأ: (السماءِ يَايَةً)/ بدل مغير بالإبدال [1].

10- أنِ ائْت: تقرأ: (أَنِيـتِ) أصلها: (أنْ اِئْتِ) و (اِئتِ) فعل أمر من (أتى) همزتُه (فاء الكلمة)، وإذا سُكِّنتْ (عند ورش) تبدل: (حرف مد) قصراً من جنس حركة ما قبلها، فحكمها:

1 - ابتداءً: تحقق الوصلية وتبدل القطعية بعدها، لما ذكرنا، فتقرأ: (إِيت).

2 - وصلاً بما قبلها: بحذف الوصلية، فيلتقي ساكنان (أنْ/ ئْتِ)، فيُكسَر/نِ، ثم تبدل القطعية التي هي: (فاء: الكلمة): حرف مدٍّ، قصراً من جنس حركة ما قبلها، فتبدل (ياء)؛ لأن قبلها: كسرة (نِ) فتقرأ: (أَنِيـتِ)...

22- عَبَّدتَّ: بإدغام (د/تّ).

29- اتَّخذتَّ: بإدغام (ذ/تّ).

41- أَئِن لنا: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحـ/① تسهيل الـ②).

49- ءَأَامنتم له: همز ثلاثي، (استفهامية فبدل) وقراءتها بـ: (تحقيق①، تسْهيل②، (3/ البدل)، في الـ③)[2].

52- أنِ اسرْ: وقفاً: بترقيق (رْ) فقط[3].

---

1 - انظر: الأنبياء: 99.

2 - انظر: تفاصيلها في: الاعراف: 71.

3 - انظر: طه: 77.

71- **تراءَا الجمعان:** الرَّاء: بالفتح، ولا يُمِيلها من القُرَّاء إلا (حمزة)، وهذا للتنبيه إلى ما وقع من لَبْسٍ في ذلك، في بعض الكتب.

. **وصلاً**: بِحَذْف (الألف الأخيرة) من (**تراءا**) لالتقاء الساكنين، فيذهب (سبب التقليل) فتُقرأ: (تراءَ الجمعان) بالفتح.

. **وقفًا عليها**: (**تراءَا**): هنا: ألف الذات، وللبدل: في نفس الوقت، وفيها: علاقة (الذات بالبدل)، أي فيها: ④ أوجه، مثل: (نئا).

63- **كلُّ فِرْقٍ**: الوجهان(التفخيم/ الترقيق) وصلا وكذا على الوقف بالرَّوْم والتفخيم فقط على الوقف بالإسكان لجميع القراء، ومنهم (ورش)[1].

. وهناك مَن أضاف: يُقدَّم الترقيق/ وصلاً، لضَعْفِ (**قِ**) بالكسرة، ويُقدَّم التفخيم/ وقفاً / لقوة (قْ) بإسكانها.

69- **نبأ إبراهيم**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① تسهيل /②).

75- **أفرأيتم**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (تسهيل/ إبدال/ط) في الحالين؛ لأن بعد الهمزة/2: أكثر من حرفين فلا تجتمع (3/سواكن)، كما أن (ف، ر) مُغْتَفَرتان، أي: لا يُعتَدُّ بهما.

130- **جَبّارِين**: فيها الوجهان: (الفتح/ التقليل) ولا علاقة لها بالبدل (رواية).

187- **السماءِ إن**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان(التسهيل/ الإبدال/طولا).

205- **أفرأَيت**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/طولا)[2]. ويتعيَّن التسهيل وقفاً (اختباراً أو اضطراراً لا غير) لأنها ليست بمكان للوقف.

---

1 – انظر: البدور الزاهرة، ص: 287.

2 – انظر: الكهف: 69، ففيها تفاصيل أكثر.

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (الكافرين، سحّارٍ، ذِكرى، يَراك).

②- **الذَّوات**: (نادى، فَألقى، مُوسى، خَطايانا، ، أغنى).

ووقفاً : (أتى الله، تراءا).

أما كلمة (**جَبّارِين**) فهي تخالف (المقلل والذوات).

③- **ياءات الإضافة**(13): ( إنِّيَ أخاف/ 12، 135 (2)، (ربِّيَ أعلم/188)، بعباديَ إنكم/ 52)، (لِيَ إلا/77)، (لأبِيَ إنه/86)، (ومن معِيَ من/188)، (إن أجريَ إلا/109، 127، 145، 164، 180 (5)/ كلها بالفتح، (إنَّ معِيْ ربِّي/62) وهذه بالإسكان.

④- **الياءات الزوائد**: لم يرد فيها شيء.

5- **متفرقات**: . (لم تنتهِ× يا نُوحُ/116) تُقرأ هنا: (بلا صِلة)؛ لأنَّ (ه) ليست ضمير، أي: ليست (هاءَ الكنايةِ)، بل هي: أصلية في الكلمة، من الفعل: (انتهى/ يَنتهي/ حُذِفت (ياؤها) بالجزم (لم ينتهِ×).

## 27-﴿سورة النَّمل﴾

1- طَسٓ: من (الحروف المقطَّعة في فواتح السُّوَر ) تُقرأ بأسمائها: (طَاسِينْ)/ **طا**: بمد طبيعي ②ح؛ لأنه من حروف: ( حيٌّ طَهُر)، و(**سِ**) من حروف: (سَنَقُصُّ لَكُمْ) التي تُمَدُّ طولاً ⑥ح، (لازم حرفي).

10- رءاهَا: بتقليلهما (ر، ء) مع (3/ ب)= (ثلاثة البدل (ق، تو، ط).

15- **وقالا. الْحمد لله**: وقفاً على (وقالا.): بالمد الطبيعي ②ح، ووصلاً: بحذف ألفها (لالتقاء الساكنين).

21- **أو لَاْأذبَحَنَّه**: الألف بين (الهمزة و الذال): زائدة لا تُقرأ.

22- **أحطت** : بإدغـــام (ط/ تّ) إِدْغاماً ناقصاً، بذهاب: ذات الحرف وقلقلته، وبقاء صِفَتَيْ: الاستعلاء والإطباق.

29- **الملَأُ إِنِّي**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/①، تسْهيل ②، أو إبدالها/ (وِ).

32- **الملَأُ أَفتوني**، وكذا: **الملَأُ أَيُّكم**/ 38: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي②الإبدال/ وَ(واواً مَفتوحةً)، أي: تُقرأ: (الملأُ وَفْتُونِي) وكذا: (الملأُ وَيُّكم) وقبلها: (الملأُ وِنِّي)

40- رءاهُ: بتقليلهما (ر، ء) مع (3/ البدل) وصلاً، ومع (3/العارض/وقفاً).

40- **أَأَشْكُرُ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/طولا).

41- **نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرَ اَتَهْتَدِي أَمْ**: (ننظرَ): فتحة/ ر، جاءت من النقل إليها، إذ أصلها: السكون، بالجزم على أنها جواب الطلب في (نكروا).

47- **اطَّيَّرْنَا**: بتفخيم/ رْ؛ لأن قبلها متحركاً بالفتح.

وأصلُها: (تَطَيَّرْنا) قُلبت (ت/ طاءً) ثم أُدْغمت فيها، ولما سُكِّن الأول، جُلبت له ألف الوَصل.

55- **أَئِنَّك**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① ، تسْهيل/②).

59- **ءَآللهُ خَيْر**: وَصْلية في المحلَّى بـ(أل) دخلتْ عليها: استفهامية، فتقرأ بـ(تحقيق/1) وفي الوَصْلية: الوجهان:

1- إبدالها طولاً / للساكن بعدها.

2- تسهيلها: ويُسمى هذا: (مدَّ الفرق) و(تسهيل الفرق).

. وإثبات (الوصلية) هنا، في هذه الكلمة وأختيها: (ءَآلذَّكَرَيْن، ءَآلَنَ) خلافاً للقاعدة: (أنَّ الوصلية تحذف في دَرْج الكلام)، وذلك: خوفَ اللَّبْس بين (الاستفهام والخبر)، وقد سبق مثلها في (59/ يونس)، إذ بإثباتها . وعدم حذفها . تدل على الاستفهام، لا غير.

60- **أَإِله**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق /① ، تسْهيل②) وقد تكررت (5 مرات)، في هذه السورة (60، 61، 62، 63، 64).

67- **إِذَا ... أَئِنَّا**: من (باب الاستفهام المكرر) عند غير ورش: وعنده بـ(الإخبار/1 والاستفهام في/2) وتقرأ: (أَئِنَّا) بـ(تحقيق /1، تسهيل/2).

80- **الدعاءَ إِذا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق /①، تسْهيل ②).

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (بُشرى، النارِ، رءاها، رءاه، كافرين).

ووقفاً: ( أَرى. الهدهد/ وترى الجبال).

②- **الذَّواتُ**: (ولَّي، ترضاه، موسى، ءاتاني، ءاتاكم، اهتدى، اصطفى، متى، عسى، الموتى).

وقفًا: ( هُدًى، لَتُلَقى ، تعالى، لَهُدى).

③- **ياءات الإضافة** (5): (إِنِّيَ ءَانَسۡتُ/7)، (أَوْزِعنِيَ أن/ 19)، (إِنِّيَ ألقي/29)، (ليبلُونِّيَ أأشكر/40)/ الأربع بالفتح، / (مالِيْ لا أرى/20) بإسكانها.

④- **الياءات الزوائد** (2): (أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٍ/ 36)، (ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ / 36)، في (ءَاتَىٰنِۦَ الله): بفتحها، وهي: الوحيدة في القرآن من هذا النوع.

## 28-﴿سورة القَصص﴾

1- طسٓمٓ: سَبقتْ، انظر أول الشعراء.

2- **أَئِمَّةً**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/①، تسْهيل ②)[1].

10- **فؤَاد**: بدل ملحق، فيه (3/ البدل).

24- **مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ**: وقفًا على (فقير): تحسن فيه الإشارة (رَوْم/ إشمام)، إزالةً للَبْس الناشئ من تبادُرِ (الجرِّ) إلى الذِّهنِ في كلمة (فقير)، على أنه صِفة لِ(خَيْر)، وليس كذلك، بل هو خَبَر (إنّ) في ( إنِّي)، والتقدير:

(إنِّي – فقيرٌ – لما أنزلتَ إلي من خير).

31- رِءاهَا: تقليلهما مع (3/ البدل)[2].

34- **رِدًا**: أصلُها: (رِدْءاً) وقع فيها النقل. خروجا على القاعدة. في أن النقل في كلمتين، وهنا وقع في (كلمة واحدة) رواية لا غير.

وهناك مَن حاول اعتساف تعليل لها، إذ قال: تشبيهاً لها أو كأنها من: (رِدْ/ أَنْ) من أمر (أراد) و (أن) المصدرية، وهذا تعسف، في التعليل!

41- **أَئِمَّةً**: انظر (5/ أعلاه).

---

1 - انظر (12/ التوبة).

2 -(انظر 10/ النمل).

71، 72 -72 **أَرَأَيْتُم**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① تسهيل/ الـ②، أو إبدالها /طولاً).

-72 **شُرَكَائِيَ**: وقفاً عليها: فيها: (3/ البدل).

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (**النارِ، الدارِ، رءاها، وبدارِه، للكافرِين، الكافرِين**).

ووقفًا: (مُفْترًى).

②- **الذَّواتُ**: (**موسى، استوى، فقضى، يسعى، عسى، فسقى، تولّى، إحداهُما، قضى، أتاها، ولّى، بالهدى، أتاهم، أهدى، هواه، الدنيا، الاولى، يُتلى، الهدى، يَحيى، أبقى، فعسى، تعالى، القربى، الدنيا، فبغى، ءاتاك، يُلقاها، يُلَقى،...**). وقفاً : (**أقصا، إحدى، هدًى، يُجزى**).

③- **الواوية:** (عَلَا).

④-**ياءات الإضافة** (12): (**رَبِّيَ أن**/22)، (**إِنِّيَ ءانستُ**/29)، (**إِنِّيَ أنا**/30)، (**إِنِّيَ أخاف**/34)، (**رَبِّيَ أعلم**/37، 85(2))، (**لعلِّيَ**/ 29،38(2))، (**إِنِّيَ أُريد**/27)، (**ستجدنِيَ إنْ**/ 27)، (**معِيْ رِداً**/34)، (**عنديَ أوَلم**/78) كلها بالفتح؛ إلا (**مَعِيْ**) فبالإسكان.

5-**الياءات الزوائد** (1): (أَنْ يُّكَذِّبُونِ / 34).

# 29-﴿سُورَةُ العَنكبوت﴾

1- أَلٓمٓ ٓاحَسِبَ: سبقت في (أول/ آل عمران) من حيث القراءة.

وهنا: يَخْتَصُّ بها ورش: والسبب: النقل، في حين أن السبب في: (آل عمران): التقاء الساكنين، وتقرأ هنا: (أَلِفْ لَآم مِّيمَ حَسبَ..) بالوجهين في المدِّ للميم/1:

أ- **الطول**/ نظراً للأصل (لازم حرفي).

ب- **القصر**، نظراً للعارض، من باب الطبيعي (مِيمَ).

29- أَئِنَّكُمْ: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق /①، تسْهيل ②).

30- **قَالُوا ائْتِنَا**: تقرأ: (قَالُوتِنَا)/ اِئْتِنَا: أمر من (أَتَى)، الهمزة فيها: (فاء الكلمة) وعندما تسكن، تُبْدل عند ورش، من جنس حركة ما قبلها.

أ- **ابتداء**: (إِيتِنا) تبدل (ياء ) من جنس (حركة/ همزة الوصل).

ب . **وصلاً بما قبلها**: تُحذف (الوصلية) في درْج الكلمة، فيلتقي ساكنان: (و/ قالوا) و(ء/ اِئْتنا) فيحذف (و) لفظاً، كما تزول (ألفُ الفَرق)، وتبدل (ءْ) التي هي (فاء الكلمة): حرف مد /قصراً، من (جنس حركة ما قبلها) وقبلها: (ضمة/ لُ)/ قالُ: فتبدل (واواً).

وعليه: فالواو في (قالوتِنا) ليست هي (واو)/ قالوا، بل هي: الهمزة المبدلة (واواً) من (ائْتِنا) .

33- **سِيٓءَ**: سبقت في (77/ هود) أنظرها هناك.

***وباختصار***: تُقْرَأ بالإشمام (ضم الشفتين في (س) ثم الانتقال بسرعة إلى الكسر) وهو ما يُسمى **إفرازاً**.

أو بإشمامٍ بين الحركتين (الضمة والكسرة) و الحرفين (الواو والياء) وهو ما يُسمى **شُيوعاً**.

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل:** (**النّارِ، بالبُشرى، دارِهم، ذِكرى، اِفترى، بالكافرين، للكافرين**).

②- **الذَّوات:** (**خَطاياكم، خطاياهم، فأنجاه، مأواكم، الدنيا، موسى، تنهى، يتلى، كفى، يغشاهم، نَجّاهم، فأنّى، فأَحْيا**). ووقفاً: ( **مُسَمًّى ، مَثْوى**).

③- **ياءات الإضافة** (3): (**ربِّيَ إنه**/26)، (**يا عباديَ الذين**/56)/ فتحهما، (**أرضيْ واسعة**/56)/ أسكنها.

④- **الياءات الزوائد:** لم يرد فيها شيء.

## 30-﴿**سورَةُ الرُّوم**﴾

1- **الٓمٓ**: سبقت (انظر: (1/ البقرة).

10- **أَسَآءُوا**: وقفاً عليها: فيها: متصل وبدل، وكل على حِدَة.

10- **ٱلسُّوٓأَىٰٓ**: ذات، وفيها وقفًا عليها: متصل، وبدل بثلاثته.

ووصلاً بين (أَسَاءُوا السُّوأَى) يذهب البدل من (أَسَاءُوا) للساكن بعده.

ووصلا بين (السُّوأَى أَنْ) يجتمع البدل (**أى**) والمنفصل (**ى أ**): والعمل بأقوى السببين، أي: يذهب من البدل: (التوسط والقصر).

30- **فِطْرَتَ**: بتفخيم/ر، لسبقها بـ(حرف استعلاء/طْ).

52- **الدُّعَاءَ إِذَا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/①، تسْهيل ②).

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل:** (**كافرين، النهار، الكافرين، آثارِ**). وقفاً: ( **فترى الودق**).

②- **الذَّوات:** (**أدنى، الأَعلى، الدنيا، السُّوأى، القربى، الموتى، وتعالى**).

وقفًا: ( **مسمًّى**).

③- **ياءات الإضافة والزوائد:** لم يرد فيها شيء.

## 31-﴿سورَةُ لُقمان﴾

1- أَلٓمٓ: سبقت في (1/ البقرة).

**تنبيهات:**

① - **المقلَّل**: (**النَّهارِ، صَبّارٍ، خَتّارٍ**).

② - **الذَّواتُ**: ( **تتلى، ولى، ، الدنيا، الوثقى، ، نَجّاهم**).

ووقفًا: ( **هدىً، ألقى، مسمًّى**).

③ - **ياءات الإضافة والزوائد** : لم يرد فيها شيء.

## 32-﴿سورَةُ السَّجدة﴾

1- آلٓمٓ: سبقت في (1/ البقرة).

5- **السَّمَاءِ إِلَى**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان(التسهيل/ الإبدال/قصراً).

10- **أَئِذا... إنا**: من (باب الاستفهام المكرَّر) عند حفص مثلاً، أما عند ورش، فـ(الاستفهام/1 والإخبار/2)، وفي (**أَئِذا**): (تحقيق/1، تسهيل/2).

24- **أَئِمَّةً**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وتسهيل/② ) لا غير، عن (طريق الشاطبي).

27- **الْمَاءَ إِلَى**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/①، وتسْهيل ②).

**تنبيهات:**

① - **المقلَّل**: (**اِفتراه، تَرى، النّارِ**...).

② - **الذَّواتُ**: (**أتاهُم، اسْتوى، سَوّاه، يَتوفّاكم، هُداها، تَتَجافى، المأْوى، فمَأْواهم، الأدْنى، ، مُوسى**..). ووقفًا: ( **هُدًى**).

③ - **ياءات الإضافة والزوائد** : لا شيء فيها.

# 33-﴿سورة الأحزاب﴾

1- أَلنَّبِيٓءُ إِتَّقِ: (قَطعية فَوَصْلية)، ولا يُسمَّى في مثل هذا بـ(مزدوج)؛ لأن (الوصلية) تُحْذف وصلا.

4- اَلَيٓ: جَمْع (التي) وأصلها: (اللائِي) وتقرأ عند ورش: (اللاءِ) بحذف (ي)، وتسهيل (ء) قبلها، وصلا مع المد (قصرًا أو طولاً).

أ- **الطول**/ نظراً للأصل (متصل).

ب- **القصر**/ نظرا للعارض (تسهيل/ء).

أما **وقفًا عليها**: - اختباراً أو اضطرارا - فالتسهيل (مع الرَّوْم)/ (ق/ ط).

كما يجوز إبدال (ء)/ (**يْ**) (ياءً ساكنةً) طولاً (اللَّآيْ).

وكذا تُقرأ: في المجادلة (آ: 2) والطلاق (آ: 4، 4).

6- اِلنَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (واواً مَفتوحةً)، فتقرأ: (النَّبِيءُ وَوْلَى).

13- **فِرَارًا**: بتفخيم /ر، لتكرارها؛ لأن الثانية بمثابة (الحرف المستعلي)، وكذا: (**الفِرَار**/16).

22- رَءَا. **المومنون**: وصلا، بفتح (ر/ ء) لذهاب الألف من (**رءا**) للساكنين، ووقفا على (**رءا**) - اختبارًا أو اضطراراً - فيها: تقليلهما مع (3/البدل).

24- **شَاءَ أَوْ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان(التسهيل/ الإبدال/طولا).

32- **مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:

1-**تسهيل**. 2- **إبدال**، والإبدال يجوز فيه:

أ- **الطول**: نظرا للأصل/ (نْ/ ساكنة).

ب- **القصر**: نظرا للعارض (حركة (نِ/ للساكنين) وتقرأ: (**النساءِ ينِـتَّقَيْتُنَّ**)، ولم يُرْوَ فيها: وجه آخر، غير ذلك، والقراءات مبنية على الرواية.

والهمزة في (اتَّقَيْتُنَّ) وصلية، إذ هي في فعل (خُماسي) (اِتَّقى).

45- **النَّبِيءُ إِنَّا**: مُزْدَوِج من كَلِمتَين: (تحقيق/① وتسهيل/② أو إبدالها/وِ (واواً مَكسورةً).

أي تُقرأ: (النبيءُ وِنَّا..)، ومثلها: في (آ: 50).

50- **لِلنَّبِيءِ إِنْ أَرَادَ** : مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان:(تسهيلها/ إبدالها/(ق/ ط) كما في (33) قبلها، مع اختلاف طفيف في السبب، في (33) حُرِّكت/نِ، لالتقاء الساكنَينِ، وفي (54) حُرِّكت للنقل.

50- **النَّبِيءُ أَنْ**: مُزْدَوِج من كَلِمتَين: (تحقيق/① وتسهيل/② أو إبدالها/وِ (واواً مَفتوحةً)، وتُقرأ: (النَّبِيءُ وَنْ).

53- **النَّبِيءِ إِلَّا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان:(تسهيلها/ إبدالها/طولاً) للساكن بعدها (المشدَّد).

55- **أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: تقرأ مثل: (53) السابقة.

55- **أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً)، أي: تقرأ: (أبناءِ يَخَـواتِهن).

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (الكافرين، للكافرِين، أَقطارِها، ، النارِ). وقفًا: ( رءا. المومنون).

②- **الذَّوات**: (يُوحى، كَفى، أَوْلى، مُوسى، يَغشى، قَضى، الدنيا، الأولى، يُتلى، تخشى، تَخشاه، أذاهم، أدنى، إِناه..). وقفًا: ( عيسى، كفى ).

③- **الواوية**: (أبَا أَحَد)، الألف علامة نصب في الأسماء⑤

④-**ياءات الإضافة والزوائد**: لا شيء فيها.

⑤- **متفرقات**: (**الْخِيَرَة**/36): بتفخيم / **ر**، لأن قبلها (ياءً متحركة، لا ساكنة).

الكلمات الـ③: (**الظُّنُونَا** /10، **الرَّسُولَا** /66، **السَّبِيلَا** /67): أَلِفُها للإطلاق، وبإثباتها في الحالين (وصلاً ووقفاً) عند ورش.

- الوقف على (**لَا يَسْتَحْيِ** ي /53) وقف مُحرَّم! لمن فهمه وتعمَّده!.

## 34-﴿سورةُ سَبإٍ﴾

7- **جَدِيدٍ افْتَرَى:** أصلُهَا: ( اِفْترى): فعل خُماسي دخلت عليه (استفهامية) فصار (أَاِفترى) فحُذفت (الوصلية) استغناءً عنها، بالاستفهامية، ولعدم اللَّبْس بحذفها، بين (الوَصْلية المكسورة/ في الخماسي) وبين: (الاستفهامية المفتوحة/ فيه) فتُقرأ ابتداءً: (أَفترى...) بهمزة قطعية مفتوحة للاستفهام.

- ثم ذهبت (الاستفهامية) بالنَّقل فتقرأ: (جديدِ نَفْتَرى).

- ولو قُرِئت (جديدِ نِفترى) بكسر (نِ/ التنوين) لكان خطأ من حيث المعنى، لذهاب (أثر الاستفهام) وهي: فتحة (نَ/ التنوين)، كما يُفهم من كسر (نِ/التنوين) أنَّ الألف بعدها (وصلية)، حُذفت في (الدَّرْج) والتقى ساكنان، فكُسِرت لذلك، وذلك (لَحْن جليّ ) يفسُد به المعنى.

9- **مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ:** مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وتسهيل/② أو إبدالها/ طولاً) للساكن بعدها (المشدد) فتُقرأ: (من السَّماءِ ينَّ).

12- **عَيْنَ الْقِطْرِ:** وقفاً عليها: بالوجهين في (رْ) (ترقيقاً وتفخيماً)، والترقيق/مُقَدَّم/ عند ابن الجزري، ولم يُشَر إليه/ عند الشاطبي.

وهذا التقديم لكون (ر) مكسورة في الوصل، ومسبوقة بمكسور غير مباشر.

40- **أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ:** مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا) للساكن بعدها (المشدَّد).

## تنبيهاتٌ:

①- **المقلَّل**: (أفترى، القرى. ، أسفارِنا، صَبارٍ ، النهارِ، النارِ).

وقفاً : (ويرى. الذين ، التي ، قُرًى، مفترىً).

②- **الذَّواتُ**: (بلى، يُجازى، متى، الهُدى، تُتلى، زُلْفى، مَثنى، فُرادى..). وقفًا: ( هُدًى)

③- **ياءات الإضافة** (3): (أجْرِيَ/47)، (عِباديَ الشَّكور/13)، (ربِّيَ إنَّه/50)، بالفتح فيهن جميعاً.

④- **الياءات الزوائد** (2): (كَالْجَوَابِ /13)، (نَكِيرِ /45).

## 35 - ﴿سورَةُ فاطر﴾

1- **يَشَاءُ إِنَّ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/الإبدال/وِ).

8- فَرءاهُ: بتقليلها وصلاً: مع (3/البدل) ووقفاً : مع (3/ العارض).

15- **الْفُقَرَاءُ إِلَى**: مثل: (**يشاءُ إلَى**)/1 .

28- **الْعُلَمَاءُ إِنَّ**: مثل: (**يشاءُ إلَى**)/1، وهنا وقفاً على العلماءُ: تَحسن الإشارة (الرَّوْم/ الإشمام) لإزالة اللَّبْس بين (الفاعلِ والمفعول)، أي: (العلماءُ) فاعل (يَخشى) مرفوع، و (اللهَ): مفعول/ ( يَخْشى) منصوب.

40- **أَرَأَيْتُمْ**: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/طولا) فِي الحالين.

43- **السَّيِّءُ إِلَّا**: مثل (يشاءُ إنْ).

45- **يُؤَاخِذُ** و **يُؤَخِّرُهُمْ**: بإبدال الهمز فيهما: (واواً مفتوحة).

45- **جَاءَ أَجلهم**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/قصراً).

**تنبيهات:**

① - **المقلَّل**: (فَرءاه، النهارِ، أُخرى، الكافِرين). وقفًا : (ترى. الفلك )

② - **الذَّوات**: ( الدنيا، أُنثى، أنَّى، فأنىّ، قُربى، تزكّى، يتزكى، الاعمى، يخشى، يُقضى، أَهدى).

وقفًا: ( مسمًّى، إحدى).

③ - **الواوية**: (خلَا) لا تقليل فيها.

④ -**ياءات الإضافة** : لا شيء فيها.

5-**الياءات الزوائد** (1): (نَكِيرِ /26).

## 36-﴿سورةُ يس﴾

1- يَسٓ: من (الحروف المقطَّعة في فواتح السُّوَر)، **يَ**/ من حروف (حَيٌّ طَهُر) التي تُمد قصراً ②ح/ **س**: من حروف (سَنَقُصٌّ لَكُم) التي تُمد طولاً ⑥ح.

- **وعليه**: فتُقرأ: (يَاسِيـٓنْ) بالقصر في/ **يَ**، والطول في (**س**) في الحالين.

- **ووصلاً**: (يَس وَّالقرءان..) بإدغام (**نْ**/ سِينْ) في (**وّ**)/ وَّالقرءان مع الطول طبعاً، والغنة.

**ملحوظة:**

هذا التركيز على (الطول/ في/ سِ) تنبيهاً على بعض الأقوال في أن (س/ وصلا (بالقصر)، وهذا بعد تَتَبُّعي لأمهات كُتُب التجويد والقراءات، ولم أعثر لهذا القول (بالقصر) على أثر.

- فلا يُعتمد في مثل هذه الأحكام، على كُتيِّبات لم يُذكر مؤلِّفُها!

- في حين لنا كتب أُمَّهات وأُصُول لِمُحققين كبار في هذا الشأن، أمثال: (التيسير/ للداني، والحِرز/ للشاطبي، والنشر والطيبة/ لابن الجزري).

10- **أَأَنذَرْتَهم**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق① وتسْهيل ال② أو إبدالها/ طولاً).

19- **أَئِن**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق① وتسْهيل ال②).

23- **ءَآتَّخِذُ**: أصلها: أَأَتَّخِذُ، فِعل مضارع من الخُماسي (اِتَّخَذ)، وهو هنا للمتكلم، مبدوء بهمزة قطع، دخلت عليها (استفهامية) فهو إذاً من باب: المزدوِج من كلمة، مثل: (**أَأَنذَرْتَهُم**)/ قراءة.

49- **يَخَصِّمُونَ**: بفتح (خَ) وكسر (**صِّ**) مشددة، وأصلُها: يَخْتَصِمُون نُقلت فتحة (**ت**) إلى(**خَ**) فسُكِّنَتْ وأُدغِمَت في (**صِّ**).

52- **مَرْقَدِنَا**: يَحسن الوقف عليها، لإزالة اللَّبْس، من كوْن هذا، بعدها، ليست صفةً لها، بل: هي مبتدأ (وجواب).

①- **المقلَّل**: (النّهارِ، الكافرين).

②- **الذَّواتُ**: ( **يَسعى، الْمَوتى، متى، فأنّى، بلى**). وقفاً: ( **أقصى**).

③- **ياءات الإضافة** (3): (**ومالِيَ لا أعبُد**/22)، (**إنِّيَ إذاً**/24)، (**إنِّيَ ءامنتُ**/25)، فتحهن جميعاً.

④- **الياءات الزوائد** (1): (وَلاَ يُنقِذُونِ /23).

# 37-﴿سورةُ الصَّافات﴾

16- **أَئِذَا...إنَّا**: من باب (الاستفهام المكرَّر، وعند ورش: (بالاستفهام/1، والإخبار/2) **وأَئِذَا**: مزدوج (تحقيق/①، وتسهيل/②)، وكذا: (**أَئِنَّا**/36، **أَئِنَّك**/52، **أَئِذاَ**/53، **أَئِفكاً**/80).

55- قَرِءاهُ: بتقليلهما (ر، ء) مع (3/ البدل) وصلاً ومع (3/ العارِض/ وقفاً.

97- **اِبْنُوا لَه**: ابتداءً منه: بكسر الوصلية؛ لأن ضمة (ثالثِه/ عارِضة)، إذ لا نجدها في المفرد (اِبْنِ)، وأصل الكلمة: (**اِبْنِيُوا**): بضمة على/ **يُ**، قبلَ (واو الجماعة)، استُثقلت عليها، فنُقلت إلى (**نُ**) قبلها، وحُذفت (**يْ**) لالتقاء الساكنين، **والقاعدة**: أنَّ (الوصلية) تُضَم ابتداء في الأفعال، إن كان الحرف الثالث مضموما (ضمة بناء) لأزمة.

153- **أَصْطَفى**: أصلُها: اِصطفى: فعل خماسي، همزتُه (وصلية)، دخلت عليه استفهامية، فحُذِفت (الوصلية) استغناءً عنها (بالاستفهامية)، ولعدم اللَّبْس بالحذف، إذِ الوَصْلية مكسورة، والاستفهامية مفتوحة.

**تنبيهاتٌ:**

① - **المقلَّل**: (**قرءاه، ءاثارِهم، أرى، ترى**).

② - **الذَّواتُ**: (**الأعلى، الدُّنيا، الأولى، نادانا، موسى، الرُّؤيا، أصطفى..**).

③ - **ياءات الإضافة** (3): (**إنِّيَ** أرى/102)، (**أنِّيَ أذبحك**/102)، (**سَتجدُنيَ إن شاء الله**/102) كلها بالفتح.

④ - **الياءات الزوائد** (1): (لَتُرْدِينِ /56).

# 38-﴿سورة صٓ﴾

1- صٓ : من الحروف المقطعة في فواتح السور، تُقرأ: (صَآدْ)/ طولاً، مع تفخيم (صَ) وقَلْقَلة/دْ، وهي من حروف (سَنَقُصُّ لَكُم) التي تُمَدُّ/ طولاً وجهاً واحداً، عند جميع القراء.

06- **أنِ اِمشوا**: كُسرت(نِ)؛ لأن الوصلية ابتداء مكسورة، فهي: مثل الوَصْلية في (اِبْنُواْ)[1].

8- **أَؤُنْزِلَ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وتسْهيل الـ②).

13- ×**لَيْكَةَ**: بالنصب وبدون همزة وصلية.

15- **هَؤُلَاءِ إِلَّا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

18- **الإِشْرَاقِ**: بتفخيم (ر) في الحالين عن (طريق الشاطبي).

20- **فَصْلَ** : بتغليظ (ل) وصلاً، ووقفاً : بالوجهين (تغليظ/1، وترقيقه).

21- **الْمِحْرَابَ**: بترقيق (ر) لِسَبْقِها بمكسور (غير مباشر).

34- **كُرْسِيِّهِ**: بتفخيم (ر) للجميع، إذ لا سبب لترقيقها، (لا كسرة ولا ياء ساكنة/ قبلها).

: لكن ترقيقها (**كُرْسِيِّهِ** )، لحقها عند البعض بسبب (اللهجة العامية)، (هاكْ الْكُرْسِي،...) إذ يرقِّقونها، وهو خطأ!.

46- **ذِكْرَى. الدَّارِ**: وقفاً على (ذكرى) - اختباراً أو اضطراراً - بالتقليل؛ لأنها من (ذوات الراء) والدّارِ: بعدها: بالتقليل في الحالين.

ووصلاً بينهما (ذِكْرى الدّارِ): فإن في (ذِكرى): ترقيق (ر) دون التقليل، إذ يذهبُ منها (ى) الألف، لالتقاء الساكنين، فيذهب معه التقليل.

---

1 - انظر: 97/ الصافات.

- لكن سبب الترقيق يبقى، وهو: كسرة (**ذِ**) قبلها.

47- **الْمُصْطَفَيْنَ**: بنون مفتوحة، فهي: جمع مذكر سالم، لـ (مُصطفى)، اسم مقصور، ألفُه أكثر من ثالثة، وهذا ومثله القاعدة فيه:

- **يُثنَّى** بإبدال ألفه (ياءً) : (مُصطفَيَانِ/ مصْطَفَيَيْنِ) وكسر نونه.

- **ويُجمع** بِ (حذف ألفه) : (مُصطفَ×وْنَ/ مُصطفَ×يْنَ) وفتح/ نونِه.

63- **أَ تَّخَذناهُم**: مثل: (**أصْطفى**) حُكماً وقراءةً/ [1].

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (**الدّارِ، النّارِ، الفجّارِ، الابْصارِ، الاخيارِ، مِنَّا وذِكرى، لا نرى، الكافرِين، الاشرارِ**).

وقفًا: ( **ذكرى الدّارِ**)

②- **الذَّواتُ**: (**أتاك، بغى، الهوى، نادى، لَزُلفى، الاعلى، يُوحى..**).

③- **ياءات الإضافة** (6): (**إنِّيَ أحببت**/32)، (**من بعديَ إنك**/ 35)، (**مسَّنِيَ الشَّيطان**/41، **لعنتِيَ إلى**/78) هذه الأربع بالفتح، (**ولِيْ نعجة**/23)، (**ما كان لِيْ من علم**/69)، هاتان بالإسكان.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

---

1 - انظر: 153/ الصافات.

# 39-﴿سورَةُ الزُّمَر﴾

7- **يَرْضَهُ× لَكُم**: الهاء هنا: (هاء الكناية)، ولا صلةَ فيها عند ورش، وحسْبَ ظاهرها تُناسب فيها الصِّلة، إذْ وقعت بين مُتَحَرِّكَيْن.

- لكن الرِّواية عنه: (بلا صلة).

- ويُعلَّل ذلك: للألف المحذوفة للجزم قبلها، إذ أصلها: (يَرضاهُ)، فحَذْفُ (الصلة)- كما يقول: ابن بري -: (لثِقل الضمِّ وللذي مضى).

09- **أمَنْ هُوَ**: بتخفيف (مَ ) أي: بلا تشديد فيها.

23- **مثانِيَ**: وقفًا عليها: بتخفيف (ي) والطبيعي فيها ②ح.

38- **أَفَرَأَيْتُم**: مُزْدوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

46- **قُلِ اللَّهُمَّ**: بترقيق ( لَّ) في (**اللَّهُمَّ**) لسَبْقها بمكسور (لِ/ قلِ).

56- **ما فرَّطتُ**: فيها إدغامٌ ناقص (**ط/ ت**)[1].

64- **تامرونِيَ**: بتخفيف (**نِ/ ني**) وفتح ( يَ) وصلاً.

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (**النهارِ، أُخرى، النارِ، البُشرى، فَتراه، لَذِكْرى، للكافرين، الأُخرى، الكافرِين**).

وقفاً: **ترى** قبل: (العذاب، الملائكة، الذين) .

②- **الذَّواتُ**: (**زُلْفى، لاَصْطفى، يَرْضى، فأنّى، الدنيا، هَداهُم، فأتاهم، اِهْتدى، أَغْنى، قَضى، ياحَسْرَتى، هداني، بلى، تعالى**).

ووقفًا: (**مُسَمًّى، يُوفَّى، هدًى، مثْوًى**)③- الواوية: (**دعَا، بَدَا**).

---

1 - انظر (28/ المائدة).

④- **ياءات الإضافة (5)**: (**إنِّيَ أخاف**/ 13)، (**إنِّيَ أمرتُ**/ 11)، (**تامرونيَ أعبد**/38)، (**أرادنِيَ الله**/38)، (**يا عباديَ الذين**/59) كلها بالفتح.

⑤- **الزوائد** : لا شيء فيها.

## 40-﴿سورَةُ غافِر﴾

1- جمٓ: من (الحروف المقطَّعة في فواتح السور) (**ح**/ من حروف (حَيٌّ طَهُر) فيها: القَصر②ح ، مع التقليل عند ورش.

و (**م**): من حروف (سَنَقُصُّ لَكُم) التي فيها: الطول ⑥ح.

وقد تكررت كلمة (حم) في القرآن سبع (7) مرات، أولها في أول (غافر) وآخرها في أول (الأحقاف).

38- **جاءَ امْرُنا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وتسهيل/② أو إبدالها /طولاً).

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلَّل**: (**حم، النارِ، القَهّارِ، أرى، الكافرين، جبارٍ، القرارِ، النارِ (5)، الغفّارِ، الدارِ، الإبكارِ، ذِكرى**).

②- **الذَّواتُ**: (**تُجزى، موسى (4)، الدُنيا، أُنثى، أتاهم، فوقاه، بلى، الهُدى، الاَعمى، فأنَّى، يُتوفى، قضى، أغنى، يُوحى، أنّى**).

ووقفاً: ( **هُدًى، مسمًّى ، مَثْوًى** ).

③- **ياءات الإضافة** (8): (**إنِّيَ** ( 3مرات) 26، 30، 42) ، (**لَعَلِّيَ**/ 36)، (**مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ**/41)، (**أَمْرِيَ إِلَى**/44)/ هذه الـ6 بالفتح.

(**ذَرُونِي أَقْتُلْ**/26)، (**ادْعُونِي أَسْتَجِبْ**/60)/ الأخيرتان/ بالإسْكان.

④- **الياءات الزوائد** (**2**): (**التَّلَاقِ**ِ/15)، (**التَّنَادِ**ِ/32).

⑤- **متفرقات**: (**لَدَى**): مستثناة من الذَّوَات، أيْ: بالفتح لا غَيْر، وألفُها هنا مقصورة.

6- **النَّارِ. الَّذِينَ يَحْمِلُونَ**: يَحسُن الوقف على كلمة (**النَّارِ**)، لإزالة اللَّبْس. والذين: للاستئناف.

## 41-﴿سورَةُ فُصِّلت﴾

1- حمٓ: سبقت في (أوّل غافرْ).

9- **أَئِنَّكُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/①، تسْهيل/ ②).

11- **وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا**: تُقرأ: (**وَلِلَارْضِيتِيَا**) أما تعليل ذلك: فانظر: (**الْهُدَى ائْتِنَا**/71 الأنعام)، (**يَا صَالِحُ ائْتِنَا**/77 الأعراف).

28- **جَزَاءُ أَعْدَاءِ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال②/وَ (واواً مَفتوحةً).

44- **أَأَعْجَمِيٌّ**: مُزْدَوِج من كَلمة: (تحقيق① وتسهيل② أو إبدالها /طولاً).

52- **أَرَأَيْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلمة: (تحقيق① وتسهيل② أو إبدالها /طولاً).

51- **وَنَئَا**: ألفُها للذات والبدل معاً، فمن حيثُ أن الألف أصلها: ياء، فهي من الذَّوات، ومن حيثُ مجيئها بعد همزة مفتوحة في كلمة فبَدل، وفيها: علاقة (الذات بالبدل): (④ أوجه) في قراءة الكلمة.

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلّل**: (**حم، النارِ، النهارِ**). ووقفاً (**وترى. الأرض**).

②- **الذَّوات**: (**اسْتوى، فقضاهُنَّ، أَوحى، أَخْزى، العَمى، الهُدى، أَرْداكُم، الدنيا، الموتى، يُلقّاها، يلقى، هُدى، أَحْياها، أُنثى، لَلحُسنى، الموتى، نَأى**).

ووقفًا: (**مثوًى ، موسى، عَمًى**).

③– **ياءات الإضافة** (2): ﴿ **أَيْنَ شُرَكَائِيْ**/47﴾، ﴿ **رَبِّيَ إِنَّ**/50﴾ أسكن الأولى ① وفتح الثانية ②.

④– **الياءات الزوائد**: لا شيء فيها.

## 42–﴿**سورة الشورى**﴾

1، 2– حمٓ عٓسٓقٓ:

حمٓ : سبقت في (أول غافر).

– **عٓسٓقٓ**: ع: فيها الوجهان: (الطول، التوسُّط)، وجازَ (التوسُّط) فيها لِكَوْن وسَطِها حَرْف لِين، لا حَرْف مدّ، وحرف المد أقوى من حرفِ اللِّين.

– **س، ق**: من حُرُوف (سَنَقُصُّ لَكُم) أي: فيها الطول ⑥ح، لا غير.

وقراءتها: (حامِيمْ/ **عَيْـن سِيـنْ قَافْ**)، وعند ورش: تُوصَل: (حم) بـ(عسق) ولا يُفْصَل بينهما.

كما أنَّ بين (ع/**س**): إخفاء، وكذا بين (**س/ق**) مع استفال غُنة/1، وتفخيم غُنة/2.

**ملحوظة**: ويَقرأُ بالوصل والفصل الكوفيون (عاصم، حمزة، الكِسائي)، وغيرهم بالوصل فقط، ومنهم: (نافع وعنه ورش).

27– **يَشَاءُ إِنَّهُ**: مُزْدوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الثانية② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/وِ).

32– **الْجَوَارِ**: بحذف الصلة (ے) وقفًا، وتفخيم (رْ ).

33– **فَيَظْلَلْنَ**: تغليظ (لَ/1) دون الثانية لتوفُّر الشرط فيها.

43– **يَشَاءُ إِنَاثًا**: مُزْدوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ إبدالها/وِ).

51- مِنْ وَّرَآءِے حِجَابٍ: الياء (ے) زائدة/ خطًّا، ولا تُقرأ في الحالين.

**تنبيهاتٌ:**

① - **المقلَّل**: (**حم، القُرى، اِفترى، صَبارٍ، شُورى، وتراهم**).

ووقفًا: (**وترى، وترى الظالمين**).

② - **الذَّوات**: (**وصَّى، مُوسى، عيسى، الدنيا، أَبْقى**). ووقفًا: ( **مسمًّى**).

③ - **الواوية**: (**عَفَا**).

④ -**ياءات الإضافة**: لا شيء فيها.

⑤ -**الياءات الزوائد** (1): ﴿ اِ۬لْجَوَارِ /32﴾ .

## 43-﴿**سورَةُ الزُّخرف**﴾

1- حمٓ : سبقت في (أول غافر).

17- **ظَلَّ**: بتغليظ اللام.

19-**أَؤُشْهِدُوا**: مُزْدَوِج من كَلِمَة (عند ورش):

(تحقيق①، تسْهيل ②) ، وهي من (أَشْهَدَ) الرُّباعي، في حين أنه عند غير نافع من الثلاثي (شَهِدَ) بُني للمجهول ودخلت عليه همزة استفهامية.

49- **يَا أَيُّهَ**: بهاء ساكنة/ وقفًا.

51- **مِصْرَ**: بتفخيم (ر) وصلاً، وبالوجهين/ وقفًا، والتفخيم مُقدَّم.

58- ءَا۬لِهَتُنَا: ثلاثي الهمزات، (تحقيق/①، تسْهيل/ ②)/ (3/البدل) في الثالثة[1].

84- **فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وتسهيل/② أو إبدالها /قصراً) للمتحرِّك بعدها.

---

1 - انظر تفصيل ذلك في: 123/ الأعراف.

①- **المقلَّل:** (حم، آثارِهم).

②- **الذَّواتُ:** (**مضى، أصفاكم، بأهدى، نادى، الدنيا، موسى، عيسى، ونجواهم، فأنى**).

③- **ياءات الإضافة** (2): (**تَحتِيَ أَفَلَا**/51)، ( **يَا عِبَادِيْ لَا خَوْفٌ**/68) بالفتح في الأولى① والإسكان في الثانية ②.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

⑤- **متفرقات:** ( **الاَخِلَّاءُ**/67): لورش فيها وفي أمثالها – من الكلمات المبدوءة بِ(الْ) بعدها: همزة قطعية، ولتحريك (ل) بسبب النَّقْل – يجوز الاِبتدَاء:

– من الوَصْلية وتحقيقها (**أَلاَخِلَّآءُ**) / وهو الأصل والمقَدَّم .

– ومِن (حَذْف الوَصْلية) والابتداء بِ(لَ): (×**لَاخِلَّآء**) اِعتداداً بالعارِض، أي: باعتبار (الفتحة العارِضة) على اللَّام، كأنَّها أصلية.

– وإن كان النقل في (هَمْزة البَدَل) واعتدَدْنا بالعارِض، لم يَجُز في البدل، إلا القصر، في مثل:

(×لُولى، ×لَاخِرة، ×لِيمَان).

كما أن جواز الابتداء من (ل) لتحركـــها، إذ لا يُبتدأ في العربية بساكِن.

## 44-﴿**سورَةُ الدُّخَان**﴾

1- جمٓ: سبقت (انظر أول غافر).

23- **فَاسْرِ:** وقفًا عليها – اضطرارا أو اختباراً – جاز الوجهان في (رْ)؛ (التفخيم/1، والترقيق)، ويستوي في ذلك مَن قرأ همزتها بالوصل كَ(ورش) ومن قرأها بالقطع كحفص.

①- **المقلَّل:** (**الذِّكرى، الكُبْرى**).

②- **الذَّواتُ**: (أنّى، يَغْشى، وقاهُم، تُتلى). ووقفًا (**هُدًى** ، **ومولًى**).

③- **ياءات الإضافة** (**2**): (**إِنِّيَ آتِيكُمْ** /19)، (**تُؤْمِنُوا لِيَ**/21 ) بالفتح فيهما.

④ **الياءات الزوائد** (**2**): (**أَنْ تَرْجُمُونِ**/20)، (**فَاعْتَزِلُونِ**/21)، بإثباتها وصلاً.

## 45-﴿سورةُ الجَاثِيَة﴾

1- جمٓ: سبقت في أول غافر.

23- **أَفَرَأَيْتَ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان/ وصلا:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

ويتعين (التسهيل/ وقفاً ) في وقف الاضطرار أو الاختبار.

25- **قَالُوا ائْتُوا**: يُقرأ كما يلي: (قَالُوتُوا)[1].

**تنبيهاتٌ:**

①- **المقلّل**: (النهار، وترى).

②- **الذَّواتُ**: (**فأحيا، لِتُجزى، هواه، نحيا، تُتلى، تُدعى، ننساكم، مأواكم، محياهم، الدنيا**). ووقفًا: (**وهُدًى**).

③- **الواوية**: (دَعا).

④-**ياءات الإضافة و الزوائد**: لا شيء فيها.

---

1 - انظر: 30/ العنكبوت.

# 46-﴿سورة الأحقاف﴾

1- حمٓ: سبقت [1] وهذه آخر الحَوَامِيم.

4- **قُلْ أَرَأَيْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة (ووصلاً بـ(قُلْ): تَنْهَب/1 بالنقل، وفي الـ(2) الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا) في الحالين.

4- **السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي**: تُقرأ: (السَّمَاوَاتِيتُونِي)[2].

32- **أَوْلِيَآءُ أُولَئِكَ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (تسهيل/ إبدالها /قصراً).

قصراً للمتحرك بعدها/لَ، و(الواو) بين (ء/2) و(لَ): زائدة.

و(المزدوج المتفق الحركة بالضم) ينحَصِر في هذا الموضع من القرآن.

①- **المقلَّل**: (**حم، كافرين، النارِ، اِفتراه، بُشرى، أراكم، لا ترى، القُرى، نهارٍ**).

②- **الذَّواتُ**: (**تُتلى، كفى، يُوحى، ترضاه، موسى، الدنيا، الموتى، أغنى، بلى**). ووقفاً: (**مسمًّى**).

③- **ياءات الإضافة (4)**: (**أَوْزِعْنِيَ أَنْ**/15)، ( **أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ**/17)، (**إِنِّيَ أَخَافُ**/21)، ( **وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ**/23)، كلها بالفتح.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

---

1 – انظر أول غافِر

2 – انظر: 71/ الأنعام.

## 47-﴿سورَةُ محمد﴾

4- **فِدَاءً**: وقفا عليها بـ(مد عِوَض)، أي: بالقصر ②ح لا غير.

وإن كان شكلاً يُشبه (البدل) (فِدَاءَا) ويُسمى كذلك: بـ(بدل مستثنى).

18- **جَاءَ أَشْرَاطُهَا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

38- ﴿ **هَآ نْتُمْ** ﴾: بالوجهين في الهمزة: (تسهيل/ إبدال/ طولاً).

①- **المقلَّل**: (**للكافِرين، الكافِرين، النارِ، أدبارِهم، ذِكراهُم**).

②- **الذَّواتُ**: (**مَوْلى، مَثْوى، لا مَوْلى، ءاتاهم، مَثْواكم، فَأَولى، أَعْمى، أَمْلى، الهُدى، تَقْواهم، سِيماهم، فأنّى، فأَوْلى**).

ووقفاً: (**مُصَفًّى، هُدًّى ، الهُدى الشيطان**).

③- **ياءات الإضافة و الزوائد**: لا شيء فيهما.

## 48-﴿سورَةُ الفتح﴾

①- **المقلَّل**: (**الكافِرين، أُخرى، تَراهُم، التَّوراة، الكُفّارِ**).

②- **الذَّواتُ**: (**الدُّنيا، أَوْفى، الاَعْمى، التَّقْوى، سِيماهُم، الرُّؤيا، بالهُدى، كَفى، فَاسْتوى**).

③- ولا **إضافة** فيها **ولا** زوائد.

# 49-﴿سورةُ الحُجُرات﴾

9- **تَفِيءَ إِلَى**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/①، تسْهيل ②).

11- **بِئْسَ الِاسْمُ**: بِئْس: بالإبدال (بِيسَ).

**الِاسْم**: اِسْم: دخلت عليه (الْ) التعريف (اَلْاِسْم): وهمز اِسم: وصلية سماعاً، **وحكمها**: تحقيقها ابتداءً منها، وحذفها في (دَرْج الكلام).

- وهُنا: تُحذف لسبقها بِ(الْ)، فيلتقي ساكنان (لْ/سْ)، فَيُكْسَر/لِ، لذلك..واللام هنا: وقعت بين وْصْلِيتين.

1- فالتي بعد/ل: أي: بين (ل/س): حكمها: الحذْف دائماً، لعدم إمكانية فصل (اسم) عن (ال).

2- والتي قبل/ل: أي: في (ال) فهي:

أ- وصلاً بما قبلها/ تُحذف: (بِيسَ×لِ×سْمُ)، أي: بحذف الوصليتين.

ب- ابتداء منها: اَلِاسْمُ: جاز الوجهان:

1- إثباتها وتحقيقها: (أَلِاسْم) وتُقرأ: (أَلِ×سْمُ).

2- حذفها - اعتداداً بالحركة العارضة على اللام - وتُقرأ: (×لِ×سْمُ) أي: (لِسْمُ).

①- **المقلَّل: (الأُخرى)**.

②- **الذَّواتُ: (لِلتقوى، إحداهما، أنثى، عسى، أتقاكم، هَداكم)**.

③- **ولا إضافة فيها ولا زوائد..**

## 50-﴿سورة ق﴾

1- **ق~**: من (الحروف المقطعة في فواتح السور) يقرأ: (قآفْ) من حروف (سنقص لكم)، أي: بالطول (⑥ح)، مع تفخيم (قَ) وهَمْس (فْ).

3- **أَئِذَا**: مُزْدوِج من كلمة (تحقيق/①، تسهيل/②).

14- **الأَيْكَةِ**: بالتعريف والنقل والجر، مثل التي في (الحِجْر آ:78).

في حين أن التي بالشعراء :176 وبـ(ص:13) بالتنكير والنصب.

40- **فَسَبِّحْهُ**: ينبغي المبالغة في إظهار (حْ) قبل (ه) حتى لا تُدْغَم فيها؛ لأنهما حَرفان حَلْقِيان مُتَقَارِبان.

①- **المقلَّل**: (**ذِكْرى، كُفّارٍ، لَذِكْرى، بِجَبّارٍ**).

②- **الذَّوات**: (**ألقى**/ وقفا).

③- ولا **إضافة** فيها **ولا زوائد**..

## 51-﴿سورة الذَّاريات﴾

2- **وِقْراً**: بتفخيم (ر) لِحَيْلُولَة (قْ) بَينها وبين المكسور قبلَها.

47- **بِأَييْدٍ**: الياء الثانية (2) زائدة، أي: لا تُقْرَأ، وتُقرَأ (بأَيْدٍ).

①- **المقلَّل**: (**النّارِ، بالأسحارِ، الذكرى**).

②- **الذَّواتُ**: (**أتاهم، أتاك، موسى، فتولى**،). وقفاً: ( **أتى**).

③- ولا **إضافة** فيها **ولا زوائد**..

## 52- ﴿سورة الطُّور﴾

①- **المقلَّل**: (نارٍ).

②- **الذَّواتُ**: (آتاهم، ووَقانا).

③- **ولا إضافة فيها ولا زوائد.**

## 53- ﴿سورة النَّجْم﴾

من السور الـ(11) (أنظر أول/ طه).

①- **المقلَّل**: أ- **من رؤوس الآي**: (**هَوى، غَوى، الهَوى، يُوحى، القُوى، فاسْتوى، الاعلى، فتدَلى، أو اذنى، ما أوحى، رأى، ما يرى، أخرى، المنتهى، المأوى، ما يغشى، طغى، الكبرى، العزى، الاخرى، الانثى، ضيزى، الهدى، ما تمنى، والاولى، ويرضى، الانثى، الدنيا، اهتدى، ، اتقى، تولى، وأكدى، يرى، موسى، وفى، أخرى، سعى، يرى، الاوفى، المنتهى، وأبكى، وأحيا، والانثى، تمنى، الاخرى، وأقنى، الشعرى، الاولى، أبقى، وأطغى، أهوى، غشى، تتمارى، الاولى**).

ووقفاً: ( الحسنى).

ب- **ومن غير رؤوس الآي**: (**رأى، رءاه**).

②- **الذَّواتُ**: (**ووقانا، فأوحى، من تولى، أعطى، يجزاه، أغنى، فغشاها**).

ووقفا (**يغشى السدرة، تهوى الانفس**/ فيهما).

③- ④- **ولا إضافة فيها ولا زوائد..**

⑤- **متفرقات**:

33- **أفَرايت**: مزدوج من كلمة، (تحقيق/①، وفي الثانية الوجهان وصلاً، تسهيل/ إبدال/ طول). ويتعَيَّن (التسهيل / وقفًا).

50- **عاداً ن الاولى**: ألولى: فيها التقليل وجهًا واحداً، لأنها رأس آية من السُوَر ال(11) ومن حيثُ (البدل النَّقْلي فيها: من المختلف فيه، بالقصر فقط أو بـ(3/البدل) وهذا وصلا بما قبله، فالاستثناء اعتدادا بالعارض، وهو: ضمة اللام بالنقل، ولزومها بالإدغام فيها، إذ تحذف (الوصلية) ويُدغم (ن/ التنوين) في /ل (عادَن لُّولى) .

وابتداء من (اَلُولى) : اضطراراً أو اختباراً الوجهان(2):

1- بالوصلية: وتحقيقها و(3/البدل).

2- بحذفها اعتدادا بالعارض فيها: القصر (2)ح لا غير، مثل: (طوبى)، لذهاب أثر البدل.

57- **الازفة**: بدل نقلي.

## 54-﴿سورَةُ الْقَمَر﴾

16- وَنُذُ رِ: (6 مرات) وهي: (16، 18، 21، 30، 37، 39) وجاءت رأس آية فيها:

- **وصلاً**: بالصلة ووقفاً عليها: بحذفها وتفخيم (ر) حسب المحققين[1]، وباختصار فإن (ر) في (**نُذُرِي**) تختلف مع (ر) في (**يسري**)، ففي ( **نُذُري**) كسرتها لمناسبة ( ي) ومحلها الرفعُ، وفي (**يسري**) كسرتها كسرة بناء، أي: بِنْيَة الكلمة.

**والخلاصة**: أن القراءة بالتفخيم في لفظ (**ونذري**) وقفًا هو:

الْمُعَوَّل عليه، والمعمول به عند الأكثر من الشيوخ الْمُتْقِنِين، ومنهم الشيخ **عبد العزيز الزِّيَات** (1907- 2003) ومن أقرانه الشيخ **الضَّبَّاع**(ت1960م)، وقال الشيخ **عبد الفتاح الْمُرْصِفي** (ت......) - عن **التفخيم** في (نُذِرِي)-: (**به قرأنا وبه نُقرِئ**).

25- **أَؤُلقِيَ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/①، تسْهيل/ ②).

---

1 - انظر (ص: 168، 171) ، من الفتح الرحماني لشرح كنز المعاني للجمزوري.

41- **جاءَ ءَال فرعون**: همز ثلاثي، ((تحقيق/①، تسْهيل/ ②) و(3/ب) في الثالثة [1].

①- **المقلَّل**: (النارِ).

②- **الذَّواتُ**: (، **فتعاطى، أدهى**). ووقفاً: ( **فالتقى**) .

③- **الواوية**: (**دعا**).

④-**ياءات الإضافة** : لا شيء فيها.

⑤-**الياءات الزوائد** (**8**): ( **الدَّاعِ**/6، 8)، (**ونذرِ**/ 6 مرات) (16، 18، 21، 30، 37، 39).

## 55-﴿سورَةُ الرحمن﴾

13- **ءالاء**: كلمة فيها مدَّان (بدل ومتصل) تكررت (31 مرة)، وهي جَمْعٌ مُفْرده (إلًى) بمعنى النِّعم.

روى الترمذي أن النبي ﷺ قال: (سَمِعَتْنِي الجِنُّ أَقرأ هذه السُّورة – أي سورة الرحمن – فكُنتُ كُلَّما أتيتُ على قوله: ﴿**فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**﴾ قالُوا: (لَا بِشيْءٍ مِن نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الحَمْدُ).

24- **الجوَارِ**: أصلُها: (الجواري، جمع جارِية) بتفخيم (ر)، فيها وقفاً ، ولا تقليل فيها؛ لأن (ر) فيها غير مُتَطَرِّفة.

27- **الإكرام**: بترقيق (ر) فيها في الحالَيْن لِسَبقها بمكسور غير مُباشر.

54- **وجَنا الْجَنَّتين**: ذات وقفاً على (جَنا) فإنها من (ذوات الياء) فـ(جَنَا): إِسم بمعنى (ما يُجْنَى من الثِّمار)، وهو مضاف ولا يُوقف عليه إلا اضطراراً أو اختباراً.

①- **المقلَّل**: (**كالفخّارِ، نارِ، أقطارِ**).

---

1 – انظر تفصيل ذلك في (61/ الحِجْر).

②- **الذَّوات**: (**ويبقى، جَنا، بسيماهُم**).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها.

## 56-﴿سورَةُ الوَاقِعَة﴾

47- **أَئِذَا**.... **إِنَّا**: من (باب الاستفهام المكرَّر) عند غير ورش، مثل (حَفْص) لكن ورشاً يقرأ: ①- بالاستفهام و② بالإخبار.

وفي (**أئذا**): مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/①، تسْهيل/ ②).

58- **أَفَرَأَيْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة،- و(**ف**،ر) بينهما: **مُغتَفرة**، أي: لا **يُعْتَدُّ** بهما- ( تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

ونفس الحكم مع المكرَّر منها.

59- **أَأَنْتُمْ**: مثل (**أَفَرَأَيْتُمْ**) قراءة، وكذا: ما تكرَّر منها.

65- **فَظَلْتُمْ**: باسْتِفال (لْ) لِخَلَل في شرْط التغليظ (سكون/لْ) بَدَل (الفَتْح).

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (**الأُولى**).

③- ④- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها.

## 57-﴿سورَةُ الحديد﴾

14- **جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

16- **فَطَالَ**: الوجهان في (ل): (التغليظ/ الترقيق) وفي الحالَيْن، والتفخيم/1.

29- **لِيَلَّا**: بإبدال الهمز (ياء مفتوحة).

①- **المقلَّل**: (**النهارِ، بُشْراكم، فتراه، آثارِهم**). ووقفًا: (**ترى المومنين**) .

②- **الذَّواتُ**: (استوى، يَسْعى، بَلى، مَأْواكم، مَوْلَاكم، الحُسْنى، الدُّنيا، آتاكم). ووقفًا (بِعِيسى ابنِ).

③- ④- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها.

## 58-﴿سورَةُ المُجادلة﴾

2- أَلِّيٓ: أصلها (اللَّائي) حُذِفت (يَاؤها على غير قياس) فصار (اللَّآءِ).

**وصلاً**: سُهِّلت (الهمزة)، وفي المدِّ قبْلَها: وجهان(2):

1- **الطول**: نظرًا للأصل، إذ هو(مَدٌّ مُتصِل).

2- **القصر**②ج: نظرًا للعارِض (الذي هو: التسهيل).

**وقفاً** : جَاز الوَجْهان أيضاً مع الرَّوم، وهو اسم ناقص، لا يتم إلا بالصلة، ولذا لا يوقف عليه إلا (اختبارا أو اضطراراً).

وكذا: جاز وقفاً وَجْه ثالِث: إبدَال (الهمز): ياءً ساكنة مع الطول: من (باب اللازِم) (اللَّآيْ).

أي: وصْلاً (اللَّآ. وَلَدْنَهم) بتسهيل (ء) مع (ق/ط).

**وقفاً** : اللَّآ. : بتسهيل (ء) مع الرَّوْم (ق/ط).

اللَّآيْ: بإبدَال (ء)/يْ: ياءً ساكنة مع الطُّول.

10- **بِضَآرِّهِمْ**: لا تقليل فيها، لكَوْن الألِف قبلَ (ر) غير مبــاشِرة، إذ حَال بينهما: (الحَرْف الْمُدْغَم)، فأَصْل الكلمة (بِضَارِرِهم) إسم فاعِل من (ضَرَّ) ثم أُدْغِمَتْ (ر/1 في ر/2 ) من (باب: الإدغام الكبير) وجاء ذلك رِوَايَةً.

13- **أَأَشْفَقْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

①- **المقلَّل**: (للكافرين).

②- **الذَّوات**:(**أَحْصاه، أَدْنى، نَجْوى، النَّجْوى، التَّقْوى، نَجْواكم، فَأَنساهم**).

③- **ياءات الإضافة** (1): (ورُسُلِيَ إنَّ/21) بالفتح.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

## 59-﴿سورةُ الحَشر﴾

①- **المقلَّل**: (**النّارِ، دِيارِهم، الابصَارِ، القُرى**). وقفاً (**قُرىً**).

②- **الذَّواتُ**: (**فأتاهم، اليتامى، آتاكم، نَهاكم، الدُّنيا، القُرْبى، شَتّى، الحُسْنى، فَأَنسَاهُم**).

ووقفًا: ( **قُرْبى**).

③- **ياءات الإضافة** (1): (**إنِّيَ أخاف**/16) بالفتح.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

## 60-﴿سورةُ المُمْتَحنة﴾

1- **وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا**: ابتداء غير جائز؛ لأنه يفيد التحذير وليس هو المطلوب هنا.

4- **وَالْبَغْضَــــاءُ أَبَدًا**: مُزْدَوِج من كَلِمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② ) واواً مَفتوحةً.

12- **النَّبِيءُ إِذَا**: مُزْدَوِج من كَلِمتَين: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان:(التسهيل أو إبدالها/وِ: (واواً مَكسورةً).

①- **المقلَّل**: (ديارِكم، الكُفّارِ).

②- **الذَّوات**: (يَنْهاكم). ③- **الواوية**: (بدَا).

④- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها.

## 61- ﴿سُورَةُ الصَّفِّ﴾

4- **بُنْيَانٌ**: مستثنى من الإدغام، أيْ: (ن/ي) تَجَنُّباً للَّبْس بين الْمُدْغَم والْمُضَعَّف، والأصْل في كلِّ ذلك رِوَاية، أمَّا التعليلات: فاجتهادات العُلماء.

14- **مَنْ أَنْصَارِي**: لا تقليل فيها؛ لكَوْن الكَسْرة في (رِ) لغير الإعْراب، لكن الكسْرة لمناسبة (ي)[1].

①- **المقلَّل**: (**اِفترى، أُخرى، التوراة**).

②- **الذَّواتُ**: (**يُدعى، بالهُدى، موسى**). ووقفًا: (**عيسى**).

③- **ياءات الإضافة** (2): (**بَعْدِيَ اسمه**/6)، (**أنصارِيَ إلى الله**/14) بالفتح فيهما.

④- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 62- ﴿سُورَةُ الجُمعة﴾

2- **الْأُمِّيِّينَ**: مدّ تمكين.

6- **فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ** : ضُمَّت (و) . التي هي: واو الجماعة اللِّينيَّة . لالتقاء الساكنَيْن، والتحريك بالضمّ للتنبيه على أصل ما قبلها، - إذ قبلها ألِف، وحُذِفت لِالتقاء الساكنَيْن (تَمَنَّاوْا)، وقَبْل الواو: مَفْتوح، فصارت (لينية)- وما قبل (واو/ الجماعة) إن كان صحيحاً يُضَمُّ، لِمناسبة الواو، وهُنا لَمَّا كان (حَرْف عِلة/ أَلِفاً) وحُذِف، كما أَسْلَفْنا، ضُمَّت (الواو) بنفسها لِتدُل عليه، ومثلها: (وءَاتَوُا الزكاة).

①- **المقلَّل**: (التوراة، الحمارِ).

②- **الذَّوات**: (-).   ③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

---

1 - انظر تفاصيل أكثر في (52/ آل عمران).

## 63-﴿سورَةُ المنافقون﴾

6- **أَسْتَغْفَرْتَ**: همزة استفهامية دَخلتْ عَلى (الوَصْلية) في فِعل سُدَاسي والذي لا تكون هَمزتُه إلا وَصْلية، فحُذِفت استِغناءً عنها بالاستفهامية، وهي آخِر المواضع السبعة (7) من الأفعال الخُماسية والسُّداسية المبدوءة بوصلية دخلت عليها همزةٌ استفهاميةٌ.

وكذا: لعدم اللَّبْس بالحذف، إذِ الهمزة المفتوحة في الخُماسي والسُّداسي لا تكون إلا لِلاستفهام.

11- **يُوَخِّرَ**: بإبدال (الهمز المفتوح) واواً مفتوحاً.

12- **جَاءَ أَجَلُهَا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/قصراً).

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (أنّى). ③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 65-﴿سورَةُ التغابُن﴾

لا شيء فيها قبل التنبيهات.

①- **المقلَّل**: (النارِ).

②- **الذَّواتُ**: (بَلى). ووقفاً: **(وَاسْتغنى)**

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

# 65-﴿سورة الطلاق﴾

1- **النَّبِيءُ إِذَا**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② : (التسهيل أو إبدالها /وِ(واواً مَكسورةً).

1- **ظَلَمَ، طَلَّقْتم**: بتغليظ (ل) فيهما.

4- **ألـيِٕ**: تُقرَأ (اللّاء) بتسهيل (ء) مع (ق/ ط)[1] وصلاً، وهو المطلوب في القراءة.

أما وجه الوقف عليها فلا يكون إلا اضطرارا أو اختباراً.

10- **ذِكْراً**: بالوجهين في (ر)[2].

①- **المقلَّل**: (أخرى).

②- **الذَّواتُ**: (آتاه، آتاها).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

---

1 - انظر (المجادلة: آ 2)

2 - انظر تفاصيل ذلك في (البقرة: آ 200).

## 66-﴿سورَةُ التحريم﴾

3- **النَّبِيءُ إِلَى**: مُزْدَوِج من كَلِمتَين: (تحقيق/① وفي②: (التسهيل أو إبدالها/ وِ(واواً مَكسورةً).

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (مَوْلَاكم، مَوْلَاه، مَأْواه، عَسى، يَسْعى).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 67-﴿سورَةُ المُلك﴾

16- **ءَامِنتُم**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان: :(التسهيل/ أو إبدالها /قصراً).

وهذه الكلمة هنا مثل (ءالِدُ) في (آ: 72 هود) وليس في القرآن من هذا النوع غيرهما.

16- **السَّمَاءِ أَنْ يَخسف**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً).

17- **السَّمَاءِ أَنْ يُرسِل**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وإبدال/② (ياءً مَفتوحةً).

17- **نَذِيرِ**ء: بالصِّلة الصغرى/ وَصْلاً، وحَذف الصلة/ وقفاً .

18- **نَكِيرِ**ء: بالصِّلة الكُبرى/ وصلاً، وحذف الصلة/ وقفاً .

27- **سِيٓـَٔتْ**: بالإشمام على نَوْعَيه:

أ- **إفرازاً**: إشمام كسرِ (سِ) ضَمّاً).

ب- **شيوعاً**: إشمام كسرِ (سِ) ضَمّاً، وإشمام (ي) واواً[1].

والثاني (الشُّيُوع) هو المشهور عند الْمَغارِبة.

28- **قُلْ أَرَأَيْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (ذهبت الـ① بالنقل، والـ②: بـ(التسهيل/ الإبدال/طولا).

①- **المقلَّل**: (ترى، الكافرين).

②- **الذَّوات**: (الدُّنيا، بَلى، أَهدى، مَتى).

③- **ياءات الإضافة (2)**: (إن أَهلكَنِيَ الله ومن معيَ أو/28) بفتحهما.

④- **الياءات الزوائد (2)**: (نَذِيرِ/17)، (نَكِيرِ /18).

## 68-﴿سورَةُ القلم﴾

1- **نٓ وَالْقَلَم**: ن/ من (الحروف المقطعة في فواتح السور) وهي: آخرُها.

**وقفًا عليها**: بالطول: (نُو~نْ).

**وصلا بما بعدها**: بالطول أيضاً؛ لأنها من حروف (سنقص لكم) التي تُمد وجهاً واحداً (اللازم الحرفي) عند جميع القراء.

وفيها الوجهان - عند ورش - من حيث: (الإظهار/ الإدغام) والإدغام مقدَّم.

**ملحوظة**:

ركزت على ذِكر (الطول)، تنبيهاً على (القصر) الذي يُشار إليه، في بعض (الكتُب الحديثة)[2].

5- **بأييكم**: بياءين/ خطّاً، والقراءة بياءٍ واحدة مشدَّدة.

①- **المقلَّل**: (بأبصارِهم). ②- **الذَّوات**: (تُتْلى، عسى، نادى، فاجتباه).

---

1 - انظر تفاصيل أكثر (هود: آ 77).

2 - انظر تفصيلا أكثر في: (يس: 1).

③- **ولا إضافة ولا زوائد فيها..**

## 69-﴿سورة الحاقة﴾

- هاءات السكت الست (6) فيها:[1] وهي: كتابيهْ(2)، حسابيهْ (2)، ماليهْ، سلطانيهْ).

**وصلاً**: لمن أثبتها من القراء /وهم الأغلب/: بالإسكان، بالشطب وفي مكانها (لاغَيْر).

وفي **(ماليهْ هَلك)** خاصة: الوجهان: الإدغام/ الإظهار) للجميع، والإظهار: يتم بـ(سَكْتَة).

ولـ(ورش خاصة): علاقة في القراءة بين:

1- (**كِتَابِيَهْ / إِنِّي**) و2- (**مَالِيَهْ / هَلَكَ**) إذ له الوجهان في كل منهما:

1- في (**كِتَابِيَهْ / إِنِّي**): التحقيق/ و النقل.

2- وفي (**مَالِيَهْ / هَلَكَ**): الإظهار/ و الإدغام.

**والعلاقة بينها:**

أ- اعتداداً بِـ(هاء السكت): النقل في (**كِتَابِيَهْ / إِنِّي**) والإدغام في (**مَالِيَهْ / هَلَكَ**).

ب- وعدم الاعتداد بهاءِ السكت: عدم النقل في (**كِتَابِيَهْ / إِنِّي**) والإظهارُ في (**مَالِيَهْ / هَلَكَ**).

أي يقرأ على الوجه الأول: (**كتابيهِ اِنّي**) وفي الوجه الثاني: ( **مَالِيَهَّلَكَ** ).

أيْ: إذا اعتبرنا (هاء السكت) ضعيفة فلا نَقْل إليها، ولا إدغام في غيرها.

وإذا اعتبرناها قوية مثل الهاء الأصلية، ففيها النقل والإدغام فيما بعدها.

①- **المقلَّل**: (أدراك، ترى، الكافرين). ووقفاً: (فَترى القوم).

---

1 - انظر تفصيل ذلك في (259/ البقرة)

②- **الذَّواتُ**: (صرعى، لا تخفى، أغنى). ووقفًا: (طغا)

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## متفرقات:

**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**: بإظهار (**تْ**) عند (**ث**).

**هَآؤُمُ**: الهاء هنا ليست للتنبيه، بل هي: أصلية في الكلمة، والمد فيها: من باب المتصل، وهي: (اسمُ فعل أمر) بمعنى: خُذُوا.

# 70-﴿سورَةُ المعارج﴾

وهي من السور الـ(11) وهي الـ(3) بعد (طه – النجم)، وفيها:

(4 كلمات مُقلَّلة فقط)، هي: (**لَظى، لِلشَّوى، تولى، فأوعى**).

1- **سَالَ**: ألِفُها على أقوال (3):

(1): **مُبْدَلَة** من همزة . وهو الظاهر . وهو من البدل السَّماعي وهي لغة قريش، وعليه فأصله (سَأَلَ).

(2): **مُنقَلبة** عن (واو)، فتكون من (سَأَلَ) الذي أصله: (سَوْلٌ) كَ(خَوْف).

(3): **مُنقَلبة** عن (ياء)، أي: من (سَالَ/ يسيل)/ سَيَلاَنًا.

والوجهان (2، 3): قياسيان[1].

①- **المقلَّل**: (**لظى، للشوى، تولى، فأوعى، للكافرين، ونراه**).

②- **الذَّوات**: (**ابتغى**).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

**متفرقات**: - **فَمَالِ**: وقفاً عليها – اختباراً – يكون على (الميم/ مَا).

- والأصح عن النشر، جواز الوقف على (ما) للكل.

---

1- انظر شرح الشاطبية/ لإيهاب فِكري، ص: 328.

- وأما على (ل) فمالْ: فيحتمل الوقف عليها، لانفصالها / رسْماً.

ويحتمل: المنع، لكونها (لام جر)/ وكذا: في أمثالها.

## 71-﴿سورَةُ نوح﴾

4- **وَيُؤَخِّرْكُمْ وكذا: لَا يُؤَخَّرُ: بإبدال** (الهمز المتحرك) الذي هو: (فاء الكلمة واواً متحرِّكة بحركة (الهمزة المبدلة).

6- **فراراً، إسرارًا، مدرارًا:** بتفخيم (ر) فيهن للتكرار؛ لأن/2 منهن في الكل: بمثابة (الحرف المستعلي)، والألف: حاجز ضعيف.

6- **دُعَائِيَ إِلَّا: وقفًا:** بدل، **ووصلا:** بذهاب البدل؛ لانفتاح/يَ.

①- **المقلَّل:** (الكافرين).

②- **الذَّواتُ:** (مسمى/وقفًا).

③- **ياءات الإضافة (3):** (دُعَائِيَ إِلَّا/6)، (إِنِّيَ أَعْلَنْتُ/9) بفتحهما. (بَيْتِيْ مُؤْمِنًا/28) بإسكانها.

## 72-﴿سورَةُ الجِنّ﴾

**همزات/ إنَّ:** فيها الـ(12)، من (**إِنَّا سَمِعْنَا**/آ:**1**.. **إلى**..(**وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ**/آ: 14) كلهن: بالكسر عند ورش، وهن مما يختلف فيه القراء.

9- **الآنَ يَجِدْ:** بدل نقلي، سبق تفصيل مثله في: (71/ البقرة).

①- **المقلَّل:** (-).

②- **الذَّوات:** (**الهدى، تعالى، اِرتضى، أحصى**).

③- **ياءات الإضافة** (1): (**رَبِّيَ أَمَدًا/25**) بفتحها.

④- **الياءات الزوائد** : لا شيء فيها.

⑤- **متفرقات**: (اِرْتَضَى: بتفخيم (ر)؛ لأن الكسرة قبلها عارضة.

## 73-﴿سورة المزّمّل﴾

1- **الْمُزَّمِّلُ**: بتشديد (زّ، مّ) وأصله: **المُتَزَمِّلُ**، أُبدلت (ت/ زاياً) وأُدغمت في أختها، و(الزاي) أقوى من التاء، فأُدغِم الضعيف في القوي.

19- **هَذِهِۦ تَذْكِرَةٌ**: بالصلة وصلا، تشبيها أو إلحاقاً لها بِ(هاء الكناية).

وحذفها وصلاً: (خطأ مطبعي) كما في المصحف المطبوع (سنة 1399هـ) بمركب الرغاية/ الجزائر، والذي قامت به الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

①- **المقلَّل**: (النهارِ).

②- **الذَّواتُ**: (فعصى، أدنى، مرضى).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها...

## 74-﴿سورة المدّثّر﴾

1- **الْمُدَّثِّرُ**: بتشديد (دّ، ثّ)، نفس التعليل لِ(الْمزَّمّل) قبلها.

33- **إِذَ اَدْبَرَ**: فيه نَقْل، **إذ أَصلُه عند ورش**: (**إِذْ** أَدْبَرَ)، بـ(ذْ) ساكنة و(أَدْبَرَ) الرُّباعي.

وفيها قراءة لغير ورش: (إذا دَبَرَ) من (دَبَرَ/ الثلاثي) بـ(ذَ) مفتوحة بعدَها أَلِف.

①- **المقلَّل**: (ذِكرى، أدراك، الكافرين، النارِ).

②- **الذَّواتُ**: (أَتَانَا، يُوتى، التقوى). ووقفاً: ( **لَإِحْدَى** ).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

**متفرقات:**

6- **تَسْتَكْثِرُ**: يَحْسُن الوقف عليها بالإشارة (الرَّوم/ الإشمام) لإزالة اللَّبْس المتبادِر إلى الذِّهن، في أنها ساكنة لاكتنافها بالسواكن؛ إذ هي بالرفع لا بالجزم، إذ لا تَصْلُح أن تكون جواباً لِلطَّلب؛ بل: جملتها: في محلِّ نصب على الحال، أي: (لا تَمْنُنْ مُستَكْثِراً).

ومن هنا: تبدأ: **الأربع الزُّهر**[1].

## 75- ﴿سورة القيامة﴾

من السور ال(11) وهي: ال(4) التي تُقلَّل رُؤوس آيِها، وجهاً واحداً.

والتقليل يبدأ فيها من (آ: 31 – 40) لعدم تَوُفُّر الشروط، قبل ذلك.

36- **سُدًىٰ / أَلَمْ يَكُ: التقليل**/ وقفاً ، وأصل الكلمة: (سُدَاً ن أَلَمْ): حُذفت الألف/ وصلاً: ((سُدَاً ن ) لالتقاء الساكنين في كلمة (سُدَاً ن)، ثم حُرِّكت (ن/ التنوين)/ للنقل.

- فتُقرأ: ((سُدَ نَلَمْ..)

ووقفاً: بحذف نون التنوين ورُجوع ألف (سُدىً) إلى أصله، فيكون فيه التقليل.

**28- الفِرَاق**: بتفخيم (ر) لحرف الاستعلاء بعدها (ق).

①- **المقلَّل**: (**صلّى، تولى، يتمطى، فأولى**/(2)، ، **تُمْنى، فَسوّى، الانثى، الموتى**)/ ووقفا: (**سُدًى**) وهذه كلها: رؤوس الآي.

②- **الذَّواتُ**: (**بلى، ألقى، أَوْلى**/الاثنتان).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

---

1 – انظر التفاصيل في أول الكتاب في باب البسملة.

**متفرقات:**

**عَلَى أَنْ يُحْيِۦَ الْمَوْتَى:** ( يُحْيِۦَ : وصلاً: بياءين (2): 1/ مكسورة و2/ مفتوحة، ووقفاً : بإسكان/2 والمد الطبيعي (2)ح وعدم حَذف/2 مثل الزوائد؛ لأنها من (باب المكرَّر).

**وحُكمها**، هنا وفي أمثالها، مما ورد في القرآن:

1- إن كانت محذوفة في الرسم، في مثل: (يُحْيِ × الأَرْض) / ثبتت وقفا فقط.

2- وإن ثَبَتَتْ رسماً: كما هنا، وفي مثل: (**يُحيِي ويُميت**)، وفي مثل: (**إنَّ وليِّۦَ الله**) ثَبتت في الحالين (وصلاً ووقفاً ).

## 76-﴿سورةُ الإنسان﴾

**4- سَلَاسِلًا**: عند ورش: بالتنوين/ وصلاً، ومد العوض/ وقفاً .

**15، 16- قَوَارِيرًا (15) قَوَارِيرًا**: مثل (سلاسلاً)، في الحالين مع ترقيق (ر).

①- **المقلَّل**: (للكافرين/4 مرات).

②- **الذَّواتُ**: (**فوقاهم، ولقاهم، وجزاهم، تُسمى، وسقاهم**).

③- ولا **إضافة ولا زوائد** فيها...

**متفرقات:**

21/ **عَالِيهِمْ**: بياء مدية، وكسر/هِ).

21/ **خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ**: برفعهما.

## 77-﴿سورةُ المرسلات﴾

**5- ذِكْرًا**: الوجهان في (ر): (التفخيم والترقيق)[1].

**20- نَخْلُقكُّمْ**: بإدغام (ق) في (كّ) عند الجميع، وبالوجهين (كامل/ ناقص).

**أ- الكامل**: بقلب (ق) كافاً، وقراءتهما: كافًا واحدة مشددة (نَخْلُكُّمْ)، ولا يبقى أثرٌ لِ(ق) من (قلقلة واستعلاء)، وهو المقدم عند الجميع، والوحيد عند (السوسي) عن البصري، وتُقرأُ مثل: (**يُدْرِككُّم**).

**ب- الناقص**: بذهاب (صفة القلقلة) من (ق) وبقاء (صفة الاستعلاء).

وكلا الوجهين في حاجة إلى مشافهة، (أن يُسمعا ممن يُحسِن الأداء).

**32- بِشَرَرٍ**: بترقيق الراءين معاً، وفي الحالين، من (باب الخاص بورش).

**أ- فوصلاً**: الثانية مكسورة مُرقَّقة، تتبعها (1) في ذلك.

**ب- ووقفًا**: تتبع (2)، (1) في الترقيق، للسبب السابق.

والأصل في كل ذلك: الرواية، والتعليل: زائد.

①- **المقلَّل**: (أدراك، في قرار).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

---

1 - انظر: (آ: 200/ البقرة).

# 78-﴿سورة النبأ﴾

1- **عَمَّ**: أصلها: (عَنْ مَا) حذفت الألف من (مَا) الاستفهامية، لدخول حرف الجر (عَن) عليها، وأُدغمت (نْ/ م) فصارت (عَمَّ).

14- **الْمُعْصِرَاتِ**: بترقيق (ر) لسبقها بمكسورٍ، وحَرفِ استفالٍ بعدها (ت) والألف حاجز ضعيف لا يُعتد به.

بخلاف (ر) في (صراط) فإنها مفخمة لحرف الاستعلاء بعدها (ط).

21- **مِرْصَادًا**: بتفخيم (ر) لحرف الاستعلاء بعدها (ص).

40- **مِرْصَادًا**: بتفخيم (ر) لحرف الاستعلاء بعدها (ص).

40- **يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا**: ابتداء قبيح؛ لأنه مَقُول الكفار، وكذا في كل أمثاله، فلابتداء في مثل هذا ينبغي الرجوع إلى ما قبل، لإسناد الكلام إلى قائله، وهو هنا (ويقولُ الكافِرُ:...).

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها...

# 79-﴿سورة النازعات﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(5) تُقلَّل رؤوس آيها وجهاً واحداً، أي: ما خُتِم منها بـ(ألف) ولغير التنوين مثل: (غَرْقاً)، إذ هي للعِوَض، والتقليل في (الألف) التي أصلُها: (ياء) لا النون.

وما خُتِم منها بـ(هَا) فبالوجهين (الفتح/ التقليل) والفتح: مقدَّم، وشكْلُ المِصْحَف: دليل عليه، ولا علاقة له بالبدل.

باستثناء كلمة (ذكراها/ 34) فبالتقليل فقط، لكونها من (ذوات الرَّاء).

كما أنه يَنبغي أن يُسوَّى في القراءة بين رؤوس الآي، المختومة ب(ها)، إن بدأتَ بالفتح، فكلها بالفتح، وإن بدأتَ بالتقليل فكلها به.

وهذا مُطلقاً في الوقف على رؤوس الآي، أما وصلاً: فلها (شرط آخر) وهو: ألاَّ يَلِيَها: ساكن، فإن ولِيَها ساكن في مثل: (طُوَى / اذْهَبْ) فبالفتح لا غير، إذ تذهب (الوصلية) في دَرْج الكلام، وتُحذف (ألف/ طُوى) لالتقاء الساكنين، فتقرأ: (طُوَذْهَبْ).

وهكذا في كل مَا مَاثَلَها.

**10- أَئِنَّا** .....**إِذَا**: من باب الاستفهام المكرر، وهو: الموضع الأخير، من المواضع ال(11)/ أَئِنَّا: (تحقيق/①، تسْهيل ②)، وعند ورش بالاستفهام في ① (أَئِنا) والإخبار في ② (إِذا).

27- **أَأَنْتُمْ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا).

①- **المقلَّل**: أ- في رؤوس الآي:(**موسى، تَزَكَّى، فتَخشى، الكبرى، وعصى، يسعى، فنادى، الاعلى، الاولى، يخشى، الكبرى، سَعى، يرى، طغى، الدنيا، المأوى**(مرتين)، **الهوى**). ووقفاً: ( **طُوى**).

ب- ومن غير رؤوس الآي: (**فأراه**).

②- **الذَّواتُ**: (**أتاك، ناداه**). وقفاً: ( **نهى**).

- **المختومة بِ(هَا)**: (**بناها، فسواها، ضحاها، دحاها، ومرعاها، أرساها، مرساها، منتهاها، يخشاها،ضحاها**) اخْتُلِف في قراءتها: فمن القراء :

- مَن قرأها بالفتح ، مثل: (مكِّي وابن غَلْبون...)

- ومَن قرأها بالتقليل، مثل: (ابن خلَف والخَاقَانِي...).

- وقرأ الداني بهما( الفتح والتقليل). أما (ذكراها): فبالتقليل فقط.

ولا علاقة لها بالبدل.

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

**متفرقات:**

(تَزَّكّى): بتشديد الزاي والكاف معاً عند ورش.

## 80-﴿سورةُ عبس﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(6) **تُقلَّل** رؤوس آيها وجهاً واحداً، وهي في الـ(10) الآيات الأولى (1 -10) لا غير.

16- **كِرَامٍ**: بترقيق (ر).

22- **شَاءَ أَنْشَرَهُ**: مُزْدَوِج من كَلمتَين: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان: (التسهيل/ الإبدال/طولا).

①- **المقلَّل**: (**تولى، الاعمى، يَزكى**(مرَّتين)، **الذكرى، اِستغنى، تصَّدَّى، يسعى، يخشى، تلَهّى**..).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 81-﴿سورة التكوير﴾

8- **الْمَوْءُودَةُ:** فيها حُكمان (لين مهموز وبدل):

1- **الْمَوْءُ:** لِين مهموز، وهو: عند ورش: بِ(التوسط والطول) في (الحالين) لكن هنا، وكذا: في (58/ الكهف)/ مَوْئِلا، فإنها من (باب المستثنى) أي: لا مدَّ فيهما إطلاقاً.

**والْمَوْءُودَةُ:** – **معناها**: المدفونة حَيَّة – فأصل الكلمة بفتح/وَ، وكذا: بحذفها في بعض التصاريف، مثل: (**وَأَدَ/ يَ×ئِد**).

2- **البدل:** (**ءُودَةُ**): وهو هنا بثلاثته (ق، تو، ط) إذ لا سبب لاستثنائه، إذ يُخالِف بعض المستثنيات المسبوقة همزتها (بساكن صحيح) في مثل: (قُرْءَان، مَسْؤُولاً).

**أما** (**الْمَوْءُودَةُ**): فالهمزة مسبوقة بساكن (غير صحيح)/وْ، وعليه فلا سبب لاستثناء البدل من ثلاثة أوجهه.

16- **الْجَوَارِ**: أصلها: (الجواري) بالياء بعد الراء، وعليه فراؤُها: (غير متطرِّفة)، ولِذا: لا تقليل فيها، وهي بتفخيم رائها/ وقفاً .

23- **رَءاهُ:** بتقليل (ر/ء) معاً، ووصلاً: مع (3/ب)، أما وقفاً : فمع (3/العارض).

①- **المقلَّل**: (رءاه).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 82-﴿سورةُ الانفطار﴾

15- **يَصْلَوْنَهَا**: بتغليظ /لَ.

①- **المقلَّل**: (أدراك/مرتين).

②- **الذَّواتُ**: (فسواك).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 83-﴿سورةُ المطففين﴾

18- **عِلِّيِّينَ**: مد تمكين.

31- **أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا**: بضم (م/ الجمع)/ وصلا، للساكن بعدها.

14- **بَلْ رَانَ**: بإدغام (ل/ر) وتُقرأ: (بَرَّانَ).

①- **المقلَّل**: (الفُجارِ، الكُفارِ، الابرارِ، أدراك).

②- **الذَّواتُ**: (تُتلى).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 84-﴿سورةُ الانشقاق﴾

12- **وَيُصَلّى**: ذات، لها علاقة بالبدل، واللام فيها: تُغلَّظ مع الفتح، وتُرقق مع التقليل.

إذ لو لم تكن ذاتاً، لغُلِّظت وجهاً واحداً، للصاد المفتوحة قبلها.

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (يُصَلّى، بلى).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 85-﴿سورَةُ البروج﴾

15- **ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ**، وكذا: **فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٌ**/22:

وقفاً : على (**الْمَجِيدُ**) وعلى : (**مَحْفُوظٌ**): تَحسُن الإشارة، (الرَّوم والإشمام) لإزالة اللَّبْس، بأن **المجيد** ليس صفة **للعرش**، وكذا: **محفوظ**، ليس صفة **للوح**، وهذه قراءة نافع وعنه ورش.

في حين أن هناك من القراء من يقرأ بجَرّ (المجيد) كـ(حمزة) وجرّ (محفوظ) كـ(عاصم) وعنه حفص.

①- **المقلَّل**: (النارِ).

②- **الذَّواتُ**: (أتاك).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 86-﴿سورَةُ الطارق﴾

①- **المقلَّل**: (أدراك، الكافرين).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 87-﴿سورَةُ الأعلى﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(7) تُقلَّل رؤوس آيها وجهاً واحداً.

①- **المقلَّل**: (**فسوى، فهدى، المرعى، أحوى، تنسى، يخفى، لليسرى، الذكرى، يخشى، الكبرى، يحيى، تَزكى، فصلى، الدنيا، وأبقى، الاولى، موسى**).

ووقفاً: (**الاعلى ، الاشقى**).

② - **الذَّواتُ**: (**يَصْلى النار**) /وقفا، والتغليظ في (اللام) مع الفتح، والترقيق مع التقليل..

③ - ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 88- ﴿سورَةُ الغاشية﴾

4- **تَصْلَى**: **ذات**، لها علاقة بالبدل، في الحالين.

① - **المقلَّل**: (-).

② - **الذَّواتُ**: (أتاك، تصلى، تُسقى، تولى).

③ - ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 89- ﴿سورَةُ الفجر﴾

4- يَسْرِ: بالصلة وصلا، وبحذفها وقفاً ، والوجهان: وقفاً على (ر): (التفخيم/ الترقيق) والترقيق مقدَّم؛ لكون (الراء ) مكسورة كسرة بناء.

7- **إِرَمَ**: بتفخيم (ر) مع سبقها بمكسور؛ لكونها كلمة أعجمية.

14- **لَبِالْمِرْصَادِ**: بتفخيم (ر) للمستعلي بعدها (ص).

① - **المقلَّل**: (الذكرى).

② - **الذَّواتُ**: (ابتلَاه (مرتين)، أنَّى).

③ - **ياءات الإضافة**: **المختلف فيها** (2): (**رَبِّي**/15، 16) بالفتح فيهما.

④ - **الياءات الزوائد** (**4**): (يَسْرِ، بِالْوَادِ، أَكْرَمَنِ، أَهَانَنِ).

. .

## 90-﴿سورَةُ البلد﴾

7- لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ: بالصلة الكبرى/ وصلاً، مع كون ما قبل (هـ) ساكنا، إذ أصله: (يراهُ) قبلَ (هـ): ألف، حُذفت للجزم.

وهو من الفعل: **(رأى/ يَرْأَيُ)** ذهبت الهمزة بالنقل: وقبلها: تحركتِ الياء وانفتحَ ما قبلها، فانقلبت ألفاً، وقع النقل فصار: **(يراى)**، فاجتمع ألفان، حُذفت الأولى بالنقل والثانية بالجزم، فصار **(يرَهُ)**، ولكثرة المحذوفات في الكلمة، وهي (ثُلُثاهاَ) (الهمزة والألف/ بعدها) قُوِّيَت **(هـ)** بالصلة.

①- **المقلَّل**: (أدراكَ).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 91-﴿سورَةُ الشمس﴾

من السور الـ(11) وهي الثامنة(8) إلا أن هذه السورة، كل رؤوس آيِها : مختومة بـ(هَا)، وعليه: ففيها: الوجهان (الفتح/ التقليل) والفتح مقدّم، وشكل المصحف دليل عليه.

①- **المقلَّل**: (النهارِ).

②- **الذَّواتُ: من رؤوس الآي المختومة بـ(ها): (ضُحاها، تلَاها، جلَاها، يَغشاها، بناها، طحاها، سوَّاها، وتقواها، زكاها، دساها، بطغواها، أشقاها، وسُقياها، فسواها، عقباها)**.

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 92-﴿سورة الليل﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(9) تُقلَّل رؤوس آيها وجهاً واحداً.

15- **يَصْلَاهَا**: ذات، ومع الفتح تغليظ/ل، ومع التقليل/ ترقيقها.

①- **المقلَّل**: أ- (**يَغشى، تَجلّى، الانثى، لَشتّى، واتقى، بالحُسنى، لليُسرى، واستغنى، بالحسنى، للعسرى، تردى، لَلهدى، الاولى، تلظى، تولى، يتزكى، تُجزى، الاعلى، يرضى**)كلها رؤوس الآي. ووقفاً: (**الاشقى، الاتقى**).

ب- **من غير رؤوس الآي**: (**النهارِ**).

②- **الذَّواتُ**: (**أعطى، يصليٰها**).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 93-﴿سورة الضُّحى﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(10).

①- **المقلَّل**: (**الضُحى، سَجى، قلى، الاولى، فترضى، فآوى، فهدى، فأغنى**).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

:

ومن هنا يبدأ ( **التكبير**) لمن صحَّ عنده كـ(ابن كثير)، وتفصيله: في آخر الكتاب.

## 94-﴿سورَةُ الشرح﴾

- لا تقليل فيها ولا ذوات ولا ياءات إضافة ولا زوائد.

## 95-﴿سورَةُ التين﴾

- لا تقليل فيها ولا ذوات ولا ياءات إضافة ولا زوائد.

## 96-﴿سورَةُ العلق﴾

من السور الـ(11) وهي الـ(11) والأخيرة منها:

التي تُقلَّل رؤوس آيها وجهاً واحداً، إن كانتْ مختومة بألف، غير ألف التنوين في النصب في مثل: (**غَرْقاً، نَشْطاً**)/ وقفاً ، وغير المختومة بـ(ها)، ووصلا: إن لم يلِها: ساكن.

10- **صَلَّى**: هنا وفي (الأعلى / (**ذكر اسم ربه فَصَلّى**) ، والقيامة قبلها (**فلا صدَّق ولا صلّى**): التقليل، وجهاً واحداً؛ لأنه رأس آية في السور الـ(11).

9- **أَرَأَيْتَ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي الـ② الوجهان:(التسهيل/ الإبدال/طولا) وصلا.

أما وقفاً : فيتعيَّن (التسهيل)، حتى لا تجتمع (3 سواكن)/ أَرَايْتْ!

7- رَّءاهُ: بتقليلهما (ر/ ء) مع (3/البدل) وصلاً، و(3/ العارض) وقفًا.

①- **المقلَّل**: أ- (لَيطغى، إِستغنى، الرُّجعى، ينهى، صلّى، الهدى، بالتقوى، تولى، يرى)/ كلها رؤوس الآي ومقلَّلة.

ب- في غير رؤوس الآي: (رَّءاه) .

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

**متفرقات:**

15- **لَمْ يَنْتَهِ**: بلا صلة؛ لأن (ـه) ليست (هاء كناية) بل هي أصلية في الكلمة (انتهى/ يَنتهي، لم ينتهِ).

15- **لَنَسْفَعًا**: وقفاً عليـها، بمد العِوض، حسْب (مرسوم الخط)، مع أن الألف هنا: أصله (نون التوكيد الخفيفة): (**لَنَسْفَعَنْ**)، ومثلها: (**لَيَكُوناً**) في (32/ يوسف).

## 97-﴿سورة القدْر﴾

5- **مَطْلَعِ**: بتغليظ/ل.

① - **المقلَّل**: (أدراك).

② - **الذَّواتُ**: (-).

③ - ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

## 98-﴿سورة البيِّنة﴾

6، 7- أَلْبَرِيٓـَٔـةِ: (2) بالمد المتصل.

① - **المقلَّل**: (نارِ).

② - **الذَّواتُ**: (-).

③ - ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

## 99-﴿سورة الزلزلة﴾

7، 8- يَـرَهُۥ: بالصلة فيهما/ وصلاً، انظر: (7/ البلد).

① - **المقلَّل**: (-).

② - **الذَّواتُ**: (أوحى). ③ - ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

## 100-﴿سورَةُ العاديات﴾

لا شيء فيها.

## 101-﴿سورَةُ القارعة﴾

10- **مَا هِيَهْ**: بها: السكت، تُقرأ وصلاً بالسكت حَسْب (ابن غلبون)، وبالإسكان فقط، دون التوقف عليها ولو قليلاً على رأي الجمهور.

①- **المقلَّل**: (أدراك).

②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 102-﴿سورَةُ التكاثر﴾

1- **أَلْهَاكُمُ**: بتحقيق الهمز فيها ابتداءً، وذهابها بالنقل/ وصلاً بآخر السورة قبلها.

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (أَلْهَاكُمُ).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها...

## 103-﴿سورَةُ العصر﴾

3- **ءامَنُوا وَعَمِلُوا**: مد التمكين، (ولا شيء فيها بعد ذلك).

## 104-﴿سورَةُ الهُمزة﴾

①- **المقلَّل**: (أدراك).

②- **الذَّواتُ**: (-).　　　③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 105-﴿سورَةُ الفيل﴾

2- **تَضْلِيلٍ**: باستطالة (ض).

3- **طَيْرًا**: بترقيق (ر).

**5- مَاكُولٍ**: بالإبدال.

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّوات**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 106-﴿سورَةُ قريش﴾

**1،2- لِإِيلَافِ : إِيلَافِهِمْ : بدلان.**

**قُرَيْشٍ** (**1**)، **وَالصَّيْفِ** (**2**) ، **الْبَيْتِ** (**3**) ، **خَوْفٍ**(**4**)، كلها: لين/ وقفاً ، وفيها ثلاثة العارِض.

أما وصلاً: فلا مدَّ فيها.

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 107-﴿سورَةُ الماعون﴾

1- **أَرَأَيْتَ**: مُزْدَوِج من كَلِمَة: (تحقيق/① وفي ال② الوجهان/ وصلاً:(التسهيل/ الإبدال/طولاً).

ووقفاً عليه – اختباراً –، يتعيَّن التسهيل، ويمتنع الإبدال، حتى لا تجتمع (3/ سواكن) (ا، يْ، **تْ**).

4- **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ: لِلْمُصَلِّينَ**: رأس آية، ولذا فالوقف عليها: جائز، على نية الاستئناف، إذِ الوقف على رؤوس الآي: سُنة.

ولا يجوز القَطع عليها، أي التوقف عن القراءة بعدها في الصلاة بالركوع، أو الانصراف عن القراءة بعدها، في غير الصلاة، إذِ المعنى بالقطع عليها: قبيح! فهو دعاء بالشر للمصلِّين، في حين أن المعنى: يتم بِما بعدَها: (**الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**).

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 108-﴿سورةُ الكوثر﴾

**وَانْحَرْ** (2) **إِنَّ**: نقْل، الوقف على (**وَانْحَرْ**) بالإسكان فقط، ولا تجوز الإشارة إليها (بالرَّوْم)؛ لأنَّ الكسرة عارضة، والإشارة تكون إلى الأصل.

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 109-﴿سورةُ الكافرون﴾

1- **الْكَافِرُونَ**: بترقيق (ر).

4- **عَبَدتُّمْ**: بإدغام (د/ ت).

6- **وَلِيَ دِينِ**: بياء إضافة مفتوحة، في (**وَلِيَ**).

أما: (**دِينِ**) أصلها: (دِينِ ي): بحذف الزائدة في الحالين.

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- **ياءات الإضافة** (1): (وَلِيَ)/ مفتوحة.

## 110-﴿سورةُ النصر﴾

3- **وَاسْتَغْفِرْهُ**: وقفاً عليها: ينبغي الانتباه إلى إظهار (**هُ**).

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة** ولا **زوائد** فيها..

## 111-﴿سورةُ المسد﴾

1- **وَتَبَّ**: وقفاً عليها: فيها قلقلة كبرى، إذ (**بّ**) في آخر الكلمة ومشدَّدة.

2- **كَسَبَ**: قلقلة وُسطى وقفاً، إذ (**بْ**) في آخر الكلمة وغير مشدَّدة.

5- **حَبْل**: قلقلة صُغرى في الحالين، إذ (**بْ**) في وسط الكلمة وساكنة.

3- **سَيَصْلَى**: ذات ولها علاقة بالبدل، واللام فيها تَبَعٌ لذلك يُغلّظ مع الفتح ويُرَقَّق مع التقليل.

①- **المقلَّل**: (-).

②- **الذَّواتُ**: (أغنى، سيصلى).

③- ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

## 112-﴿سورَةُ الإخلاص﴾

2- **اللَّهُ الصَّمَدُ**: اللام في لفظ الجلالة (الله): إبتداءً: مغلظة، ووصلاً بما قبلها: (**أَحَدٌ**ⁿ / **اللَّهُ**) مرَقَّقة؛ لأن قبلها: (نون التنوين) في (**أَحَدٌ**)، فتُكسر لالتقاء الساكنين، فترُقَّق لأجل ذلك.

أي: تُقرأ: ( **أَحَدُ** ِن **اللَّهُ**).

4- **كُفُؤًا**ⁿ **أَحَدٌ**: بالنقل، فيُقرأ: (كُفُؤَ نَـحَدْ).

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

## 113-﴿سورَةُ الفلق﴾

1- **قُلَ اَعُوذُ**: فيها: النقل: أصلها: (قُلْ أَعُوذُ)، والنقل: ذهاب الهمزة من أول الكلمة الثانية، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها في آخِر الكلمة الأولى.

1- **بِرَبِّ**: بتفخيم (ر) مع سَبْقِها بمكسور؛ لأنه في حُكْم المفصول (بِ/ رَبِّ).

- **شَرِّ**: بترقيق (ر) وصلاً، والضغط على مخرجها حتى لا تتكرر.

①- **المقلَّل**: (-). ②- **الذَّواتُ**: (-).

③- ولا **إضافة ولا زوائد** فيها..

5- **الَّذِي يُوَسْوِسُ**: مد تمكين، (ياء مدية بعدها: ياء متحركة)، أي: مثل: (ءامَنُوا وَعَمِلُوا) واو مدية، بعدها، واو متحركة.

## تنبيهاتٌ: على أمور تتعلّق بخَتْم (القرآن الكريم)

### 1- العمل بحديث: (الحالُّ الْمُرتَحِل) وهو:

أن يقرأ الخاتم بعد (سورة الناس) (سورة الفاتحة) والبسملة معها واجبة؛ لأنها في (حكم الابتداء) ويُتْبِع ذلك بِ(أوائل سورة البقرة)...إلى المفلحون)، ثم يدعو بدعاء الختم.

يقول **أبو عَمْرو الدَّانِي**: في ذلك أخبار مشهورة مُستفيضة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم.

جاء في الحديث: أنه ﷺ قال لمن سأله عن "**أفضل العمل؟- الحالّ المرتحل. قيل: وما الحالُّ المرتحل؟- قال: الخاتِمُ المفتَتِح**".

وفي رواية أخرى: **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ - قَالَ: ( الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ) - قَالَ وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: ( الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ)**.

**2- تكرار سورة الإخلاص:** أي إعادتُها (3) مرات، لم تُروَ إلا عن أحدهم (الْهَرَوانِي) وهو: القاضي أبو عبد الله محمد الجَعْفِي الحنفي الكوفي، وكان فقيها كبيراً(ت 402هـ) يقول الخطيب البغدادي: كان مَن عاصرَه بالكوفة يقول: (لم يكن بالكوفة مِن (زمن ابن مسعود) إلى وقته: أحد أفقه منه).

والظاهر: أن هذا كان اختياراً منه، وهو فقيه عالم أهلٌ للاختيار، إلا أن الصواب: ما عليه السَلَفُ الصالح، وهو عدم التَّكرار.

### 3- التكبير:

وهو المشهور عن (ابن كثير) باتفاق من رواية (البَزِّي) وبِخُلْفٍ من رواية (قُنبُل).

أما سائر القُرَّاء، مثل: نافع وعنه (ورش) فلم يشتهر ذلك عنهم، والمأخوذ به من طريق: (التيسير والشاطبية) اختصاصُه بابن كثير، كما أشرنا.

**صيغته:** **الأصلية**: (**الله أكبر**)، ثم هناك من زاد قبلها: (**لا إله إلا الله**) ثم من زاد بعدها أيضاً: (**ولله الحمد**) فصارت (3 صِيَغ) هي:

1- الله أكبر.

2- لا إله إلا الله والله أكبر.

3- لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد.

كما أنه لا بد من البسملة بعدها.

**محلُّه:**

فيه قولان صحيحان معمول بهما، وهما:

1- من (أول الضحى) إلى (أول الناس).

2- من (آخر الضحى) إلى (آخر الناس).

**سببه:**

استبشار الرسول ﷺ بعودة الوحي، بعد إبطائه عنه مدة، اختلف فيها الرواة ما بين: (12 – 15 – 45) يوماً.

وقال المشركون فيها: إن محمداً ودَّعه ربُّه وقَلَاه (كَرهه)!، فنَزلت (سورة الضحى) تكذيباً لهم، وبُشرى له ﷺ.

**حكمه:**

القراءة به على **التَّخيير**، إذ لم يقل أحد بوُجُوبه، يقول صاحبُ (غَيْث النَّفْع): (اِعْلَم أن التكبير صَحَّ عند (أهل مكة) قُرَّائِهم وعُلمائِهم وأئِمتهم إلى (حد التَّواتُر).

والحكم عامٌّ: داخلَ الصلاة وخارجَها، إلا أن الأحسن في الصلاة/ سِراً.

## 4 الدعاء عند الْخَتْمِ:

وهو سُنَّة تلَقَّاها الخَلَفُ عن السَّلَف.

- **ففيما رواه الطَّبَرانِي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآنَ أو قال من جَمع القرآنَ كانت له عند الله دعوةٌ مستجابةٌ إن شاء عجَّلها له في الدنيا وإن شاءَ أَخَّرها له في الآخرة.**

- وروى البَيْهَقي عن أَنَس أن النبيَّ ﷺ قال: **مَع كُلِّ خَتمةٍ دعوةٌ مستجابةٌ (البيهقى في شُعَب الإيمان وضعَّفه عن أنس).**

- وروى البيهقي عن ابن عباس أنه ﷺ قال: - عن القرآن-: **(من قرأه فخَتَمه كُتِبتْ له عند الله: دعوةٌ مستجابةٌ، معجلةٌ أو مؤخرةٌ).**

وعن مُجاهدٍ: (تَنْزِلُ الرحمةُ عند ختمِ القرآن).

وعنه أيضاً: (إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن).

وكان ابن عباس ﷺ: يَحرِص على شُهودِ القرآنِ عند غيرِه.

يقول الإمامُ النوَوِي: (يُستحَبُّ الدعاءُ بعد قراءةِ القرآنِ، استحباباً يتأكَّدُ تأكيداً شديداً، فينبغي أن يُلِحَّ في الدعاء، وأن يدعوَ بالأمور المهمَّة، والكلماتِ الجامعة، وأن يكون ذلك أو مُعْظَمُه في: أمورِ الآخرة، وأمورِ المسلمين، وصلاحِ سلطانِهم، وسائرِ وُلاةِ أمورِهم، في توفيقِهم للطاعاتِ وعِصمتِهم من الْمُخالفات، وتعاونهم على البر والتقوى، وقيامهم بالحق، واجتماعِهم عليه، وظهورِهم على أعداءِ الدين).

ونصَّ الإمامُ أحمد على استحبابِ الدعاء عند الختم، وكذا جماعة من السلَف.

وبعض الشيوخ اختارَ أن يكونَ الداعي هو القارئ: نفسه.

وغيرهم: الشيخ أو مَن يلتمس بركته من حاضري الخَتْم.

والأمر في ذلك سَهْلٌ، إذِ (الداعي والمؤَمِّن) واحد، (**قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا**)، حين (دعا موسى وأَمَّن هارون) فالداعي والمؤمِّن واحد.

## من آداب الدعاء

ورَجاءَ الاستجابةِ ينبغي الاعتناءُ بآدابِ الدعاءِ، ومنها:

–أن يُخْلِصَ به لله، من غيرِ رِياء.

– تَجنُّب الحرام (أكلاً وشُرباً ولُبْساً وكَسْباً).

– أن يكونَ على وُضُوء.

– رَفْعُ اليَدَيْن (إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيم، يَسْتحْيِي مِن عَبدِه، إذا رفَع يَديهِ إلى السماء أن يَردهما صِفْراً) رواه أبو داود والتِّرمِذي وابنُ ماجَة.

وروى أبو داود والحَاكِم عن ابنِ عَبَّاس قال: (المسألةُ: أن ترفَعَ يديكَ حذوَ منكبَيْكَ أو نَحوِهما).

وروى الحاكم: عن عليّ ﷺ أنَّه ﷺ قال: (رَفْعُ اليدينِ من الاِسْتِكَانة التي قال الله فيها: (فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِم وما يتضرعون).

– **ومنها**: الجُثُوُّ على الرُّكَبِ والْمبالغَة في الخضوع لله، والخشوع بين يديه.

– **ومنها**: ألاَّ يَتكلَّف السَّجْع.

– **ومنها**: الثَّنَاء على الله أوَّلاً وآخِراً، وكذا: الصلاة على النبي ﷺ.

– **ومنها**: تأمِين الداعي، والْمُستمِع، لحديث: (أَوجَبَ إن خَتَم) فقال رجلٌ: بأيِّ شيءٍ يَختم؟ فقال: بـ(**آمين**) رواه أبو داود.

– **ومنها**: أن يسأل حَاجاتِه كُلَّها، لحديث: (**لِيَسْأَلْ أحدُكُم ربَّه حاجَاتِه كُلَّها، حتى يَسألَ شِسْعَ نَعْلِه، إذا انقَطَع**) رواه ابن حِبَّان والترمذي.

– **ومنها**: أن يدعوَ وهو مُتَيِّقِنُ الإجَابةِ يُحْضِرُ قَلبَهُ، ويُعَظِّم رغبته، للأحاديث: (**ادْعُوا اللهَ وأنتُم مُوقنُونَ بالإجابةِ**)، رواه أبو هُرَيْرَة.

- (**واعلَمُوا أنَّ اللهَ لا يَستجِيبُ دعاءً من قلب غَافلٍ لاهٍ** ) رواه الترمذي والحاكم.

- (**إذا دعَا أحدُكم فليُعظم الرَّغبةَ، فإنه لا يتعَاظَم على الله شيء**) رواه مسلم.

- **ومنها**: مَسْحُ وجهِه بيَدَيْه بعد فراغِه من الدُّعاءِ، لحديث: (**إذا سَألتُم الله فاسْألوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُم... وامسحُوا بها وجوهَكم**) رواه أبو داود والحاكم.

- (**كان ﷺ إذا دعا يرفع يديه، يمسح وجهه بيديه**) رواه أبو داود.

- (**كان ﷺ إذا رفع في الدعاء، لم يَحطَّهُما حتى يمسح بهما وجهَه**)، وفي رواية: (**لم يَرُدَّهما، حتى يمسحَ بهما وجهه**) رواه الحاكم والترمذي.

- **ومنها**: اختيارُ الأدعيةِ المأثورةِ عنه ﷺ، وقد كان بعضُ (أئمةِ القِراءةِ) يَختارُون أدعيةً يَدْعونَ بها (عند الختم) لا يجاوزونها.

واختيارُنا . ابن الجزَرِي . ألا يُجاوِز ما ورد عنه ﷺ فإنه ﷺ أوتي (جوامعَ الكَلِمِ) ولم يدَعْ حاجةً إلى غيرِه، ولنا فيه ﷺ أُسْوَةٌ.

ومما كان يقولُه ﷺ عند الخَتم: مما رواه أبو مَنصُور في كتابه (فضائل القرآن):

- **اللهم** ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نُسِّيتَ وعلِّمنِي منه ما جهلت وارزقني تلاوتَه آناءَ الليلِ وأطرافَ النهارِ واجعله لِي حُجَّة يا ربَّ العالمين.

- **ومنها**: (...صدَق الله وبلَّغتْ رُسُلُه، وأنا على ذلكم من الشاهدينَ، **اللهم** صلِّ على جميعِ الملائكةِ والمرسلين، وارحمْ عبادَك المؤمنين، من أهل السموات والأَرَضين، واختمْ لنا بِخير، وباركْ لنا في القرآنِ العظيم، وانفعنا بالآياتِ والذكرِ الحكيمِ، ربَّنا تقَبَّلْ منا إنك أنتَ السميعُ العليم...) رواه: أبو جعفر الصادِق (البيهقي: شُعَبِ الإيمان).

وقال البيهقي: يتساهلُ أهلُ الْحديثِ، في قَبُولِ ما وردَ في الدَّعواتِ، وفضائلِ الأعمالِ، ما لَم يُعرَف الرَّاوِي بالكذب.

ومما صحَّ عنه ﷺ من الأدعيةِ الجامعة، لِخَيْرَيْ الدنيا والآخرة:

- (**اللَّهُمَّ** إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلوبِنَا، وَنُورَ صُدُورِنَا، وَجلاءَ أَحْزَانِنَا، وَذَهَابَ هُمُومِنَا...).

- **اللهم** أصلحْ لَنا دِينَنا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا،، واجعل الحياة زيادةً لنا في كلّ خير، واجعل الموت راحة لنا مِن كلّ شرّ.

- **اللهم** اغفر لنا هَزْلنا وجِدَّنا، وخطأنا وعَمْدنا، وكل ذلك عندنا .

- **اللهمّ** اجعلْ خيرَ أعمارِنا أواخرَها، وخيرَ أعمالِنا خواتِمَها، وخيرَ أيّامنا يومَ لِقائِك.

- **اللهم** إنَّا نسألك عِيشَةً نقية ، ومَيْتة سوية ، ومَرَدًّا غير مُخْزٍ ولا فاضح.

- **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ...

- **اللهم** أعِنَّا على ذكرك وشُكرك وحُسنِ عبادتك.

- **اللهم** إني أسألك فواتحَ الخيرِ ، وخواتِمه ، وجوامِعَه ، وأوَّله ، وظاهرَه ، وباطِنه ، والدرجاتِ العُلى من الجنة آمين .

- **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

- **اللهم** إنا نسأُلك مُوجِباتِ رحمتِك، وعزائِم مَغفرَتك، والسَّلامَة من كل إثْم، والغنيمَة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

- **اللهم** لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ولا همّاً إلا فرجته ولا دَيْنًا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

- **اللهم** رَبَّنَا ءاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

قال الشيخ أبُو سُليمان الدَّارَانِي رحمه الله:

(إِذَا سَألتَ اللهَ حاجةً، فَابْدَأْ بالصلاةِ على النبي ﷺ ، ثمَّ ادْعُ بما شِئتَ، ثم اختِمْ بالصلاةِ عليهِ ﷺ، فإنَّ اللهَ سبحانَه بِكَرَمِه يَقبَل الصَّلاتين، وهو أكرم مِن أن يَدَعَ ما بينَهما).

هذا ما تيسَّر لي ذِكره في هذا الكتاب..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

# شُكرٌ وتقدير

ولا يسعني أخيراً إلا أن أشكر كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيِّز الوُجود .

في مقدِّمتهم: شُيوخي الذين تلقيت على أيديهم هذا العلم النافع فرحم الله مَن قضى منهم وحفظ ووفق من بقِي.

كما أشكر كل مَن ساهمَ في توفير الجو عند تلقي الرواية الخاصة من أعضاء الجمعية المسيرة للزاوية (س. ع. ي)، وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن مصطفاوي.

وكذا من قاموا بترقين الكتاب على الحاسوب وهما – الشيخان اليوم بالزاوية المذكورة والطالبان عندي سابقاً– إبراهيم شعباني وعبد العزيز أبوشيبان.

ولا أنسى بالدعاء بالتوفيق من وفَّر لي أغلب المراجع وهو الأستاذ خليل الذي به أُكَنَّى وعمه أخي علي قاضي الذي بذل كل ما لديه من جُهد في الحصول على بعض المعلومات في السند وكذا في طباعته، وكذا الابن نافعاً خاصة في الطبع والتوزيع.

ولا أنسى توجيه الشكر الجزيل إلى نجل حفيد البوجليلي الشيخ أحمد حسيني حفظه الله على ما أمدَّني به من معلومات في السند.

كما لا أنسى بتوجيه الشكر الجزيل للدكتور: مصطفى أكرور على جهده المبذول في مراجعة الكتاب.

**وختاما:** دعائي بالتوفيق لكل من قرأ هذا الكتاب لينتفع به وينفع به غيره .

وجعله الله من العلم الذي ( **يُنتفع به**) .

**آميـــن**

**بني كوفي** : 25 /جمادى2 / 1431هـ

الموافق لـ: 8 جوان 2010م

# قَائِمَةُ المَرَاجِع

لكثرة المراجع أقتصر في الذكر على أهمها:


1- التيسير/ وجامع البيان / للداني.

2- شروح الشاطبية / لأبي شامة وعبد الفتاح القاضي والشيخ الضباع وغيرهم...

3- النشر والطيّبة / لابن الجزري.

4- النجوم الطوالع / للمارِغْني.

5- شرح الدرر (لابن بري) / للشيخ مصطفى أكرور.

6- البدور الزاهرة وشرح النظم الجامع لقراءة نافع / للشيخ عبد الفتاح القاضي.

8- غيث النفع/ للصفاقسي.

9- الإقناع / لابن الباذش.

10- نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر الجريشي.

11- إتحاف حملة القرآن / للشيخ السَّمَنُّودي.

12- إتحاف فضلاء البشر / للبنا.

13- قراءة نافع (رواية ورش) / موسوعة ل/د. حميتو.

14- رواية ورش وتحريراتها من الطيبة / للأزميري.

15- التذكرة / لابن غَلْبون.

16- السيل العرم العوام / للشيخ مصطفى شابّ الله.


كما استفدتُ من كتب وكتيبات كثيرة من غير ما ذكرت أعترف بالفضل لأصحابها.

# قائمة المحتويات

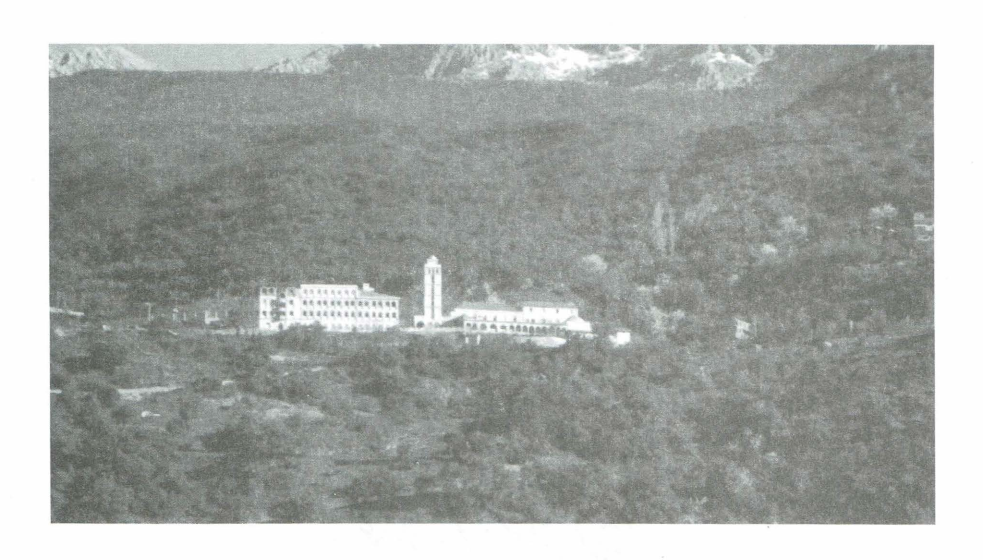


وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

هذا الكِتَابُ : (المُيَسَّرَة):

مَرْجِع السَّلَكات (الخَتَمات) التي تُجرَى في الزاوية - أسفلَه - (3) مرَّات على الأقلّ في العام.. ابتداء من عام: (2001م).

نرجو للطلبة أن تكون لهم: (رواية ورش (مُيَسَّرَة) به فعلاً.



زاوية: سيدي علي أويحيى، في (أزْوَاوَة)

على سفح جبل جرجرة

عند نهايته الشمالية الغربية

وعليه آثار الثلج



هذه الصورة لزاوية (سيدي علي أويحي)

التي تقع في سفح جبل جرجرة من نهايته الشمالية الغربية ،ويظهر فيها جزء من الجبل ،وبه آثار الثلج

وتقع في:عرش بني كوفي -بوغني-تيزي وزو ب (الزواوة) من بلد الجزائر

وبها طبق هذا الشرح-الذي بين يديك أيها القارئ-أول مرة من طرف مؤلفه

دار الإتقان
للطباعة والنشر والتوزيع

حي مولود رقم 03 سيدي عبد القادر
- البليدة - الجزائر
الهاتف: 84 95 36 025
الفاكس: 04 96 36 025